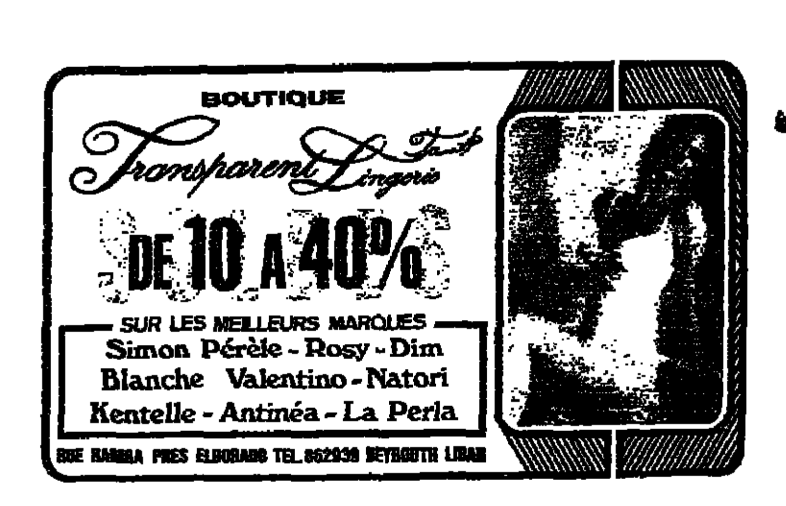
النهار
صفحات — ليرة
AN-NAHAR Mardi 23 Janvier 1990 - 57ème Année - N° 17533 • الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٣٣



المحادثات اللبنانية - السورية تختتم اليوم وعنوانها تنفيذ إتفاق الطائف

ترسيخ العلاقات على قواعد تلزم البلدين مستقبلاً وتقوية الجيش وخطة لإعادة المهجّرين تدريجاً

الهراوي في جولة عربية قريباً واحتمال عقد قمة بعد خطوات عملية

الرئيس الاسد والرئيس الهراوي. (افب)

الوفدان اللبناني والسوري في محادثات امس وبدا من اليسار السادة: الرئيس الحص، الرئيس الحسيني، الرئيس الهراوي، الرئيس الاسد، خدام، قدورة، الزعبي، الوزير الشرع. (سانا)

دمشق - من طارق ترشيشي:

اتفق المسؤولون اللبنانيون والسوريون امس على ترسيخ العلاقات بين البلدين على قواعد متينة تكون بمثابة نهج جديد يلتزمه البلدان من الآن وصاعدا انطلاقا من استقلال كل منهما ونظامه.

وهذا الاتفاق سيكرس في اجتماعات دورية تعقد على مستوى القمة اذا اقتضى الامر او على مستوى الوزراء او على مستوى لجان مشتركة. وفي اطاره يتوقع ان يلتقي قائد الجيش العماد اميل لحود قيادات عسكرية سورية للاتفاق على خطوات تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية .

المحادثات اللبنانية - السورية غير العادية امتدت امس يوما آخر بعدما كان متوقعا ان تنتهي الاثنين، نظرا الى تناولها الملف اللبناني - السوري بكل ما فيه من مواضيع مهمة ومتراكمة كان ينبغي ان تعالج منذ زمن بعيد بما يرسي علاقات واضحة وصريحة بين البلدين. وكان من ثمرات هذه المحادثات التي يتوقع ان تنتهي اليوم في جولة رابعة تعقد قبل الظهر، اتفاق على تعزيز الجيش اللبناني عددا وعتادا بما يمكنه من بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، واتفاق ايضا على خطة لاعادة المهجرين الى مناطقهم تنفذ تدريجا مع تسلم الشرعية زمام الامن في كل منطقة.

ويبدو ان لبنان وسوريا سيلاقيان قمة عربية يتوقع انعقادها في المدى القريب بسلسلة من الخطوات تندرج في اطار تنفيذ اتفاق الطائف. وهذه الخطوات ذات طابعين سياسي وعسكري.

وفي حين نقل عن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان القمة اللبنانية - السورية الاولى في عهد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "هي اهم قمة لبنانية - سورية تعقد منذ عام ١٩٤٣"، ابلغ مرجع لبناني الى "النهار" ان هذه القمة "جيدة" وان اجواء المحادثات "ايجابية جدا" واكد "تطابق وجهات النظر في كل المواضيع التي تناولتها". وقال "ان هذه القمة من حيث مستواها ومن حيث الظرف الحاضر تبحث في كل ما من شأنه حل الازمة اللبنانية"، مؤكدا ان "مواقف مهمة" ستصدر في ختامها.

"سياسة الخلوات"

وافادت اوساط الوفد اللبناني ان الاهمية التي تكتسبها المحادثات اللبنانية - السورية هذه المرة تكمن في النهج الذي يتبعه الرئيس الهراوي. فهو لم يلجأ الى "سياسة الخلوات" كما فعل غيره من رؤساء الجمهورية الذين زاروا دمشق في العهود الرئاسية السابقة، بل اصر على وجود رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى جانبه لان ما يبحث فيه لا يتناول، وينبغي الا يتناول، وضع فئة او طائفة من اللبنانيين وانما يتناول الوضع اللبناني برمته. ولهذا لم تعقد منذ بداية المحادثات اي خلوة ثنائية بين الرئيسين اللبناني والسوري.

وقالت هذه الاوساط ان ما ادى الى استمرار المحادثات امس كان المناخ السياسي والامني الذي يسودها. فهي تتناول كل جوانب الازمة اللبنانية والدور الذي يمكن سوريا ان تضطلع به للمساعدة على حلها، فضلا عن الرغبة لدى الجانبين في ازالة اي غموض في العلاقات بينهما. واوضحت ان الجانب اللبناني لمس "استعدادا سوريا ملحوظا" لدعم الحكم اللبناني وتعزيز انطلاقته، وان الجانب اللبناني طرح كل القضايا التي كان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

القمة العربية قبل ١٥ شباط وربما في مصر

ابلغ مصدر ديبلوماسي الى "النهار" ان ثمة شبه اتفاق على عقد القمة العربية قبل ١٥ شباط، اي قبل انتهاء المهلة المحددة للجنة الثلاثية العليا، حتى اذا كان من نية لتمديد مهمة هذه اللجنة عمدت القمة الى اتخاذ قرار بذلك.

وقال ان مصر تلح على ان تعقد القمة المرتقبة في ضيافتها.

١٥ لبنانيا احتلوا السفارة في واشنطن

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من واشنطن ان نحو ١٥ لبنانيا احتلوا لبضع ساعات امس السفارة اللبنانية هناك تعبيرا عن دعمهم السفير عبدالله بوحبيب.

وقال المسؤول عن الامن السيد اكرم النصولي ان المحتلين لا يعرقلون عمل السفارة وانهم "يريدون ان يبقى السفير"، مشيرا الى ان السفير بوحبيب اجتمع معهم.

إعتقال ٥ وإصابة ٤ بجروح

الكويت: الشرطة تفرّق تجمعاً طالب بإعادة الحياة البرلمانية

اطلقت الشرطة الكويتية قنابل غاز مسيل للدموع واخرى صوتية واستخدمت مدافع المياه امس لتفريق الوف من المطالبين باعادة الحياة البرلمانية، مما ادى الى اصابة كثيرين بجروح.

وجاء هذا التحرك المطالب باعادة مجلس الامة على رغم النداء الذي وجهه يوم السبت امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى المصالحة والحوار، وتحذيرات للحكومة من مثل هذه التجمعات.

وروى شهود عيان ان المطالبين باعادة البرلمان حاولوا الوصول الى منزل السيد عباس مناور العضو السابق في المجلس الذي حل عام ١٩٨٦، الا ان مئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب اغلقت المنطقة الواقعة في حي الفروانية في العاصمة، ثم لجأت الى قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وخراطيم المياه ضد مجموعات صغيرة حاولت عنوة الوصول الى المنزل. ونقل ٤ متظاهرين الى مستشفى الفروانية. واقرت قوى الامن باستخدامها القنابل المسيلة للدموع والصوتية.

ثم تحول المتظاهرون نحو مسجد قريب وتحلقوا حوله، والقى فيهم رئيس المجلس المنحل السيد احمد السعدون كلمة قصيرة طالب فيها بلقاء النواب الشيخ جابر الاحمد وانهم يتوقعون ردا قريبا. غير ان الشرطة هرعت الى المسجد وامهلت الجمع عشر دقائق للتفرق، لكنها لم تتخذ اي اجراء مع انتهاء المهلة التي تحداها المتظاهرون نحو نصف ساعة قبل ان يتفرقوا تلقائيا.

واصدرت وزارة الداخلية بيانا نقلته وكالة الانباء الكويتية جاء فيه ان الشرطة اوقفت ٥ اشخاص وفرقت المتظاهرين لتجاهلهم التحذيرات. وقال البيان ان خمسة اعتقلوا لدى محاولتهم مقاومة رجال الامن ومنعهم من اداء واجبهم، وان احد المعتقلين كان يحمل آلة حادة وبدأ يستخدمها في مواجهة هؤلاء. واضاف ان سلطات الامن بدأت تحقيقا لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد المعتقلين وان وزارة الداخلية ستتخذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على الامن العام.

ويذكر ان النواب الاثنين والثلاثين الذين بدأوا تنظيم هذه التجمعات مطلع كانون الاول من العام الماضي للمطالبة بعودة مجلسهم، قرروا الاحد بالاجماع المضي في عقد تجمع امس على رغم نداء امير الكويت الى الحوار، لكنهم اتفقوا على ارجاء مزيد من التجمعات الى حين معرفة نتائج الحوار.

(رويتر)

إتفاق بين مسؤولين أرمن وأذربيجانيين

٨٠٠ ألف شيّعوا "بهدوء" ضحايا الاشتباكات في باكو

المشيعون في ساحة لينين في باكو امس. (رويتر تيليفوتو)

توقفت امس الحياة في باكو عاصمة اذربيجان عندما تجمع في الشوارع اكثر من ٨٠٠ الف شخص، يتشحون بالسواد ويبكون في موكب حاشد لتشييع ضحايا الاشتباكات بين الجيش السوفياتي والقوميين الاذربيجانيين ليل الجمعة - السبت الماضي.

واطلقت صفارات المصانع وابواق السيارات وتوقف العمل في كل المنشآت كذلك توقفت حركة المرور والنقل في المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو ١،٧ مليون نسمة.

وافاد مراسلون ان التشييع تم بهدوء على رغم الجمهور الغفير، وحمل المشيعون نعوش اكثر من ٦٠ قتيلا. وشقت النسوة ملابسهن وشددن شعورهن وهن ينتحبن، بينما رفع الرجال صور القتلى الذين وصفوا بأنهم "شهداء". وجرت المراسم في ساحة لينين وام الصلاة رجال الدين الشيعة، ثم نقلت النعوش الى حديقة كيروف حيث دفنت الضحايا.

ولاحظ المراسلون ان الجنود والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية ورجال الاستخبارات تابعوا التشييع من غير ان يتدخلوا.

ويذكر ان الاحصاء الرسمي لضحايا دخول الجيش السوفياتي العاصمة الاذربيجانية لفرض حال الطوارئ بلغ ٨٣ قتيلا بينهم ١٤ جنديا. وتحدثت مصادر قومية عن سقوط مئات القتلى في الاشتباكات.

دعوة الى الهدوء

في غضون ذلك وجه رئيس وزراء اذربيجان السيد اياز مطاليبوف نداء الى الاذربيجانيين لالتزام الهدوء واقرار النظام، مؤكدا ان حكومته ستستمر "بحزم" في انتهاج سياسة تهدف الى "اقرار سيادة اذربيجان واستقلالها".

وقال في ندائه الذي بثته اذاعة باكو انه التقى السبت الماضي مع عدد من القادة الاذربيجانيين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في موسكو وجرى بحث في الاجراءات الضرورية لانسحاب القوات السوفياتية من باكو واقرار النظام في الجمهورية. واضاف ان القادة الاذربيجانيين تلقوا وعدا بان قرارات ستتخذ لمنع "الاستفزازات" في المقاطعة الواقعة على

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات توقف فيها وعبد المجيد عاد

القاهرة: فرص لعملية السلام عشية زيارة بيريز لها

عشية وصول نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط، عاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس من واشنطن بعدما ناقش ونظيره الاميركي السيد جيمس بايكر احتمالات الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي وسط انباء عن حظوظ لا تزال قائمة للتمهيد لهذا الحوار وتحركات فلسطينية كان ابرزها محادثات اجراها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات لدى توقف قصير له في القاهرة مع احد مساعدي الرئيس حسني مبارك.

ولاحظ سياسيون وديبلوماسيون مصريون ان الفرصة لا تزال قائمة للمساومة في شأن عملية السلام في ما يتصل بمسائل هي الآن مثار خلاف، مثل اعضاء الوفد الفلسطيني وجدول اعمال المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية المقترحة.

وافادت مصادر قريبة من الحكومة المصرية ان من الافكار المتداولة بين واشنطن والقاهرة اقتراحا ان تعلن "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الفلسطينية في بياناتها السرية اسماء المفاوضين الفلسطينيين، من غير ان تشير الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد شكل الوفد.

وكان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة قال في حديث الى صحيفة كويتية الاسبوع الماضي ان هذا الاقتراح

- التتمة في الصفحة ٨ -

إطلاق فيصل الحسيني بكفالة وإعادة تحريك "قضية وايزمان"



الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني يتحدث الى الصحافيين فور اطلاقه امس. (افب تيليفوتو)

اطلقت الشرطة الاسرائيلية في القدس امس الزعيم الفلسطيني البارز السيد فيصل الحسيني بكفالة بعد استجوابه ٣ ايام في شأن اتصالات مع الناشطين في الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقد احاط فلسطينيون واسرائيليون من انصار الحسيني بالزعيم الفلسطيني لدى مغادرته مركز الشرطة لحمايته من اسرائيليين متطرفين يحاولون الاعتداء عليه.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت احتجاز الحسيني الجمعة الماضي بسبب مزاعم عن تقديمه اموالا الى ناشطين فلسطينيين لشراء زي عسكري. وصرح الناطق باسم الشرطة عوسي ساندوري وهو يعلن الافراج عن الزعيم الفلسطيني بكفالة بعد توقيع تعهد "ان التحقيق في الشبهات التي تحوم حوله مستمر، لكن ذلك لا يتطلب احتجازه". وأوضح ساندوري ان عددا من المشتبه فيهم اعتقلوا اثناء استجواب الحسيني ويجري التحقيق معهم.

وفي وقت لاحق اكد فيصل الحسيني انه سيواصل جهوده لاقامة دولتين متجاورتين اسرائيلية وفلسطينية. وقال بالعبرية: "اعتقد كما كنت اعتقد منذ البداية ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

قلق عميق بسبب الهجرة السوفياتية

زعماء فلسطينيون حضّوا العرب على منع توطين المهاجرين الجدد

دعا امس زعماء فلسطينيون من الاراضي المحتلة الدول العربية الى العمل على منع اسرائيل من توطين الالوف من المهاجرين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكشفت وكالة "رويتر" نص مذكرة ارسلت الى القنصليات العامة الغربية في القدس يعرب فيها ٣٦ من زعماء الضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية عن مشاعر قلق عميقة بسبب الهجرة الجماعية المتوقعة لليهود السوفيات الى اسرائيل. ووقع المذكرة الزعيم الفلسطيني البارز فيصل الحسيني ومفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي و٢٤ من الاطباء والاكاديميين ورجال الاعمال والصحافيين وزعماء نقابات العمال.

واشارت المذكرة الى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في شأن الحاجة الى "اسرائيل الكبرى" لاستقبال اليهود السوفيات، داعية الى اتخاذ خطوات عملية لضمان عدم توطين اي مهاجر الى اسرائيل في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية. وانتقدت الولايات المتحدة لفرضها قيودا على دخول المهاجرين اليهود السوفيات مما يجبر الراغبين منهم في الهجرة على التوجه الى اسرائيل. ولاحظت ان هذه الهجرة الجماعية تأتي في وقت تواصل اسرائيل سياستها ومساعيها لافراغ الاراضي المحتلة من سكانها عن طريق عمليات الابعاد وطرد الفلسطينيين غير المسجلين في سجلات التعداد الاسرائيلية ورفضها جمع شمل العائلات الفلسطينية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بن علي تولى رئاسة الاتحاد ٦ أشهر

تونس: إفتتاح القمة المغربية وتشديد على الوحدة والسوق المشتركة



من اليمين: العقيد معمر القذافي، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في لقاء امس في العاصمة التونسية. (رويتر تيليفوتو)

بدأت بعد ظهر امس في العاصمة التونسية اعمال القمة الثانية لاتحاد المغرب العربي لاستكمال المؤسسات الاتحادية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الخمس الاعضاء.

ويشارك في هذه القمة الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وتغيب الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع الذي مثله وزير خارجيته الشيخ احمد ولد سيدي بابا.

وحضر الجلسة الافتتاحية رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

الحسن الثاني

وكان الحسن الثاني، الذي تولى رئاسة الاتحاد منذ تأسيسه في ١٧ شباط ١٩٨٩ في مراكش، اول المتحدثين في الجلسة التي بدأت متأخرة ساعتين عن موعدها المحدد. وابرز العاهل المغربي "النتائج الايجابية" التي حققها الاتحاد منذ انشائه واكد ان الشعوب المغربية وقادتها يريدون الوحدة قائلا "علينا ان نكون في مستوى المسؤولية حتى نكون في الموعد الذي ضربناه مع التاريخ".

وعانق الحسن الثاني بعد ذلك الرئيس التونسي وترك له مقعده وسلمه رئاسة الاتحاد في دورته الجديدة التي بدأت رسميا في اول كانون الثاني الجاري وتستمر ستة اشهر وفقا لقوانين الاتحاد.

وقد اخطأ العاهل المغربي في اسم الرئيس التونسي عندما قال انه يسلم رئاسة الاتحاد الى الرئيس "زين العابدين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاجتماع المشترك الثاني في آذار

اليمنان إتفقا على حكومة الوحدة والإفراج فوراً عن السجناء السياسيين

اتفقت امس حكومتا اليمنين على تأليف اول حكومة لدولة اليمن الموحدة تضم ٣٢ وزيرا منهم ثلاثة وزراء دولة، وعلى خطوات عملية لتوحيد الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى، وقررتا الافراج فورا عن جميع السجناء السياسيين.

وجاء في بيان مشترك بثته اذاعة صنعاء ان مجلسي وزراء البلدين اتفقا في ختام اعمال دورتهما المشتركة الاولى التي استمرت ثلاثة ايام في العاصمة اليمنية الشمالية، على تأليف اول حكومة للدولة اليمنية الموحدة المتوقع اعلانها في تشرين الثاني المقبل وهي تضم ٣٠ وزيراً وثلاثة وزراء دولة. وأضاف ان المجلسين قررا الافراج فورا عن السجناء السياسيين اينما وجدوا في شطري اليمن وتكليف المدعي العام في اليمن الجنوبية والنائب العام في اليمن الشمالية التحقق من تنفيذ هذا القرار. وكلف المجلسان وزيري العدل في البلدين ابلاغ النتائج الى رئيسي الوزراء .

وتوجت هذه القرارات الاجتماع الوزاري المشترك الذي رأسه رئيس الوزراء الشمالي السيد عبد العزيز عبد الغني ونظيره الجنوبي السيد ياسين سعيد نعمان، للبحث في الاجراءات العملية لتوحيد اليمن بموجب ميثاق الدستور الذي وافق عليه البلدان في تشرين الثاني الماضي.

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المشترك الثاني في عدن في آذار.

واكد البيان "ضرورة التدقيق في لوائح السجون بما يكفل انهاء اي ممارسات تتعارض مع القيم المتمثلة في استخدام القيود او التأديب بما يخل بالحقوق الاساسية للمواطنين". وقال ان المجلسين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بعد تحويل مجرى نهر الفرات

الكويت تقوم "بمساع حميدة" لحل النزاع العراقي - التركي

اعلن امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت ستقوم "باتصالات وبمهمة مساع حميدة" مع الحكومة التركية لحل النزاع بين العراق وتركيا في شأن وقف مياه نهر الفرات.

وابلغ الى الصحافيين انه التقى صباحا سفير العراق في الكويت السيد عاصم يعقوب يوسف وبحث معه في هذا الامر. واضاف ان الديبلوماسي العراقي سلمه رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز تتعلق بموقف بغداد من القرار التركي وقف مياه الفرات لمدة شهر اعتبارا من ١٣ كانون الثاني الجاري، لملء خزان سد اتاتورك في جنوب الاناضول.

وكان العراق طلب من انقرة مرات عدة خفض فترة وقف مياه الفرات الى خمسة عشر يوما لئلا يتأثر ٥،٥ ملايين عراقي يقطنون على ضفتي النهر.

وافادت مصادر عراقية حسنة الاطلاع اول من امس ان تركيا قد تعلن قريبا خفض هذه الفترة.

وسبق للرئيس التركي تورغوت اوزال ان استبعد في تصريح نشرته الخميس الماضي صحيفة "القبس" الكويتية اي نزاع بين بلاده والدول المجاورة نتيجة القرار التركي، ملمحا بذلك الى كل من العراق وسوريا. وقد جال وفد تركي الاسبوع الماضي في دول الخليج ومنها الكويت لشرح وجهة نظر انقرة في هذه المسألة.

• في انقرة افادت مصادر رسمية ان عملية ملء خزان سد اتاتورك استمرت

- التتمة في الصفحة ٨ -



الموقف هذا النهار

هل انتهى حلف سوريا - ايران؟

- ٨ -

القريبون من دمشق يقولون ان سوريا استخلصت من حرب اقليم التفاح بين "حركة امل" و"حزب الله" دروسا عدة وعبراً كثيرة لعل اهمها التيقن ان ايران الجمهورية الاسلامية حاولت ولا تزال تحاول الافادة الى اقصى الحدود من الحلف الاستراتيجي القائم بينها وبين سوريا لتمتين وضعها في لبنان وللاستئثار بالساحة الاسلامية فيه او على الاقل بجزء مهم من هذه الساحة وان يكن ذلك على حساب المبادىء الاساسية التي عليها قام هذا التحالف ورسخ. وهم يقولون ايضا ان التحالف هذا قد انتهى على نحو شبه نهائي وان ما يربط سوريا وايران الآن هو نوع من العلاقات العادية بين الدول مع بعض التميز نظرا الى استمرار النظرة المشتركة بينهما الى عدد من القضايا الاقليمية المهمة. وانهاؤه انهاء كاملا لا رجعة فيه يتوقف في رأيهم على المسؤولين الايرانيين وكذلك احياؤه. فاصرار هؤلاء على الامساك بالساحة الاسلامية اللبنانية على حساب الآخرين كل الآخرين من حلفاء واعداء من شأنه مع الوقت تحويل التحالف تنافسا ثم عداء. واعترافهم بخصوصية هذه الساحة وتحديدا بخصوصية الطائفة الشيعية اللبنانية وبعروبة لبنان وبدور سوريا فيه من شأنه اعادة التحالف وتمتينه. وقد ابلغ المسؤولون السوريون الى زملائهم الايرانيين هذه الحقيقة مباشرة وكذلك من خلال اشارات عدة. كان اولها وقف التسهيلات العسكرية التي كانت معطاة لـ"حزب الله" حليف ايران. وكان ثانيها منع عدد من "حراس الثورة" الايرانية من الدخول الى لبنان. وكان ثالثها وقف "الكلام السياسي" اذا جاز التعبير مع الحزب ريثما يتراجع عن حربه ويغير منطلقاته الفعلية التي يغطيها بشعارات اسلامية و"وطنية". وكان رابعها افهام ايران ان المجال العربي مفتوح امام سوريا وان في استطاعتها ولوجه من الباب العريض وبترحيب كامل من الدول العربية وكذلك من المجتمع الدولي وهذا الامر يزعج ايران لانها تعرف تمام المعرفة عداء العرب لها ولثورتها ولانها استفادت كثيرا في الماضي من التغطية العربية التي امنتها لها سوريا في حربها ضد العراق وهي الحرب التي وقف معظم العرب فيها ضد ايران. واول مؤشر في هذا المجال كان نزع طابع السرية عن الزيارة التي قام بها نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام للقاهرة قبل مدة قصيرة والتي كان القصد منها التمهيد لقمة مصرية - سورية في دمشق. فهذه الزيارة كانت سرية اصلا. لكن احداث الجنوب (اقليم التفاح) دفعت المسؤولين السوريين الى جعلها علنية لافهام ايران امورا عدة. اما خامس الاشارات فهي عدم انزعاج سوريا عن مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية "عدوها اللدود" باتخاذ قرار بالفصل بين مقاتلي "امل" و"الحزب" في اقليم التفاح وتنفيذ هذا القرار في السرعة اللازمة. وعلى العكس من ذلك رحبت سوريا بهذا القرار وان لم تعبر عن ذلك صراحة لان التدخل الفلسطيني حال دون وقوع الجنوب في ايدي ايران الاسلامية ولكن غير العربية وحال تاليا دون الحاق اذى كبير بالاستراتيجية العربية السورية. ولان العداء بين دمشق والمنظمة على ضخامته يبقى قابلا للحل في الوقت والظرف المناسبين. خصوصا ان المساعي العربية لمصالحتهما مستمرة وهي حققت بعض التقدم حتى الآن. ولان المنظمة تعرف تمام المعرفة ان نجاحها في مخططاتها السلمية مستحيل او على الاقل صعب ما لم تنل الموافقة والبركة السوريتين ولانها تعرف ان العالم كله يعرف ذلك خصوصا العالم الفاعل العامل على ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط ولبها قضية فلسطين وحتى لو لم يتمكن الوسطاء عن اصلاح الامور بين الشقيقين "العدوين"، اي دمشق والمنظمة. فان سوريا لا تمانع في دور فلسطيني في الجنوب لانها تعتقد ان في استطاعتها مستقبلا تجيير هذا الدور لمصلحتها سواء بتغيير ميزان القوى داخل المنظمة بحيث تصبح موالية لها او على الاقل متعاطفة مع طروحاتها الاستراتيجية، او بعمل ما ضدها يعيدها الى بيت الطاعة. فضلا عن ان تطور الاوضاع في المنطقة المتأثر بالتطورات المتسارعة في العالم ربما فرض على الشقيقين "العدوين" تنامي الخلافات لمواجهة آثاره بصف موحد كما حصل في الماضي ولاسيما بعد زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس وتوقيعه منفردا مع اسرائيل.

هل القصة كلها بين ايران وسوريا وعند حد القوى الاقليمية المعنية بلبنان والمتورطة فيه؟

هي هكذا، تجيب قيادات في "حركة امل" في معظمها. لكن هناك جانبا لبنانيا مهما فيها يجب عدم اغفاله فلبنان هو ساحة هذه "القصة" وتطوراتها والتفاعلات. وآثارها لا بد من ان تنعكس سلبا. لذلك فان على المسؤولين اللبنانيين ان يتصرفوا بمسؤولية حيال هذا الامر وحيال كل الامور الاخرى. فالانطباع الذي تولد عند الناس ان الشرعية الجديدة المؤلفة من الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص والوزراء ليست "قابضة نفسها جدا" كما يقال، خلافا لحكومة الشرقية التي تتصرف على انها الشرعية الوحيدة في لبنان. وان ذلك ينعكس سلبا عليها في الدرجة الاولى وعلى مجمل سياستها والخطوات التي تعتزم تنفيذها. وفي موضوع الحرب بين "امل" و"حزب الله" تقول القيادات نفسها انه لا بد من خطوات حكومية لبنانية ومواقف تساعد سوريا على وقف هذه الحرب وعلى منع الفريق الذي يهدف من حربه الى القضاء على اتفاق الطائف والى ضرب الصيغة اللبنانية والى تسهيل امور اسرائيل عن النجاح في مساعيه.

بعد الشرح المستفيض لمواقف "حزب الله" و"حركة امل" على لسان قيادات فيهما وقريبين منهما وقريبين من دمشق من الحرب الدائرة في الجنوب، هل يمكن معرفة الفريق المحق في طروحاته والمواقف؟

ان ذلك من الصعوبة في مكان يجيب العارفون. فالظاهر من هذه الحرب ومن مسبباتها قليل على كثرته. والباطن كثير وكثير جدا. ولا مصلحة لاحد في كشف هذا الباطن ولا يستطيع احد معرفته كاملا. لذلك لا بد من الانتظار. لان النتائج التي سترتسم على الارض هي وحدها التي ستعطي مستقبلا صورة حقيقية عن مواقف كل الناس محليين واقليميين عربا واجانب.

سركيس نعوم

تضاؤل الاهتمام الاميركي باخراج لبنان من وضعه الشاذ

مصر تضع الملف اللبناني على الطاولة في المحادثات المقبلة مع الجانب السوري

يعترف وزراء في حكومة الرئيس سليم الحص بأن الاهتمام الاميركي باخراج لبنان من وضعه الشاذ عبر ايصال الشرعية الواحدة الى كل مواقعها، قد تضاءل، والهجمة الاميركية التي بدأت مع لقاءات الطائف فقدت زخمها بعد اغتيال الرئيس رينه معوض. وان شيئا ما ربما طرأ على خطة العمل المشتركة التي كان قد اتفق عليها بين واشنطن ودمشق، جعلت مسيرة السلام في لبنان تتعثر وتتوقف معها عملية ازالة العوائق من طريقها.

ويضيف هؤلاء الوزراء انهم يحاولون معرفة ما حصل وادى الى تعثر مسيرة السلام وهل لذلك علاقة بما اتفق عليه بين واشنطن ودمشق سواء في ما يتعلق بالوضع في لبنان او بالوضع في المنطقة، وقد اخل احدهما بتنفيذ بعض بنوده ربما نتيجة ما طرأ عن تطورات ادت الى تبدل في المواقف الاميركية والاسرائيلية والسورية وانعكس ذلك على الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة الاميركية ومصر واسرائيل في واشنطن.

ضمانات لا تعطيها واشنطن

وتفيد معلومات وردت على مراجع رسمية من مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان ما استجد على اللقاء الثلاثي الذي كان مرتقبا في واشنطن. هو ان البند الخامس من خطة بايكر يلقي تبعة تحضير هذا اللقاء على الولايات المتحدة الاميركية نفسها. وان عدم تحديد موعد له يعود الى ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لم يعد في عجلة عن امره بسبب محاولة اسرائيل الحصول على ضمانات اميركية مسبقة اهمها:

١ - ان لا يضم الوفد الفلسطيني الى الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح فلسطينيين من القدس او من الخارج سواء كانوا من المبعدين او من حاملي الجنسية الاميركية.

٢ - ان يقتصر الحوار على مناقشة موضوع الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط وان يستثنى موضوع القدس من هذه المناقشة.

وقد تبين ان الولايات المتحدة الاميركية ليست في وضع يمكنها من اعطاء مثل هذه الضمانات، لذلك طالبت الحكومة الاسرائيلية بان تحسم مسألة الحوار في اطار تأليف وفدها الذي سيقابل الوفد الفلسطيني المتوقع تسميته بالتنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية والقاهرة من جهة، والحوار الاميركي - الفلسطيني الجاري في تونس من جهة اخرى.

ولا ترغب الولايات المتحدة الاميركية في عقد الاجتماع الثلاثي في واشنطن لمجرد عقده، انما من اجل انجازه وانجاحه على حد تعبير بايكر نفسه.

وعلى رغم عدم ارتياح واشنطن الى الشروط التي يفرضها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، فانها تحرص على استمرار الائتلاف الحكومي في اسرائيل بعدما اقنعها اللوبي الصهيوني بان تكتل "ليكود" هو التكتل الاشد تأثيرا في السياسة الخارجية، وان الخلاف الذي نشب بين شامير والوزير عازر وايزمان يعود الى رغبة رئيس الوزراء في تثبيت زعامته داخل تكتل "ليكود" وليس الى نسف اللقاء الثلاثي.

وتعتقد اوساط سياسية مطلعة، ان ثمة مؤشرات ما زالت تؤكد امكان عقد اللقاء الثلاثي في شهر شباط المقبل. وقد ابلغ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى وزير الخارجية الاميركي ان لا جدوى من عقد لقاء في واشنطن اذا لم تتوافر له شروط النجاح وفي مقدم ذلك الاتفاق على تأليف الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

قلق مصري على الوضع اللبناني

اما في ما يتعلق بالوضع في لبنان، فان الاوساط السياسية في مصر، كما جاء في المعلومات الديبلوماسية، لا تخفي قلقها من استمرار الازمة اللبنانية وعدم التوصل الى نتيجة ملائمة لكل الاطراف على رغم المساعي المبذولة في هذا السبيل. وهي تنظر بقلق الى مشاريع التقسيم التي تبرز من حين الى آخر بقوة، ويرى رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت محجوب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري الدكتور حسن الزيات في مشاريع الفيديرالية المطروحة والمتداولة حاليا، ما يشكل منحى خطيرا يتعدى حدود لبنان الى دول عربية اخرى بما فيها مصر، الامر الذي يفرض على المسؤولين المصريين الكبار البحث بجدية في طريقة اخراج لبنان من وضعه الشاذ وايجاد حل يعيد الى الشرعية اللبنانية وحدتها وسلطتها على التراب اللبناني كاملا.

ورشح ان الدكتور عبد المجيد سيتناول الملف اللبناني مع الجانب السوري في اول فرصة، لذلك سيكون هذا الملف من مواضيع البحث في لقاء القمة المرتقب للرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد، وذلك في ضوء الآراء التي تكون قد تبودلت مع فرنسا والفاتيكان.

وبات واضحا ان اي حل للازمة اللبنانية لا يرتكز على بسط السيادة الكاملة بواسطة القوات الذاتية للدولة، لن يكون حلا مقبولا، وهو ما تدرك مصر اهمية تحقيقه، خصوصا انها كانت اول من كرر الدعوة الى رفع الايدي عن لبنان، لكن الخلاف هو في توقيت الانسحابات بين من يريد ان تتم في اقرب وقت وبموجب جدول زمني محدد بوضوح، ومن يرى في اتفاق الطائف الفترة الزمنية الممكنة لتحقيقها، وان الداعين الى اسقاط هذا الاتفاق او اعتباره لاغيا لاي سبب كان، انما يجعلون بقاء القوات السورية في لبنان غير محدد بفترة زمنية، كما هو محدد في اتفاق الطائف.

التمني شيء والواقع شيء آخر

ويقول سفير دولة غربية في هذا الصدد ان دعوة اللجنة الثلاثية العربية، في تقريرها الاول، الى انسحاب القوات السورية الى منطقة البقاع في غضون ستة اشهر هي دعوة يتمناها اللبنانيون ويسعون اليها جاهدين، لكن التمني شيء والواقع شيء آخر. اما الدعوة الى الانسحاب في غضون سنتين كما جاء في التقرير الآخر الذي اقترن بالموافقة في الطائف، فهي دعوة لا يتمناها اللبنانيون لكنها تستجيب للواقع ويمكن تنفيذها.

وعن رأيه في الفيديرالية حلا للمشكلة اللبنانية، يقول انها قد تصلح حلا في المدى البعيد والمطلوب الآن حل للمشكلة في المدى القريب يكون بديلا من اتفاق الطائف الذي يشكل في نظره مدخلا لهذا الحل، وكان غير ذلك في نظر قيادات لبنانية. ومع تقديره لاهمية مظاهر الرفض المعبر عنها في التظاهرات والمسيرات الى قصر بعبدا، فان الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف تبقى هي الشرعية المعترف بها دوليا، وان الخلاف القائم في شأنها محليا يمكن معالجته بالحوار مع سوريا توصلا الى اتفاق على وضع جدول زمني للانسحابات ومع العماد ميشال عون من اجل ان يصير من اهل الشرعية الواحدة في لبنان الواحد الموحد.

اميل خوري

من يسرق اموال الشعب دمه مهدور

عون: شهادة الهراوي للجنود السوريين أذل موقف يفرض على انسان



العماد عون يخطب في قصر بعبدا امس.

وفد طلاب المدارس.

(اميل عيد)

اعرب الرئيس العماد ميشال عون، في كلمة القاها امس في وفد مشترك من طلاب المدارس التي شاركت في الاعتصام في محيط قصر بعبدا، عن "حزنه". لذهاب الرئيس الياس الهراوي "الى الشام ليشهد لجنود النظام الذي يقتلكم ويدمر بيوتكم".

وقال: "يا احبائي، اقدر شعوركم ومحبتكم ان جئتم في هذا الطقس البارد جدا. اليوم الخبر الذي احزنني كثيرا هو ذهاب الرئيس المزعوم الياس الهراوي الى الشام، ليشهد لجنود النظام الذي يقتلكم ويدمر بيوتكم ويميتكم ويذبحكم ويدوس كرامتكم. الياس الهراوي يشكر الذين هدموا زحلة وهدموا بيته وداسوا كرامته وانتهكوا عرضه. هذا اذل موقف يفرض على انسان. الافضل كان ان يموت من ان يقوم بهذا العمل الدنيء ويقول للسوريين انتم مشكورون لانكم قتلتم اولادنا ولانكم انتهكتم اعراضنا. المؤسف جدا ان نصل الى هذه الدرجة من العار والنذالة. انتم فتيان ناشئون، تذكروا هذه الامثولة وفضلوا عليها الموت اذا فرضت عليكم يوما ما على الحياة في هذا الذل والاحتقار. يا اولادي تذكروا امرا مهما هو ان ليس المهم ان يكرمكم الناس، المهم ان تكون عندكم كرامة. عشتم وعاش لبنان".

وخاطب وفدا من بلدة الحدث تبرع له بمبلغ من المال قائلا: "الحدث التي لم تبخل بأولادها ودمها، اكيد لن تبخل بأموالها ولا بأي شكل من اشكال العطاء. والحدث عاشت ايضا التجربة القاسية هي والجيش في المراحل المختلفة من الصدام مع جيش الاحتلال (...) الحرية التي تتعلقون بها، افسدوها وجعلوها حرية الكذب وحرية بيع الوطن وحرية السرقة وحرية ارتكاب الجرائم. وباسم كل هذه الحريات ارتكبوا الجرائم في لبنان ويريدون ان يكملوا. نحن جئنا لتوقفهم ونقول لهم لا للكذب، لا للخيانة، لا للسرقة. واليوم يبكون على حرية الصحافة، اذكرهم بقول المرحوم تقي الدين الصلح: "عندنا حرية صحافة بس ما عندنا صحافة حرة". واكرر اليوم نعم لحرية الصحافة الحرة وليس لحرية الصحافة المرتهنة التي تبخر للمحتل. حتى الصلاة في ظل الاحتلال تصبح امرا سيئا، كل القيم تسقط تحت الاحتلال، لا قيم تحت الاحتلال الا قيمة واحدة هي قيمة مقاومة الاحتلال. والذين اعتقدوا ان في امكانهم فرض حصار مالي علينا وان يخسرونا الحرب، على رغم ان الحصار المالي جريمة، اقول لهم ان هذه الجريمة لن توصلهم الى نتيجة، ولكن ستوصلهم الى جهنم لان وقف الاموال هو كالقصف المدفعي. هذه حقوقنا في البنك المركزي ولا يستطيعون التصرف بها كعصابة سرقتها. اليوم تصرفهم تصرف عصابة، يصرفون الاموال كأنها اموال مسروقة وهم بالفعل يسرقونها لانها حقوقكم ويمنعونها عنكم. والذي يسرق اموال الشعب دمه مهدور وروحه مباحة ولن يضعوا لكل واحد كتيبة سورية لحمايته. الشعب يده طويلة وتطاول اي مجرم. يجب ان يفهم كل من لديه قرار مالي ويساهم في تغطية قرار الخطيئة انه محكوم حكما مبرما من الشعب وسيدفع ثمن الجريمة التي يرتكبها اليوم. لا رئيس مزعوم ان كان يسمونه رئيس جمهورية او رئيس وزراء ولا حاكم بنك مركزي ولا نائب حاكم ائتمنوا على اموال وسرقوها، وسيدفعون الثمن غاليا. الحصار المالي جريمة لا تغتفر. عشتم وعاش لبنان".

والتقى ايضا وفدا من ثانوية الدكوانة.

ثم استقبل وفدا من "التجمع العام للعمال المسيحيين" برئاسة المحامي جورج حدشيتي الذي قال: "ان الحكومة الشرعية الوحيدة التي نعترف بها هي حكومة العماد عون واننا نشكر دولة العماد على جو الحرية المؤمن، وان الحركة العمالية تعبر عن رأيها اليوم كما تريد وتتحرك كما تريد وتقول ما تريد. ونحن نسير مع دولة الرئيس لتأمين تحرير لبنان من جميع المغتصبين".

● دعا منظمو "يوم بلاد جبيل في ميدان الوطن" في بعبدا جميع ابناء قضاء جبيل الى المشاركة في "هذا اليوم التاريخي الذي يعبر عن وجه منطقة جبيل الحقيقي"، الجمعة ٢٦ من الجاري. وحددوا مركزا للتجمع قرب "سنتر صفير" على اوتوستراد جبيل، الثالثة بعد الظهر، ومركزا آخر للجبيليين المقيمين في بيروت وضواحيها، قرب مستديرة الصياد في الحازمية، الثالثة والنصف.

زار بري وفضل الله وانتقل الى دمشق

غولدنغ: الوضع في الجنوب صعب بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي

وصف الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدينغ الوضع في الجنوب بأنه "صعب بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدم تمكن قوات الطوارىء من تنفيذ القرارات الدولية".

زار امس السيد غولدينغ، يرافقه الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مكتبه في بيروت، في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة ونصف ساعة ادلى بتصريح جاء فيه: "تحادثت مع الوزير نبيه بري عن الوضع في الجنوب ودور القوة الدولية وامكان تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥".

وسئل عن تقويمه للوضع في الجنوب، فاجاب: "الوضع في الجنوب اللبناني صعب بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدم تمكن قوات الطوارىء من تنفيذ القرارات الدولية، لكننا نواصل القيام بما نستطيع ونسعى بكل جهد من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥".

ثم زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله للمرة الثانية. ونقل مراسل "النهار" في صور عن مصدر مسؤول مقرب من القوة الدولية ان زيارة غولدينغ السابقة لفضل الله كانت لمتابعة المحادثات التي اجراها الطرفان في آب الماضي وتركزت على مصير الكولونيل وليم هيغنز.

الى دمشق

وبعد الظهر غادر الامين العام المساعد بيروت متوجها الى دمشق في طائرة خاصة تابعة للامم المتحدة. وكان في وداعه في المطار ممثل قائد القوة الدولية في الجنوب المقدم ايكا اتليوكي والسيد غوكسيل والمستشار في وزارة الخارجية والمغتربين السيد احمد الشماط والمقدم رياض الاعور والرائد جمال الحاج.

وقبيل سفره تحدث السيد غولدينغ عن نتائج محادثاته في لبنان قال: "اجريت اتصالات مع الحكومة اللبنانية في ما يختص بالوضع في جنوب لبنان وتجديد مهمة القوة الدولية التي طلبت الحكومة اللبنانية تجديدها".



الوزير بري مستقبلا السيد غولدينغ في بيروت امس.

(رويتر تيليفوتو)

وسئل عن دور القوة الدولية العاملة في الجنوب مستقبلا، فاجاب: "اننا نقوم بمهمة تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، وبناء على طلب الحكومة اللبنانية المركزية. وانا مستمر في مهمتي هذه".

وهل من معلومات عن مصير الكولونيل هيغنز؟ اجاب: "انا لست مكلفا البحث في هذا الموضوع لكن الامين العام للامم المتحدة مهتم بهذا الامر لمعرفة مصيره، واذا كان هيغنز قتل فلتسلم جثته لنسلمها الى ذويه وندفنه في الولايات المتحدة الاميركية".

وهل لديه اقتراحات عملية بالنسبة الى الوضع في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا؟ اجاب: "بالنسبة الى الجنوب انا اسعى الى تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وانتشار قوات الحكومة اللبنانية المركزية في ارض الجنوب. وبالنسبة الى الوضع في لبنان، انتم تعلمون ان الامم المتحدة تساند الرئيس الهراوي وحكومته لمساعدتها على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية".

اسرار الآلهة

نقل عن العماد ميشال عون قوله ان ثمة قيادات تحاول ان يكون موقفها من اتفاق الطائف مثل "منشار السقالة"!

من المسؤول

طرح اقتراح حلا لمشكلة وسائل الاعلام ان تتم المعاملة بالمثل بين "الشرقية" و"الغربية".

لماذا؟

اهتمت مراجع رسمية في "الشرقية" لمعرفة اهداف زيارة قيل ان وزيرا في دولة عربية فاعلة سيقوم بها لواشنطن.

وزير الموارد

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري في منزله الموفد الجزائري الى لبنان الحاج محمد الطاهر وسفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا. واتصل بالامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم.





شؤون لبنانية

الصمت زين

"صوت الحرية والكرامة" لم يعد يسمعه احد الآنه "مبحوح"، ام لان... ولكن مالنا وللكشف عن الاسباب، فالصمت قد يكون زينا والسكوت هو السلامة بعينها.

في الكويت حيث تحكم عائلة وحيث يتمتع المحكومون بما تحسدهم عليه شعوب العالم الديموقراطي، ترتفع اصوات مطالبة بانتخابات نيابية. الم يأخذ اصحاب هذه الاصوات درساً بما كان لبنان مسرحا له بـ"فضل" المجالس النيابية المتعاقبة؟

•

اعجبت بما قاله العميد ابو جمرا ردا على ماقاله لسان احد "الطائفيين" (نسبة الى الطائف)، غير اني اصارح العميد بان ثمة صيفا وشتاء في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. ففي مستديرة المكلس مكتبة تطالب بخط هاتفي منذ ١٩٨٦ فيقال لصاحبها ان لا خطوط مع العلم ان ثلاثة مواطنين تجاور شققهم المكتبة حصلوا على خطوط مع ان طلباتهم التي وجدت من يلبيها قدمت بعد طلب صاحب المكتبة.

فكيف يفسر العميد ابو جمرا حرمان المكتبة و"الانعام" على جيرانها بثلاثة خطوط؟

لويس الحاج

الخازن: استخدام العنف حتمي عندما يهدد الوطن بالتفكك

صرح وزير الداخلية السيد الياس الخازن: "لن نستخدم العنف وسيلة لتحقيق انضمام الشرقية الى الشرعية، لكن الامر سيصبح حتميا عندما يهدد الوطن بالتفكك وترتفع موجة التقسيم عاليا".

وقال في مقابلة اجرتها معه جريدة "الشرق الاوسط" التي تصدر في لندن ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية مقتطفات منه: "الوضع في لبنان جيد. لقد بدأنا باعادة ترتيب الادارة اللبنانية كما يجب، وسنتمكن قريبا من ازاحة هذه الغيمة الكبيرة من الانتظار وخيبات الامل. ونحن الآن في صدد معالجة الاوضاع غير الشرعية القائمة على بقعة عزيزة علينا من ارضنا اللبنانية، كي نتمكن من نشر السلطة على كل التراب اللبناني شبرا شبرا ومنطقة منطقة، اي تدريجاً كما نص على ذلك اتفاق الطائف. ومن الطبيعي اننا لن نستخدم العنف وسيلة لتحقيق انضمام المنطقة الشرقية الى الشرعية، لكن الامر سيصبح حتميا عندما يهدد الوطن بالتفكك وترتفع موجة التقسيم عاليا. وليس من شك في ان بقاء الوضع اللاشرعي على حاله كما هو الآن سيرسخ في نفوس البعض فكرة العيش خارج نطاق الشرعية، وهذا يعني ان الوضع هناك سينقلب شيئا فشيئا نحو التقسيم، ذلك انه لا يمكن ان يقوم على ارض وطن واحد فريقان احدهما شرعي والآخر لم يعد يملك سوى بعض افراد الجيش الشرعي ويرغمهم على رفض الشرعية (...) واذا كنا لم نحسم امر المنطقة الشرقية بعد، فذلك لاننا لا نزال نؤمل ان يلتحق بنا من ضللوا. فالشرعية هنا واعتراف العالم بنا يجعلنا احرارا في استخدام ما نشاء من الوسائل لاستعادة سلطة ادارتنا على ارضنا".

سفير الجزائر زار قباني

زار امس سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى.

واوضح في تصريح له انها "زيارة عادية جدا، من حين الى آخر اجد من واجبي ان ازور سماحة الشيخ قباني لاقدم اليه التحية واتشاور معه في بعض الامور، خصوصا في ما يخص العلاقات بين البلدين".

وكان الشيخ قباني استقبل النائب منيف الخطيب فرئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ فريد شحاته الذي نقل اليه تحيات شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

"يوم التضامن اعطى نتائج عكسية"

"هيئة التنسيق" الشمالية: عون يطمح الى فرض حكم ديكتاتوري



الوزير كرامي يراس اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية في طرابلس امس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأت "هيئة التنسيق" الشمالية ان العماد ميشال عون "يطمح الى فرض حكم ديكتاتوري عسكري في لبنان"، وان "يوم التضامن مع الشمال" الذي اعلنه "اعطى نتائج عكسية، اذ اظهر ان ابناء طرابلس والشمال هم وحدة متراصة".

راس امس وزير التربية المحامي عمر كرامي الاجتماع الدوري للهيئة التي ناقشت التطورات واصدرت بيانا تلاه المحامي مصطفى العجم فيه: "توقفت الهيئة عند حال التمرد التي يقودها العماد عون باساليب ودعايات مختلفة واخرها الاعتداء على وسائل الاعلام والصحافة اللبنانية وما اتخذه من اجراءات قمعية للحد من حرية التعبير، مما يؤكد ان هذا القائد المتمرد يطمح الى فرض حكم ديكتاتوري عسكري في لبنان الذي كان ولا يزال يتمتع بحكم ديموقراطي وبالحرية الكاملة. ان ما اعلنه القائد المتمرد في يوم التضامن مع الشمال اعطى النتائج العكسية اذ اظهر ان ابناء طرابلس والشمال هم وحدة متراصة يعملون على هدف واحد وانهم في هذه المناسبة متضامنون مع اخوتهم اللبنانيين الواقعين تحت السيطرة والاكراه ليعملوا معا في سبيل تحقيق وحدة لبنان وسيادته وعروبته ولتبقى طرابلس والشمال على رغم كل المحاولات والنيات المبيتة قلعة للصمود ونموذجا للعيش المشترك، تتحطم على ابوابها كل مؤامرات التقسيم والتفتيت. واثنت الهيئة على موقف رئيسها من استعداد طرابلس لاستضافة جميع السفارات فيها بعد تهديدات عون باغلاقها في المنطقة التي يسيطر عليها، علما ان مجلس الوزراء يستمر في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودة الحياة الطبيعية الى كل المؤسسات العامة في كل المناطق اللبنانية. ان هيئة التنسيق الشمالية تناشد الدول العربية واللجنة الثلاثية التي رعت اتفاق الطائف مواصلة المساعي لتمكين الشرعية اللبنانية من الخلاص من ظاهرة التمرد ونيات التقسيم ليعود لبنان وطنا موحدا تسوده المساواة والعدالة الاجتماعية. ان انهاء الوضع الشاذ يمكن الدول العربية من الاسراع في مساعدة لبنان بمده بما يحتاج اليه لتتمكن السلطة الشرعية من اعادة اعماره وانمائه".

واضاف البيان: "وتوقفت الهيئة عند الاعتداءات التي يقوم بها العدو الاسرائيلي على ارض الجنوب بقصد الحد من ارادة الصمود في وجه المخطط الصهيوني بشقيه الاحتلالي والتقسيمي فدانت هذه الاعمال البربرية، وناشدت الامم المتحدة التدخل السريع لوقف هذه الاعتداءات.

واخذت الهيئة علما من رئيسها بأن وسائل الاعلام الوطني ستعزز لتغطي جميع الاراضي اللبنانية.

كذلك بحثت الهيئة في بعض القضايا الحياتية واتخذت في شأنها القرارات المناسبة".

وكان الوزير كرامي استقبل المجلس الجديد لنقابة اطباء الشمال في زيارة بروتوكولية.

وزير الصحة والسياحة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي في مكتبه في وزارة السياحة النائب صالح الخير والوزير السابق السيد مروان حمادة.

ثم استقبل المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري، واجتمع مع نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق في حضور عدد من اعضاء الهيئة وبحث معهم في الكتاب الذي تسلمته الهيئة من السفارة الايطالية في لبنان ومفاده ان الحكومة الايطالية قررت منح الهيئة مساعدات غذائية يبدأ وصولها في نيسان وتشمل ٤٠٠٠ طن ارزا والف طن سكرا والف طن زيتا والف طن عدسا.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس سليمان فرنجيه وآخر من الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

شماس استقبل بلعيد وكمب

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي قال "انها زيارة تعارف، وطبعا تشاورنا في العلاقات الثنائية بين لبنان والجزائر وتطرقنا الى المواضيع الدولية وما يتعلق من قريب او بعيد بالقضية اللبنانية".

ثم استقبل القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جان كمب. وصرح الديبلوماسي البلجيكي: "انها الزيارة الاولى لسعادة الامين العام السفير شماس، وهي زيارة بروتوكولية وعرضنا الوضع الذي يواجهه لبنان".

وسئل عن رأيه في القمة اللبنانية - السورية، فأجاب: "اتمنى ان تكون ايجابية من دون الدخول في التفاصيل، ونتمنى ان يحمل هذا اللقاء العناصر الايجابية للبنان ولاستقلاله".

وهل يرى حلا للازمة اللبنانية؟ اجاب: "ان الوضع في لبنان محير. اما الحل، فانني لا اراه".

وزار كمب ايضا مدير المراسم في الوزارة السفير عاصم جابر.

استقالة سعادة "غير منعزلة عن برنامج"

خلوة كتائبية لموقف من التطورات وارتياح الى المشاورات في قبرص

يتجه المكتب السياسي لحزب الكتائب الى عقد خلوة في غضون عشرة ايام للبحث في التطورات المتسارعة على غير صعيد واتخاذ موقف منها. وطرح موضوع الخلوة هذه في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي بعد ظهر امس برئاسة اكبر الاعضاء سنا السيد بطرس خوند، لكن عدم اكتمال النصاب حال دون تحديد موعدها. وسيتولى الامين العام للحزب المهندس روجيه ديب وضع جدول الاعمال. ويعود المكتب السياسي الى الاجتماع استثنائيا هذا الاسبوع. ويرجح ان يكون الخميس.

ولم يعد الى بيروت من قبرص امس نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج كما كان متوقعا بعد جولات من المشاورات مع الدكتور جورج سعادة تتصل بموضوع استقالة رئيس الحزب من حكومة الرئيس سليم الحص. وتنتظر اوساط كتائبية عودته اليوم ومعه عضوا المكتب السياسي المحامي جورج كساب والدكتور ابرهيم ريشا.

وراس المهندس ديب ظهر امس الاجتماع الدوري المشترك للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الصيفي. وابلغ الى الحاضرين انه تحدث هاتفيا الاحد الماضي مع المحامي الحاج في قبرص، ولمس منه ارتياحا الى مشاوراته مع الدكتور سعادة في ما يتعلق بالموقف الذي يعتزم الحزب اتخاذه في شأن الاستقالة.

وافادت معلومات كتائبية رسمية ان ديب قال للمجتمعين ان خطوة استقالة الدكتور سعادة "في هذه المرحلة لا يمكن ان تكون منعزلة عن برنامج سياسي متكامل للحزب تم التحضير له عبر لجان حزبية تألفت على ارفع مستوى اشبعت الموضوع درسا، ولم تتخذ القرار النهائي على هذا المستوى من الاهمية والخطورة الا في ضوء الاجتماعات الجارية مع رئيس الحزب، ولا شك في ان القرار سيشكل محطة مهمة في سياسة الحزب".

وشدد على "ضمان الحريات العامة والاعلامية خصوصا انه من دونها لا مبرر لوجود اي منا في منطقة حرة، ولا مبرر لوجود لبنان التسامح والمحبة لان لبنان الحر هو الكيان الصحيح لكل الصفات والميزات الاخرى". واضاف: "ان لدينا ثقافة حزبية ومنهجية عمل تفصل بين الامور النقابية والسياسية. وللنقابات حرية التحرك ضمن نطاق اختصاصاتها ولها منا كل الدعم، خصوصا في موضوع كهذا في ما نلتزمه من مواقف. لكننا كحزب سياسي ديموقراطي واجتماعي معنيون بالحرية فعلا وممارسة، اذ لا مبرر لوجودنا من دونها".

ورأى في البلاغ الذي اصدره قبل اسبوع الرئيس العماد ميشال عون بصفته وزيرا للاعلام "بعدا سياسيا يتعدى الحريات العامة، ولا نستطيع البحث فيه الا من خلال توافق مسيحي في المنطقة الحرة، وذلك يكون بتحديد الخيارات الصعبة التي نواجهها، ونحن حريصون على تحديدها والتزامها من خلال تفاهم جميع المجموعات التنظيمية والحزبية وقرارنا سيحدد في هذا النطاق حفاظا على صدقيتنا حيال المواطنين والمحازبين وليس الافراد، فلا يجوز الاستمرار في طرح شعارات نلتقي حولها جميعا ونتخذ مواقف سياسية وعلى الارض تقودنا في اتجاهات اخرى. ويجب توضيح ذلك لكي يطلع المواطن تماما على تأثير القرارات على مستقبل الوطن ومستقبله في وضوح ومن دون ابهام، لانه اذا تم التعاطي مع امور على هذا المستوى من الاهمية من دون التوافق عليها، فاننا سنجد انفسنا منجرين - لا سمح الله - الى واقع الشرذمة والتقسيم من غير ان يكون ذلك خيارنا بل نتيجة لسلسلة الافعال وردات الفعل".

وكان استهل هذا الاجتماع بدقيقة صمت حدادا على العضو السابق في المجلس المركزي الدكتور الياس الزايك الذي اغتيل الجمعة الماضي. ودعا المهندس ديب الى "الاسراع في التحقيقات الجارية لكشف حقيقة حادث الاغتيال وخلفياته لانه من غير الجائز ان تستباح حياة المواطنين بهذه الوقاحة من دون التوصل الى كشف الجناة في اسرع وقت ممكن والاقتصاص منهم بموجب القوانين المرعية".

ورعى المهندس ديب بعد الظهر احتفالا ادى فيه عدد من المنتسبين الجدد الى الحزب يمين الولاء امام "لجنة شرف" ضمت، الى الامين العام، عضوي المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي والسيد جوزف توتونجي ورئيس مصلحة الحشد في الحزب السيد شوقي الفرخ. وقال للمتضوين الجدد: "ان لبنان المستقبل مرتبط الى حد بعيد بهذا الحزب. وهذا الاحتفال على بساطته يشكل فاصلا بين الماضي والمستقبل".

هاشم الحسيني توقع انفراجاً قريباً: حوار الحكمين سينعكس ايجاباً

توقع النائب الدكتور هاشم الحسيني "انفراجا قريبا في الوضع اللبناني لا بد من ان تظهر بشائره على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان زيارة رئيس الجمهورية ورئيسي المجلس النيابي والحكومة لدمشق لا بد من ان تسفر عن نتائج ايجابية قد تمكن الشرعية اللبنانية من القيام بمسؤولياتها كاملة في اعادة توحيد لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف وبسط السيادة اللبنانية على كل التراب اللبناني".

واضاف: "ان بشائر الزيارة التي ظهرت من خلال تصريحات الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام حول ضمان سيادة لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف، لا بد من ان تترك ارتياحا واطمئنانا لدى كل الاوساط اللبنانية، خصوصا لدى تلك الفئات التي ما زالت تعرب بشتى الطرق والاساليب عن تخوفها وقلقها من النيات السورية التوسعية حيال لبنان، وما قد جاء التأكيد السوري الصريح وعلى اعلى المستويات يدحض كل زعم وينفي كل افتراض حول البقاء السوري في لبنان، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على صدقية سورية والتزام سوري للمقررات العربية الصادرة عن قمة الدار البيضاء وعن تعاون سوري وثيق مع اللجنة الثلاثية العربية العليا لتنفيذ هذه المقررات".

ورأى "ان الحوار الايجابي بين الحكمين اللبناني والسوري هو السبيل الافضل لتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها مما يؤدي الى مزيد من التضامن والتعاون بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين، الامر الذي لا بد من ان ينعكس ايجابا على صعيد مصلحة الشعبين اللبناني والسوري وعلى صعيد الثقة والاحترام المتبادل بينهما".

وتعليقا على موضوع الحريات الصحافية قال: "ان كل ما يمس بهذه الحرية من قريب او بعيد انما يشكل اعتداء صارخا على الحرية بمجملها في لبنان (...) ان صحافة لبنان هي المنبر الحر للكلمة الحرة التي يمتاز بها لبنان، ولا يمكنه ان يتنازل عنها في شكل من الاشكال. واننا اذ نعلن تضامننا مع الصحافة اللبنانية في معركتها القائمة ندعم خطواتها وجهودها الآيلة الى تكريس الحرية ورفع رايتها عاليا ايا كان الثمن وكانت التضحيات".

البعلبكي وكرم أبرقا الى الاتحادات الصحافية

الصحف تتوقف اليوم تضامناً واعتصام غداً في نقابة الصحافة

تتوقف اليوم المؤسسات الصحافية عن العمل تنفيذاً لقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين، فتحتجب عن الصدور صباح غد "تضامنا مع الزميلات التي تعرضت للتعطيل القسري من قوى الامر الواقع" وتعود صباح الخميس.

كذلك ينفذ غدا اعتصام في دار نقابة الصحافة في الروشة بين الحادية عشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر.

وكانت "النهار" عاودت امس صدورها بعد احتجاب اختياري استمر خمسة ايام، الا انها منعت و"الاوريان - لوجور" من الدخول الى المنطقة الشرقية. وسمح لـ"الاوريان - لوجور" بالدخول ظهرا.

واستمرت اذاعتا "صوت لبنان" و"لبنان الحر" وتلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" متوقفة عن بث نشرات الاخبار.

ولا تزال الزميلتان "الديار" و"البيرق"، الى "وكالة اخبار اليوم"، معطلة لمخالفتها البلاغ الذي اصدره الرئيس العماد ميشال عون الثلثاء الماضي.

برقيات

وابرق نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم الى رئيس اتحاد الصحافيين العرب واعضاء الاتحاد:

"ان الصحافة اللبنانية، التي كانت على الدوام صحافة العرب والقضايا العربية المحقة والمحبة للسلام، تتوجه اليكم هذه الايام التي تتعرض فيها لحملة شرسة تستهدف حرياتها وسلامة العاملين فيها.

لقد اقدمت يوم الثلثاء الواقع فيه ١٦ كانون الثاني الحالي، جهات عسكرية غير ذات صفة شرعية في الشطر الشرقي من عاصمتنا بيروت على اتخاذ اجراءات في حق الصحف اللبنانية ووسائل الاعلام، هدفها النيل من الحريات الديموقراطية في لبنان واجبار الصحافيين اللبنانيين على اعتماد اساليب "معلبة" في صوغهم الاخبار والتعليقات، وكان من شأن هذه الاجراءات ان ادت الى ارتباك في الوضع المهني العام، استتبع بالاقدام على منع ثلاث مطبوعات من الصدور لمدة سبعة ايام واحالتها على محاكمة غير شرعية، وهذه المطبوعات هي: صحيفة "الديار" رئيس تحريرها الزميل شارل ايوب، وصحيفة "البيرق" رئيس تحريرها الزميل النقيب ملحم كرم، ووكالة "اخبار اليوم" رئيس تحريرها الزميل رؤوف الراسي.

ان الصحافة اللبنانية، اذ تتوجه الى مرجعيتها النقابية العربية سائلة عن موقف تضامني يندد بالمتطاولين على الحريات الصحافية، تنبه الاخوة في اتحاد الصحافيين العرب الى ان الحملة الشرسة تستهدف ايضا وحدة الجسم الصحافي اللبناني، ومحاولة شرذمته وتقسيمه عن طريق الدعوة الى اجراء انتخابات نقابية غير شرعية على جزء مختطف من ارض لبنان.

ان تضامن الصحافة العربية مع شقيقتها الصحافة اللبنانية، التي كانت وما زالت رائدة من رواد الدفاع عن الحريات الصحافية في الوطن العربي، امر نتطلع اليه في هذه الايام العصيبة من تاريخ لبنان، ونحن على يقين ان اتحاد الصحافيين العرب سيكون الى جانب زملائه في لبنان يعاضد الحرية ويفضح زيف المتطاولين عليها".

وابرق النقيبان البعلبكي وكرم ايضا الى رئيس هيئة مكتب الاتحاد الدولي للصحافيين في بروكسيل، ورئيس هيئة مكتب منظمة الصحافيين العالميين في براغ واعضائهما: "نعلمكم انه في تاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠، اقدمت جهات عسكرية لبنانية غير شرعية على فرض رقابة مسبقة على كل المطبوعات ووسائل الاعلام في مناطق نفوذها المعروفة في الشطر الشرقي من عاصمة لبنان بيروت قضت هذه الرقابة بنزع صفات الرؤساء والشخصيات اللبنانية والقابهم. مما اضطر الكثير من وسائل الاعلام الى التوقف عن بث النشرات الاخبارية. كما اضطر بعض المطبوعات الى عدم التقيد بهذه التدابير المعطلة للحريات الصحافية والمهنية في لبنان. اننا اذ نضع امامكم هذا الواقع المرير الذي تتعرض له صحافة لبنان، نشير الى ان الجهات العسكرية في الشطر الشرقي من عاصمتنا بيروت، منعت صدور ثلاث مطبوعات هي: صحيفة "الديار" اليومية، وصحيفة "البيرق" اليومية، و"وكالة اخبار اليوم"، كما منعت معظم الصحف الصادرة في الشطر الغربي من بيروت من العبور الى المناطق اللبنانية الاخرى. ان الصحافة اللبنانية، رائدة المنابر الديموقراطية في الشرق، تتطلع الى موقف تضامني من زملائها في المنظمات والنقابات الصحافية العالمية، وهي على ثقة بأن الصحافيين المؤمنين بقضايا الحرية سيكونون الى جانبها في ما تواجهه من ضغوط ومحاولات ارهاب".

ووجها برقيات مماثلة الى رؤساء النقابات والجمعيات والاتحادات الصحافية في الدول العربية واعضائها.

وزار وفد من اصحاب المدارس الخاصة برئاسة الدكتور حسين علي يتيم دار نقابة الصحافة وسلم المسؤولين فيها كتاب تأييد لمواقفها.

وعقد عدد من مراسلي الصحف العربية في لبنان اجتماعا في مكتب الزميل فيصل قواص واصدروا بيانا اعلنوا فيه "دعمهم لمسيرة الحريات الصحافية والاعلامية في لبنان".

واصدرت "هيئة الشورى الاجتماعية" في بيروت بيانا اعلنت فيه تضامنها مع رجال الصحافة والاعلام ودعت الى توحيد الجهود مع نقابتي الصحافة والمحررين.

واصدر رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد ياسر نعمة بيانا اكد فيه "استمرار العمل النضالي المشارك مع نقابتي الصحافة والمحررين". ودعا نقابات القطاع وجميع العاملين فيه الى "التوقف عن العمل كل في المرحلة التي تعنيه يومي الثلثاء والاربعاء، على ان يشارك الجميع في الاعتصام في مقر نقابة الصحافة اللبنانية قبل ظهر الاربعاء ١٩٨٩/١/٢٤".

وقال النائب انوار حنين في تصريح لـ"وكالة الانباء الدولية" ان الانتصار سيكون للصحافة اللبنانية.

ودعت "القوى الطالبية" و"المنظمات الشبابية" في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الطلاب الى جمعية عمومية الثالثة بعد ظهر اليوم في حرم الفرع "تضامنا مع الحريات الديموقراطية".

• في نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان النقيب البعلبكي اجتمع امس مع وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان وبحث معه في اوضاع الصحافة اللبنانية.

"فتح - المجلس الثوري" تبنت الهجوم
ضابط الارتباط الاسرائيلي و٤ مقاومين سقطوا في يارون في مواجهة استمرت ساعات


قصر جميل شاهين الذي تحصن فيه المقاومون وظهرت عليه آثار المعركة.



الذخائر التي عثر عليها مع المقاومين. (تصوير ح. خريش)


الكولونيل اسحق رحمينوف.


قائد اللواء الغربي في جيش لبنان "الجنوبي" الرائد عقل هاشم يمسح دموعه في تشييع الكولونيل الاسرائيلي اسحق رحمينوف. (رويتر تيليفوتو)

الجنوب - "النهار":

قتل مساء الاحد الماضي ضابط الارتباط الاسرائيلي في الجنوب الكولونيل اسحق رحمينوف (٤٠ عاما) في اشتباك مع مجموعة من اربعة فدائيين ينتمون الى حركة "فتح - المجلس الثوري" في بلدة يارون. وقتل او جرح عدد من حراس الضابط الإسرائيلي ومعاونيه. كذلك سقط افراد المجموعة الفدائية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية"، في نبأ لها من القدس، عن ناطق عسكري إسرائيلي ان "احد المسلحين الذي عثر على جثته صباح اليوم (امس) في مكان الاشتباك في يارون قتل في المواجهة، اما رفاقه الثلاثة الذين استطاعوا الهرب فقد عثر عليهم وقتلوا بعد مطاردة واسعة".

بيانات

مراسل "النهار" في صيدا افاد، استنادا الى معلومات امنية، ان القوات الاسرائيلية دفعت امس بتعزيزات عسكرية برا وجوا الى منطقتي القطاع الغربي والقطاع الاوسط وضربت طوقا على يارون والقرى المجاورة لها في قضاء بنت جبيل.

وادلى الناطق العسكري باسم "المجلس الثوري" السادسة فجر امس بما يأتي:

"تأكيدا للتمسك بخط الكفاح المسلح وتصعيد العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني وعملائه، وتأكيدا لخط الثورة الشعبية في فلسطين، وردا على غارات العدو الصهيوني الجوية ضد مقاتلي ثورتنا وابطال المقاومة الوطنية والاسلامية، تحركت احدى مجموعاتنا المقاتلة وهي مجموعة الشهيد هشام محمد التابعة لوحدة الشهيد الدكتور موسى علاونه لضرب اهدافها المحددة داخل فلسطين. واشتبكت المجموعة مع قوات العدو في منطقة يارون في بنت جبيل في الجنوب اللبناني. وفي معلوماتنا الاولية استخدم العدو الصهيوني قوات كبيرة معززة بالآليات في مواجهة ثوارنا الذين استطاعوا الحاق خسائر بشرية كبيرة في صفوف العدو وآلياته، والتي قتل فيها احد كبار الضباط الصهاينة الكولونيل اسحق رحمينوف. وحتى ظهر اليوم (امس) تمكن ثوارنا من الاستمرار في العملية بدءا من ظهر امس الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/١/٢١ وما زالوا ينصبون المكامن لقوات العدو التي انتشرت في المنطقة والتي ما زالت تدفع التعزيزات الى ميدان المعركة. ان هذه العملية تشكل فاتحة ايجابية وفعالة للسنة الجديدة في قتالنا للصهاينة. وستكون بمثابة دليل عمل لكل المقاتلين الملتزمين خط قتال العدو".

وفي وقت لاحق صدر عن "المجلس الثوري" بيان ينعى افراد المجموعة جاء فيه: "(...) تحركت المجموعة البطلة الى اهدافها المحددة داخل فلسطين المحتلة ظهر ١٩٩٠/١/٢١ حيث اصطدمت بعناصر من قوات العميل لحد وخاضت معها معركة شرسة وتمكنت من ابادتها واستكمال طريقها نحو اهدافها المحددة، مما دفع العميل لحد وقوات العدو الصهيوني المندحرة الى طلب تعزيزات عسكرية مدرعة. وقد دفع العدو الصهيوني بوحدات مدرعة وطائرات الهليكوبتر في محاولة لوقف تقدم مجموعتنا البطلة التي تحصنت في منطقة قرية يارون على مشارف الحدود الفلسطينية - اللبنانية وبدأت بالتعامل بكل اسلحتها مع وحدات العدو الصهيوني وقوات العميل لحد، مما ادى الى مقتل العقيد الصهيوني اسحق رحمينوف ضابط الارتباط ومقتل او جرح عدد من عناصر العدو الصهيوني وجيش العميل لحد. ولم يتمكن العدو من الاقتراب من مواقع ثوارنا طوال ليل امس (الاحد). وحتى ساعة متقدمة من الليل وفجر هذا اليوم (امس)، تمكن ثوارنا من المجموعة البطلة من فك محاولة الحصار التي حاول العدو الصهيوني احكامها حولهم، بعدما خاضوا معركة شرسة ضد وحدة من دبابات العدو ومدرعاته وجنوده. ثم واصل مقاتلو المجموعة الابطال تقدمهم واقتحامهم اهداف العدو الصهيوني مكبدين جيش العدو خسائر جسيمة في الافراد والمعدات (...) وقد استمرت المواجهة البطولية حتى نال ابطال المجموعة الشهادة بعدما حققوا انتصارا عظيما ومرغوا غطرسة العدو وعملائه (...) ان هذه المعركة البطولية انما تمثل تأكيدا لتمسك تنظيم حركتنا الرائدة "فتح - المجلس الثوري" بخط الكفاح المسلح اسلوبا وحيدا لتحرير كل التراب الوطني الفلسطيني، وان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد الى حماية شعبنا وامتنا وصون قضايانا النضالية العادلة (...)".

وفي صيدا وضعت القوات الفلسطينية خصوصا عناصر "حركة فتح - المجلس الثوري" في حال استنفار تحسبا لاي رد فعل اسرائيلي.

رواية "الجنوبي"

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الكولونيل الاسرائيلي الذي يشغل منصب ضابط الارتباط بين "جيش لبنان الجنوبي" والجيش الاسرائيلي، قتل بعد مواجهة استمرت حتى صباح الاثنين. وروى تفاصيل الاشتباك مع المجموعة الفلسطينية ناطق باسم "الجنوبي" عبر اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية التابعة لهذا الجيش، قال: "دخلت مجموعة من رجال المقاومة مؤلفة من اربعة مسلحين مساء الاحد احد المنازل في بلدة يارون المحاذية للحدود الدولية. وتم اكتشافها وتحديد مكانها. ثم تم تطويق المنطقة واستدعاء قوة مساندة اسرائيلية. ولدى وصول احدى الدبابات الاسرائيلية الى مسافة قريبة من المنزل يتقدمها الكولونيل رحمينوف، اطلق المقاومون في اتجاهه رشقات رشاشة فاصابوه بجروح بالغة مما ادى الى وفاته لاحقا. واستمرت القوة المشتركة من الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" في تطويق المنزل حتى الصباح ولم تقتحمه بسبب وجود مدنيين في داخله".

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان تطويق "الجنوبي" والقوات الاسرائيلية قصر جميل شاهين في يارون استمر من الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد الى السابعة من صباح الاثنين. وكان المقاومون دخلوا القصر وهم في طريقهم الى الاراضي المحتلة وتحصنوا في طبقاته الثلاث الخالية من السكان رافضين الاستسلام لمحاصريهم وتبادلوا معهم رشقات رشاشة والقاء قنابل يدوية بينما غطت سماء المنطقة مئات القنابل المضيئة. وقتل الكولونيل رحمينوف المعروف باسم "ايك" اثناء تبادل الرماية. وتضررت بناية مجاورة لوالد صاحب القصر الحاج خليل شاهين وسيارة "مرسيدس" لعلي محمد نجيب سعد.

شومرون تفقد

وقبل ظهر امس تفقد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون مكان المواجهة يرافقه عدد من الضباط الكبار بينهم قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد وقائد اللواء الغربي في "الجنوبي" الرائد عقل هاشم. وسبق هذه الزيارة منع القوات الاسرائيلية التجول في بعض قرى بنت جبيل. وقال الجنرال شومرون للاذاعة الاسرائيلية ان مقتل رحمينوف يعتبر "خسارة مؤلمة وفادحة للجيش الاسرائيلي". وأوضح ان الكولونيل القتيل "تصدر القوة المتقدمة حتى يتمكن من تقويم الوضع على احسن وجه".

وتوجه الى اسرائيل عشرات من مجندي "الجنوبي" و"اللجان المحلية" للمشاركة في جنازة الكولونيل رحمينوف. واقفلت البوابات مع المنطقة الحدودية امس على ان يعاد فتحها اليوم.

● اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه ان "مجموعة الرفيق الشهيد عدنان عبدالله هاجمت (الاحد) موقعا لجيش لحد العميل في مطار انان في قضاء جزين. وقد اطلق الرفاق قذائفهم الصاروخية ونيران رشاشاتهم في اتجاه الموقع فاصيب مربض رشاش اصابة مباشرة. وعلى الاثر دار اشتباك مع الموقع ومع مكمن متقدم على مشارفه استعمل خلاله العدو نيران مدفعيته ورشاشاته. واصيب نتيجة الاشتباك رفيق من المجموعة المهاجمة اصابة طفيفة، الا ان المجموعة تمكنت من اخلائه من منطقة الاشتباك والعودة الى قاعدة الانطلاق بسلام".

ملخص للحوادث في المنطقة الدولية

- اصدر امس مركز الامم المتحدة للاعلام بيانا تضمن ملخصا للحوادث والتطورات التي سجلت في منطقة عمليات قوة الامم المتحدة في الجنوب، بين ١٨ كانون الاول ١٩٨٩ و١٥ كانون الثاني ١٩٩٠، فيه:

"١ - في الحادي والعشرين من شهر كانون الاول الساعة ٨:٤٠ اطلقت من القنطرة قذائف عدة على مواقع للميليشيات الحدودية خارج البلدة التي ردت على مواقع حركة "امل" موجهة نيرانها الى القنطرة وتولين وقبريخة. وقد سقطت قذيفة دبابة في مركز استراحة للكتيبة الايرلندية في القنطرة ولم تؤد الى اصابات بشرية لان القوات الايرلندية كانت دخلت الملجأ.

٢ - في الثالث من كانون الثاني الساعة ١٨:٠٣ انفجرت عبوة ناسفة - اعلنت حركة "امل" مسؤوليتها عنها في ما بعد - على مسافة ٣٥٠ مترا من موقع للميليشيا جنوبي برعشيت. فقصف الميليشيا المنطقة المجاورة في جميع الاتجاهات مستعملة بنادق رشاشة ودبابات ومدافع هاون. وقد اصيب موقع للكتيبة الايرلندية جنوب برعشيت، نحو ٨٠٠ متر من مكان انفجار العبوة، واخترقت مركز الجنود الايرلنديين ثلاث طلقات من البنادق الرشاشة الا انها لم توقع اصابات بشرية لان الجنود كانوا دخلوا الملاجئ.

٣ - في الاسابيع الاربعة الاخيرة اطلق مجهولون النار على موقع للكتيبة الايرلندية في برعشيت قرب بيت ياحون ومرة على موقع للكتيبة نفسها قرب الطيري. وفي الفترة نفسها، اطلق الجيش الاسرائيلي النار على موقع للكتيبة الايرلندية قرب الطيري ايضا كما هدد مجهولون القوات الفيجية على حواجز تدقيق عدة قرب عين بعال ودير قانون، فيما هدد مجهولون آخرون القوات الغانية قرب السلطانية. وفي الفترة نفسها ايضا سلمت تنظيمات عدة الى القوة الدولية عشرة اسلحة مضادة للدبابات و١٨ مسدسا و١٤٠ قنبلة يدوية و٤٧٨ بندقية رشاشة".

جريحة بانتكاسة على محاور بيروت

سجلت قبل ظهر امس رمايات رشاشة وصاروخية على محور يسابا - المعروفية في الجبل استمرت نحو نصف ساعة.

وعلى محاور بيروت حصلت رمايات قنص متفرقة، بعد ليل شهد اشتباكات تخللها اطلاق قذائف متفرقة وتسببت في اصابة آسيا حمود بجروح في منطقة الطيونة.

جريحان بالرصاص في القرعون وعيحا

اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

● في بلدة القرعون، قضاء البقاع الغربي، أطلق جمال السعدي النار يوم السبت على محمد نبهان عبد العال فاصابه في رجله.

● في خراج بلدة عيحا في قضاء راشيا اطلق مسلحون النار على هيثم فؤاد العريان، فاصابوه بطلقات عدة نقل على اثرها الى المستشفى.

● دهمت عناصر قوى الامن امكنة للعب القمار وتعاطي المخدرات وتمكنت من توقيف انطوان سعيد مطر وفؤاد حنا كرباج وفرنسوا طانيوس زيلع والمصري جمعة عثمان شيهون وضبطت ادوات اللعب.

● في البوشرية اوقفت قوى الامن الداخلي الياس محمد مطر لادمانه الهيروين.

● ادعى جوني نهاد ميرزا لدى مخفر جديدة المتن ان مسلحين اعترضوه وسلبوه ١٥٠ الف ليرة لبنانية و١٥٠ دولارا اميركيا.

● ادعى الياس جدعون مخي لدى مخفر ريفون ان مجهولا دخل محله لبيع الالبسة في ريفون وسرق كمية من موجوداته قيمتها ٤ ملايين ليرة.

الادعاء على مجهولين في مقتل الزايك

ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على مجهولين وعلى كل من يظهره التحقيق بتهمة قتل الدكتور الياس الزايك في محلة السيوفي في الاشرفية الجمعة الماضي، سندا الى المادتين ٥٤٩ عقوبات و٧٢ اسلحة.

وتسلم قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد ملف الادعاء في الجريمة.

واصدر امس مجلس نقابة اطباء الاسنان بيانا استنكر فيه "الاعتداء الغاشم الذي يتعرض له الجسم الطبي خصوصا الجريمة الشنعاء التي اطاحت زميلنا الدكتور الياس الزايك". وطالب البيان المراجع المختصة بالعمل لكشف مرتكبي الجريمة.

اشتباك في الضاحية الجنوبية بين عناصر من "أمل" و"حزب الله"

الثالثة والنصف بعد ظهر امس وقع اشتباك بين حركة "امل" و"حزب الله" في شارع الحجاج وكنيسة الطيار في الشياح استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وافادت مصادر امنية ان هذا الاشتباك توسع وشمل احياء كنيسة مار مخايل وحي معوض والمشرفية واستمر الى السادسة والنصف، الا انه لم يوقع ضحايا او اصابات.

واجرت القوات السورية العاملة في المنطقة واللجنة الامنية التابعة لطرفي النزاع اتصالات بقيادتي الحركة والحزب ونجحت في وقف الاشتباك.

وعزت مصادر حركة "امل" الاشتباك الى اشكال فردي طوق فورا.

اما مصادر "حزب الله" فقالت ان الاشتباك سببه القاء قنبلة على شارع الحجاج وقد طوق الحادث في سرعة.

اربعون الارشمندريت جوهر في طرابلس


المحافظ غبريل ممثلا الرئيس الحص في ذكرى اربعين الارشمندريت جوهر.

المطران قربان يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، قداسا في كاتدرائية القديس جاورجيوس في طرابلس في مرور اربعين يوما على وفاة رئيس المحكمة الروحية الارثوذكسية صاحب جريدة "الرائد" سابقا الارشمندريت رومانوس جوهر.

وعاون المطران قربان في الصلاة رئيس دير سيدة البلمند الاسقف اثناسيوس صليبا ولفيف من الكهنة وحضرها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وممثلون لنقابتي الصحافة والمحررين ورؤساء هيئات ثقافية واجتماعية وشخصيات اقتصادية واصحاب صحف ومراسلون واهل.

وبعد الانجيل القى المطران قربان كلمة عدد فيها مناقب الفقيد وعطاءاته منذ اواخر الاربعينات حتى وفاته الى "المقالات الكثيرة التي كانت كلها تصب في خدمة الانسان والوطن" وقال: "اننا نؤمن باستمرار الحياة وبالقيامة وبأن النفس الانسانية خالدة".

احتفال تأبيني في ذكرى ابو خليل

صور - "النهار":

اقيم امس في النادي الحسيني في بلدة القليلة - صور احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل، في حضور محافظ الجنوب السيد حليم فياض ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب نجاح واكيم ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وقائمقام اول صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ممثلا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والنائب عبد اللطيف الزين وشخصيات رسمية وشعبية وروحية وفاعليات.

تكلم المحافظ حليم فياض فاشاد بصفات صاحب الذكرى ودوره.

ثم تكلم النائب نجاح واكيم على عطاء الراحل.

وبعد قصيدة للشاعر حسين عسيلي واخرى للشاعر علي بزيع، تكلم الزميل واصف عواضة باسم نقابة الصحافة.

كذلك تكلم العلامة السيد محمد حسن الامين، وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح.

واختتم الاحتفال المحامي قاسم ابو خليل باسم آل الفقيد شاكرا الحضور والمعزين.

"حزب الله" و"تجمع العلماء" رفضا "القمع" في اذربيجان

علّق "حزب الله" و"تجمع العلماء المسلمين" على الاحداث الدموية في اذربيجان، فرفضا "اساليب القمع والارهاب ضد الشعوب المستضعفة". ودعوا "السلطات الروسية" الى سحب "قواتها الغازية".

قال "حزب الله" في بيان اصدره امس: "(...) ان ما يجري اليوم من ظلم وابادة للمسلمين في اذربيجان لا نراه الا استكمالا لمخطط الابادة الذي يتعرض له المسلمون في العالم، في افغانستان ومصر وتونس والاردن وفلسطين ولبنان، وكل ذلك يهدف الى كسر ارادتهم وخنق روح التحرر في نفوسهم. لقد سمعنا بالامس اصواتا كثيرة تدعو الى تحرير شعوب اوروبا الشرقية واعطائها الاحقية في تقرير مصيرها. فلماذا لا نسمع الآن احدا ينادي بمنح الحرية ورفع الظلم عن المسلمين في اذربيجان؟ ولماذا يريد العالم المستكبر توقف عجلة الاصلاح حين يكون المسلمون هم المطالبون بهذا الاصلاح؟ (...) اننا نرى من خلال الوقائع اتفاقا دوليا بين الطواغيت على سحق الشعوب الرافضة للظلم والداعية الى الحرية. هكذا نبرر الصمت السوفياتي حيال غزو بناما وهكذا نبرر الصمت الدولي حيال ما يقوم به السوفيات في اذربيجان. اننا في الوقت الذي ندين كل اساليب القمع والارهاب ضد الشعوب المستضعفة، نبدي تعاطفنا مع الشعب المسلم الذي تسحقه الآلة العسكرية في اذربيجان. وندعو المسلمين جميعا وجميع قوى التحرر في العالم الى التنبه الى مثل هذه الاخطار الداهمة، ونحضهم على اتخاذ موقف واضح وصريح يضع حدا للغطرسة المتمادية وينقذ اخوانهم في اذربيجان من حملات الابادة التي يتعرضون لها".

وقال بيان عن "تجمع العلماء المسلمين": "(...) ان مشكلة الارمن او ما لحق بهم تاريخيا ليس من مسؤولية الاذربيجانيين ليتم توجيه سخطهم وعقدهم التاريخية ضدهم. واذ يفعلون ذلك فانهم يتصرفون كما يتصرف اليهود ضد العرب، ولكن انتقاما لما واجهوه، ويبالغون في تصويره من اضطهاد على ايدي الاوروبيين (...) ان ما يجري في اذربيجان يضع مسيرة غورباتشيوف الاصلاحية على المحك ويفضحها، خصوصا عندما يتم التعامل مع جمهوريات سوفياتية غير اوروبية. فهو يعلم ان الجيوش الروسية القيصرية استولت على ارمينيا وفصلتها عن تركيا، وان الجيوش الروسية الشيوعية استولت على اذربيجان وفصلتها عن ايران (...)". ودعا "السلطات الروسية" الى سحب "قواتها الغازية من دون أي ابطاء".

حذر مستمر في اقليم التفاح

صيدا - "النهار":

استمر امس الوضع حذرا في منطقة اقليم التفاح، ولم تفد المعلومات الواردة عن حصول اية معارك باستثناء رمايات متفرقة بين مقاتلي حركة "امل" على محور جرجوع - حومين الفوقا - صربا، ومقاتلي "حزب الله" على محور عين قانا - جباع - عين بوسوار.

ووزع امس مصدر اعلامي في "حزب الله" بيانا فيه "ان حركة امل وضعت يدها على منزل صالح حرب في بلدة سلعا وطردت عائلته وحولته مركزا لعناصرها، واعتقلت شابين من آل مدلج والحاج في بلدة دير كيفا، وخمسة اشخاص من آل ركين ودقماق وبيضون في بلدة الشهابية، ودخلت منازل لآل شعيب في بلدة الشرقية، واعتقلت ثلاثة اشخاص من آل حلال وكوثراني في بلدة المروانية".

"الصاعقة" لوقف القتال في اقليم التفاح

زار امس "ابو حسن" امين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت، رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار والامين القطري المساعد لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد رائف صوفان ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد نصري خوري.

واوضح "ابو حسن" ان الحديث تناول ما يجري في اقليم التفاح و"ضرورة وقف التقاتل - الفتنة وتنفيذ الاتفاقات لان استمرار الوضع على حاله لا يستفيد منه الا العدو الصهيوني وعملاؤه". واكد "ضرورة وحدة القوى الوطنية اللبنانية الفلسطينية التي تدعمها سوريا لمواجهة مشروع (العماد ميشال) عون التقسيمي ودعم الشرعية اللبنانية لبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كاملة".

اعتقال مواطنين في البترون؟

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن قادمين من البترون ان القوات السورية اعتقلت السبت الماضي عددا من المواطنين بعدما ظهرت صور للرئيس العماد ميشال عون في بعض الاماكن.

قبلان يلتقي وفدا جنوبيا

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفدا من بلدتي معركة وطيردبا، قضاء صور.

والقى "ابو قاسم" حجازي كلمة باسم الوفد استنكر فيها الحملة الاعلامية التي تعرض لها المفتي قبلان من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد احمد جبريل وقال: "ان المفتي قبلان هو احد رموز العمل الوطني والاسلامي ولا يجوز التعرض له".

"الحركة اللبنانية": حل القضية يبدأ باعادة مهجري الدامور

طالب امس رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف اللجنة العربية الثلاثية باعادة سكان مدينة الدامور "قبل البحث في اتفاق الطائف المشؤوم". وقال "ان الدامور اول واكبر مدينة لبنانية هجرت على يد القوات السورية التي اشتركت علنا وبضخامة في اقتحامها". ورأى في الذكرى الرابعة عشرة لتهجير اهالي البلدة "ان حل القضية اللبنانية يبدأ باعادة مهجري الدامور والجبل الى منازلهم وارزاقهم".

"الوحدويون الناصريون": لسوريا دور اساسي في مساعدة الشرعية

علق رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ على القمة اللبنانية - السورية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد قال: "مما لا شك فيه ان لهذه القمة التي تعقد اليوم اهمية كبرى للبحث في كل ما يتعلق بالازمة اللبنانية وبالحلول اللازمة لها ولاسيما في ما يخص ميثاق الطائف، اذ لسوريا دور اساسي في مساعدة الشرعية اللبنانية ومساعدة كل القوى المعنية بنجاح هذه الشرعية في مسيرة انقاذ لبنان، وقد ظهر من خلال النتائج الاولى لهذه القمة انها تختلف عن غيرها من القمم التي سعى اليها الحاكم اللبناني في السنوات الست الاخيرة والتي كان يستغلها لغايات سياسية مشبوهة. وتظهر هذه النتائج ان سوريا تبذل كل ما في وسعها من اجل مساعدة الشرعية اللبنانية وان هذه القمة هي باكورة علاقات متينة بين الحكمين اللبناني والسوري سيكون لها التأثير البالغ في دعم مسيرة الشرعية نحو استعادة وحدة لبنان وترسيخ عروبته واطلاق التقدم والنمو في نظامه السياسي".

ورأى في اي مؤتمر مقبل للقمة "مسارا جديدا في اتجاه مزيد من التضامن العربي ومزيد من الموقف العربي المؤيد للشرعية اللبنانية ومن الموقف الذي يساهم في حسم الامور بالوسائل المناسبة مع ظاهرة التمرد والانقسام".

"الشعب العامل" في ذكرى تأسيسه

النكرى الخامسة والعشرين لتأسيس "اتحاد قوى الشعب العامل" اصدرت قيادة الاتحاد بيانا شرحت فيه ظروف انشائه، وقالت: "ان التطورات اللبنانية في العصر الحديث بما فيها حرب الخمسة عشر عاما، اثبتت لكل متتبع او مراقب، صحة المواقف والطروحات التي تقدم بها اتحاد قوى الشعب العامل، بعدما لمس سلامة عمله السياسي والنضالي، وثباته على المبدأ والهدف على رغم كل المتغيرات التي عصفت بالساحة وبقواها (...)

فالوطنية اللبنانية هي انتماء الى ارض والى مجتمع لا ينهض الا على اسس الوحدة والتعايش والتحرر من العدو الصهيوني والعدالة والديموقراطية بالتفاعل الحضاري الحي مع امته العربية. وقد اثبت الاتحاد هذا الانتماء وهذا الالتزام حين ركز على بناء الانسان الوطني الحقيقي الذي لم تستطع الحرب اللبنانية بمستنقعاتها واغراءاتها التأثير عليه، فبقي ابنا بارا للمدرسة الاتحادية فكريا وسياسيا واخلاقيا".

عودة جريح

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا ان الجريح علي حسن سلامة سيصل الى مطار بيروت الدولي في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بعدما استكمل علاجه.

بولس الخوري: لا بد من انتصار العيش المشترك

صور - "النهار":

شيع في صور مؤسس "مستشفى بشور" ورئيسها المرحوم انطوان جورج بشور في حضور فاعليات جنوبية.

وراس الصلاة في كاتدرائية القديس توما متروبوليت صور وصيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري في حضور قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر والنائب الاسقفي الماروني المونسنيور مارون صادر والنائب العام لابرشية الروم الكاثوليك الارشمندريت انطوان صبحية والارشمندريت جوزف جبيلي والاب بطرس نجم والاب الياس شاشاتي وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح وضباط من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وشخصيات ورجال دين مسلمين ومسيحيين.

والقى المطران الخوري كلمة عدد فيها مناقب الفقيد ووصفه بانه احد رموز العيش المشترك في صور والجنوب. وقال: "ان لبنان لا يمكن ان ينهض الا بجناحيه المسلم والمسيحي، ولا بد من انتصار صيغة العيش المشترك في وطننا على رغم الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان". واضاف: "ان الراحل يتحدر من عائلة يونانية هاجرت الى جنوب لبنان حاملة الحضارة اليونانية الى جبل عامل ولبنان لتلتقي حضارتنا وتراثنا وتبني حضارة المحبة والعيش المشترك والعطاء".

واعتبر السيد عبد المجيد صالح "ان رحيل انطوان جورج بشور خسارة كبيرة للجنوب وشعبه في وقت يحتاج لبنان الى كل مخلص يؤمن بوحدته وحريته وسيادته وعدالته ووفاقه وامنه واستقراره".

"أمل": "حزب الله" يسعى للسيطرة لتنفيذ مشروع ايراني

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في بلدة الشهابية في ذكرى اسبوع احد عناصرها محمد حسين الشحوري حضره جمهور من ابناء البلدة والمنطقة.

وتحدث في الاحتفال عضو المكتب السياسي للحركة السيد علي عكوش فأكد "ان معركة اقليم التفاح خطيرة، والمفاوضات لم تتقدم ولو خطوة واحدة". وقال "ان الحركة في موقع الدفاع عن المصير". واتهم "حزب الله" بـ"السعي الى السيطرة على الجنوب من اجل مشروع للجمهورية الاسلامية الايرانية".

ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا باسم اهالي بلدة صربين المقيمين خارج البلدة ايد مواقف حركة "امل" ورئيسها الوزير نبيه بري واستنكر "الهجمة المقنعة التي تشن على الجنوب لسلب قراره وتجبيره لمصلحة المساومات الاقليمية والدولية".

"جبهة التحرير والتغيير"

اصدرت امس "الجبهة العريضة للتحرير والتغيير" البيان الآتي: "دعما للمعتصمين امام سفارة لبنان في فرنسا، كلفت الجبهة العريضة للتحرير والتغيير احد اعضائها الدكتور ديمتري بيطار زيارة العاصمة الفرنسية للقاء المعتصمين وبعض المسؤولين الفرنسيين لشرح القضية اللبنانية في ضوء المتغيرات الجديدة في لبنان بعد سقوط اتفاق الطائف على يد الثورة اللبنانية في بعبدا".

نكرى محاولة اغتيال مصطفى سعد

صيدا - "النهار":

في النكرى الخامسة لمحاولة اغتيال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد اصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية" في صيدا و"الحزب الديموقراطي الشعبي" ومنظمة العمل الشيوعي، بيانات دعت الى "تصعيد المواجهة مع العدو الاسرائيلي والى وقف نهائي للاقتتال الدائر في اقليم التفاح (...)".

مساعدات "غوث الاولاد"

صور - "النهار":

قرر "اتحاد غوث الاولاد" تقديم مساعدات طبية الى "مستوصف اللجان النقابية لعمال الجنوب" في البص - صور.

وتفقد المستوصف وفد من الاتحاد ضم مسؤولة قسم الاغاثة الآنسة نسرين عجة والمهندس هيثم العنان من قسم البرنامج الاغاثي ومسؤول الاتحاد في منطقة صور المهندس عبد المولى المولى. والتقى الوفد رئيس اللجان السيد محمد شعلان.

"المرأة المسلمة"

اقام امس "تجمع المرأة المسلمة" احتفالا في "قاعة الشهيد الشيخ راغب حرب".

آي من الذكر الحكيم، افتتاحا، فكلمة باسم "مشغل الرسول الاعظم" واخرى باسم "تجمع المرأة المسلمة". ثم وزعت "كنزة المقاوم" على وفد من "المقاومة الاسلامية" ساهم فيها كل من "لجان المساجد في الضاحية" والعاملون والعاملات في "مستشفى الرسول الاعظم ومعهده ومشغله" و"جمعية المبرات الخيرية" و"حوزة السيدة الزهراء" و"لجنة امداد الامام الخميني" في البقاع والجنوب.

خطوة ايجابية في العلاقات وسوريا
لقاء "فتح" ومنظمة البعث

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر فلسطيني ان لقاء رسميا اول عقد الجمعة الماضي في صيدا وضم وفدا من حركة "فتح" في لبنان ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وافاد عضو في الوفد الفلسطيني رفض ذكر اسمه ان دمشق احيطت علما سلفا باللقاء وانها لم تعترض عليه. واضاف ان ذلك يشكل "خطوة ايجابية على صعيد العلاقات مع سوريا".

وعقد اللقاء في مقر منظمة حزب البعث في صيدا في حضور مسؤول المنظمة في المدينة السيد قاسم غادر.

ويذكر ان العلاقات بين سوريا و"فتح" مقطوعة منذ حزيران ١٩٨٣ على اثر خلاف بين دمشق والسيد ياسر عرفات. وظهرت علامات تقارب عبر موافقة ضمنية من سوريا على انتشار قوة فصل من حركة "فتح" في نهاية كانون الاول الماضي بين مقاتلي "حزب الله" وحركة "امل" في اقليم التفاح.

وتألف الوفد الفلسطيني من مسؤول قوات "فتح" في صيدا "ابو ياسر" ومسؤول الحركة في لبنان السيد معين شبايطة ومساعده السيد فتحي ابو العردات. وقام الجمعة الماضي بزيارات رسمية للشخصيات السياسية والروحية في صيدا للمرة الاولى.

واوضح مصدر فلسطيني ان هذه الزيارات ستشمل قريبا مجمل الاحزاب السياسية في صيدا.

● في صور ("النهار") صرح المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبة ان منظمة التحرير الفلسطينية ستدفع الى ابناء مخيم الرشيدية ومخيمات صور تعويضات مالية للاضرار التي لحقت بمنازلهم ومتاجرهم من جراء الاجتياح الاسرائيلي و"حرب المخيمات".

وتفقد وهبة مخيمات صور والتقى قادة فصائل المنظمة وممثلها في صور المقدم سلطان ابو العينين وممثل "اللجان الشعبية" في مخيمات صور السيد يوسف زمزم ورئيس جهاز الكفاح المسلح الفلسطيني النقيب علي الشراري.

وتحدث وهبة في مؤتمر شعبي فلسطيني في مخيم الرشيدية مؤكدا "بقاء قوات الفصل الفلسطينية في اقليم التفاح حتى ينتهي النزاع بين حركة امل وحزب الله". واشار الى "استمرار الاتصالات والمساعي من اجل المصالحة السورية - الفلسطينية" مؤكدا "انها قطعت مرحلة كبيرة". واضاف: "ان مخيمات لبنان مستهدفة امنيا وسياسيا لانها تشكل دعما لانتفاضة ابناء الوطن المحتل ويجب الحفاظ عليها وحمايتها".

وعن البطاقات الفلسطينية التي حصل عليها بعض الفلسطينيين في قبرص ودول اخرى قال وهبة: "انه تدبير اداري من المنظمة، اما ابناء المخيمات في لبنان فستتخذ في شأنهم تدابير ادارية أخرى".

● في بيان لـ"قيادة المقاومة الفلسطينية" في منطقة صور ان "الكفاح المسلح الفلسطيني شكل قوة امنية في مخيم الرشيدية - صور قوامها ١٠٠ عنصر مهمتها الحفاظ على الامن ومنع اطلاق النار".

وجاءت هذه الخطوة على اثر اطلاق النار الاخير الذي حصل في الرشيدية في اثناء تظاهرة مسلحة وسقط فيه جريح.

الجوزو لبسط الشرعية وجودها على كل الاراضي اللبنانية

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان الشرعية هي "السبيل الوحيد الى انقاذ الشعب اللبناني مما يعانيه من تشرذم وانقسام وتفرق، وهو ينتظر اليوم الذي تستطيع فيه الشرعية فرض وجودها على كل الاراضي اللبنانية".

وقال في تصريح له: "اننا نطالب الشرعية بأن تحزم امرها وان تبسط سلطتها في المناطق الوطنية كلها من دون استثناء لان المطلوب من جميع الوزراء الذين يشاركون في الحكومة الشرعية ان يساعدوا هذه الشرعية على فرض هيبتها واقامة جيشها الوطني وقوى امنها الداخلي لممارسة الدور المطلوب ممارسته في الساحة الوطنية قبل غيرها. فالامن والاستقرار ضرورة حتمية يتطلع اليها الشعب كله في المناطق الوطنية ولا يمكن ان يستتب الامن الا عندما تصبح الشرعية صاحبة الكلمة النافذة في كل المناطق اللبنانية (...)

مطلوب من الشرعية ان تتحرر قبل غيرها من الصراعات المذهبية والحزبية، وهي تقبل على تجديد دم الادارة في الدولة او تقوم باجراء تشكيلات جديدة في اي فرع من فروع الدولة. فالمذهبية دليل تخلف وتراجع ولا يجوز المطالبة بالغاء الطائفية السياسية وهناك من يمارس العصبية المذهبية ويحاول ان يفرض لونا مذهبيا معينا على الشرعية ذاتها. ان التحصن بالمعاني الوطنية الصحيحة ونبذ الخلافات الطائفية والمذهبية داخل اطار الشرعية هو الذي يساعدها على مواجهة المؤامرة الطائفية التقسيمية التي تتخذ من الشرقية قاعدة لها. ولا يمكن انساننا يطالب بالغاء الطائفية ان ينجح وهو يمارس ابشع صور المذهبية على الساحة. فعلينا ان نكون وطنيين قولا وعملا قبل ان نطالب غيرنا بذلك، فالتاريخ سيحكم علينا في المستقبل ان كنا صادقين في ما نسعى اليه من تحقيق اهدافنا في اقامة وطن حضاري متحرر من كل الرواسب الطائفية والمذهبية. وسيكون حكما على تصرفاتنا اذا كان للاستهلاك المحلي او للممارسة الفعلية على الارض".

التطوع في الجيش في المناطق

اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بيانا اعلنت فيه معاودة التطوع في الجيش من طريق لجنة عسكرية خاصة تجوب المناطق اللبنانية اعتبارا من الثاني والعشرين من الجاري (امس) حتى الثامن من شباط.

ودعت الراغبين في التطوع، الى التقدم الى مراكز التطوع في المواعيد والمراكز الآتية:

- منطقة الشمال: ثكنة عندقت في ١٩٩٠/١/٢٢، سرايا الدرك في حلبا في ١٩٩٠/١/٢٣، ثكنة بهجت غانم في طرابلس في ١٩٩٠/١/٢٤، سرايا الدرك في زغرتا في ١٩٩٠/١/٢٥.
- منطقة البقاع: مخفر الدرك في القاع في ١٩٩٠/١/٢٦، سرايا الدرك في بعلبك في ١٩٩٠/١/٢٧، سرايا الدرك في زحلة في ١٩٩٠/١/٢٩، سرايا الدرك في جب جنين في ١٩٩٠/١/٣٠.
- منطقة جبل لبنان: ثكنة سعيد الخطيب في حمانا في ١٩٩٠/١/٣١، قيادة الموقع في بيت الدين في ١٩٩٠/٢/١، مخفر الدرك في شحيم في ١٩٩٠/٢/٢.
- منطقة الجنوب: ثكنة محمد زغيب في صيدا في ١٩٩٠/٢/٣، ثكنة بنوا بركات في صور في ١٩٩٠/٢/٥، سرايا الدرك في النبطية في ١٩٩٠/٢/٦.
- منطقة بيروت: ثكنة هنري شهاب في بيروت في ٧ و٨ شباط ١٩٩٠.

ويمكن الاطلاع على شروط التطوع والمستندات المطلوبة في قيادات المناطق والثكن العسكرية.

الطقس

الطقس في لبنان حتى مساء اليوم ينتظر ان يكون غائما ممطرا مع عواصف رعدية وسقوط ثلوج على ارتفاع الف متر وما فوق.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٣ درجة، على ارتفاع الف متر من درجة تحت الصفر الى ٤ درجات تحت الصفر، في البقاع من ٤ درجات تحت الصفر الى ٦ درجات فوق الصفر.

وفي سجلات مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٨٠ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٠٢ ملم. اما المعدل العام فهو ٥١٤ ملم.

الضغط الجوي كان مساء ٧٦٤ ملم زئبقا. الرطوبة ٧٥ في المئة (مزيد من النشاف والبرودة) والحرارة في بيروت ١١ درجة.

حال الطرق

وفي تقرير للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان حال الطقس والطرق في المناطق اللبنانية كانت كالآتي: مثلج في المديرج وضهر البيدر والطريق مقطوعة بسبب تراكم الثلوج. في الارز مثلج والرؤية سيئة ودرجة الحرارة ٢ تحت الصفر. في منطقة الهرمل - القبيات الطريق مقطوعة والرؤية سيئة. في جزين مثلج. طريق زحلة - ضهور الشوير سالكة بصعوبة. في صنين وبسكنتا واللقلوق الطقس مثلج والطرق سالكة في صعوبة.

واذاع المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي تعليمات الى المسافرين نصح فيها بعدم سلوك الطرق الجبلية الا بعد الاطلاع على نشرات قوى الامن الداخلي، كذلك نصح المسافرين بتزود بعض المعدات والمواد الغذائية لاستعمالها في حال تعرضهم للعواصف الثلجية، التي قد تتسبب في انقطاع الطرق.

٣ رحلات اسبوعياً الى القليعات
"الميدل ايست" تشتري ٣ "بوينغ"

تحدث امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام عن نتائج اجتماع مجلس ادارة الشركة الذي انعقد في باريس وحضره رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح وممثلا شركة "آر فرانس" ومعظم الاعضاء.

ومما قال: "ان المجلس بحث في الوضاع المالية والادارية للشركة وسير العمل في مطار بيروت الدولي في ضوء ورقة اعدتها الادارة. ثم انتقل الى درس موضوع تحديث اسطول الشركة في ضوء العقود المقدمة من شركة "اميركان اكسبرس" لتمويل صفقة شراء طائرات جديدة لطيران الشرق الاوسط وتركزت المناقشات على مواصفات الطائرات. وقرر المجلس وضع دراسة جدية لشراء ٣ طائرات جديدة من نوع "بوينغ ٧٥٧ - ٢٠٠" ومن ثم اجراء اتصالات مع شركة "اميركان اكسبرس" صاحبة عرض التمويل لاتمام الموافقة النهائية لمباشرة تسليم الطائرات اعتبارا من ايار المقبل، مع الاشارة الى "ان "اميركان اكسبرس" تملك قسما من الطائرات المشار اليها. كذلك قرر المجلس تكليف الادارة درس امكان استعادة واحدة من طائرات "الجمبو" المؤجرة لتشغيلها على خطوط جديدة للشركة وبعيدة".

واضاف: "ان الخطوات التي اقرها مجلس ادارة الشركة في باريس تصب في خانة تحديث الاسطول التجاري للشركة، وتعزيز مكانتها الخارجية اضافة الى تنشيط الحركة واعادتها الى طبيعتها في مطار بيروت الدولي".

وتبلغ قيمة عقد شراء الطائرات الثلاث ١٠٠ مليون دولار، وبها يرتفع اسطول الشركة الى ١٨ طائرة. وعلم ان متوسط عمر الطائرات المقرر شراؤها هو ست سنوات.

مطار القليعات

من جهة اخرى، زار وفد من "الميدل ايست" برئاسة رئيسة مكتب الشركة في الشمال السيدة بتيلدا بيد ومسؤول عمليات القليعات السيد محمد ضناوي منطقة عكار والتقى رئيس مكتب الدفاع المدني في حلبا السيد رشيد موسى وبحث معه في التنسيق بين اطفائية بيروت والدفاع المدني في عكار الذي سيتولى بعض المهمات المدنية في مطار القليعات وفي بعض الشؤون المتعلقة بفتح هذا المطار.

وافادت مصادر الوفد ان ٣ رحلات اسبوعيا ستسير من مطار بيروت الى مطار القليعات ايام الثلثاء والخميس والسبت، في مقابل ١٠ الاف ليرة للراكب مع امكان نقل البضائع. وسيفتتح المطار في نهاية الشهر الجاري.

مرسوم الاجور للحكومة العسكرية

صدر امس عن الحكومة العسكرية المرسوم الرقم ٥٣٦ القاضي برفع الحد الادنى للاجور اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ الى ٤٥ الف ليرة، وزيادة غلاء معيشة اعتبارا من ١٩٨٩/٦/٣٠ بنسبة ٧٠ في المئة عن الجزء الاول من الراتب حتى ١٠٠ الف ليرة، و٦٠ في المئة عن الجزء الثاني، على ان لا تقل الزيادة عن ٢٥ الف ليرة والا تفوق المئة الف ليرة، ويستفيد منها الاجراء الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ١٩٨٩/٧/١.

واجاز المرسوم تقسيط زيادة غلاء المعيشة عن الفترة من ١٩٨٩/٦/٣٠ الى ١٩٨٩/١٢/٣١ اقساطا شهرية لمدة اقصاها ١٢ شهرا.

تعريفات الضمان للاطباء والمستشفيات

قال المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان ان ادارة الصندوق في صدد اعادة النظر في التعريفات الطبية والاستشفائية المعمول بها حاليا مع نقابتي اطباء لبنان والمستشفيات "لان الميثاق الموقع بين الادارة ونقابتي الاطباء والمستشفيات لحظ زيادة التعريفات عند توافر احد الشرطين الاتيين: الاول عند حصول زيادة في الاجور والثاني عند حصول انخفاض حاد في القيمة الشرائية لليرة".

واضاف ان عدم زيادة التعريفات "يعني تحميل المضمون فارق التعريفة".

وتوقع ان يسجل في فرع الضمان الصحي هذه السنة "شبه توازن بعد عجز استمر طوال ٣ سنوات". واشار الى ان الادارة ستعمد الى رفع معدل الاشتراكات لمواجهة عجز فرع التعويضات العائلية وان فرع نهاية الخدمة يتمتع بفائض كبير.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ٩ بواخر ناقلة ٢١٠٠٣ اطنان، منها ١٥٠٠٠ طن بنزينا، وهي: "ليدي عايدة" و"اوقيانيا - ١" و"حسان" و"كوزيت" و"نيوستاد" و"بيل فلاير" و"جوليانا" و"تروجان" و"كامشيا".

وغادرته ١٢ باخرة هي: "كوتن" و"حسام" و"ماضي" و"ليدي عايدة" و"فاست - ٣" و"فحل" و"كاتكارا" و"ساشكين" و"الطاهر - ١" و"اوقيانيا - ١" و"لادين" و"ايش فالنيه".

وبقيت في المرفأ ٣٧ باخرة، بينما ١٧ باخرة من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ٨ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا - ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	وفا	للاصلاح	-
٤	كارين	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	كونتي ميني	للاصلاح	كونتوس ماريتيم
٤	هيبي - م	للاصلاح	ديفينا لاين
٥	زينة	للاصلاح	كاميلوت شيبينغ
٥	هادو	للاصلاح	كاميلوت شيبينغ
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	سابين	للاصلاح	ب. ت. م. ا.
٦	جيتاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٦	نورا - ١	للاصلاح	كونتوس ماريتيم
٧	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	جوليانا	٣٤٣ خضرا	ن. ابو رجيلي
٨	باميلا	للشحن	كاميلوت شيبينغ
٨	كوزيت	٣٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	ليبرا	للاصلاح	سي سيد سرفيس
٩	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٩	سيدر	٤٥ خضرا	طوروس شيبينغ
٩	بيل فلاير	١٥٠٠ مختلفا	سي مان انترناشونال
١٠	تيليغا	٤٠١٤ مختلفا	يونيشيب
١١	اسكو - ١	للتموين	كاميلوت شيبينغ
١١	تروجان	٢٧١ مختلفا	المكتب الجزائري
١١	حسان	١٥٠٠ حديدا	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	نيوستاد	٩٧٨ مختلفا	اورابيا
الدورة	ليبغاز	٤٢٥ غازا	ب. ن. ا.
الدورة	كامشيا	١٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
خارج الاحواض	سان جون	٣٧٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ - البواخر المسافرة

٤ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "نيو ستاد" و"بيل فلاير" و"لينا" و"سيدر".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بوكت كاميشوفايا	البيريه	للشحن	ن. ابو رجيلي
صفوان - م	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
جولي جيالو	الاسكندرية	١٢٢٨ مختلفا	ا. قرباحي
كارلا	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
الله كريم	البيريه	٩٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ماضي	لارنكا	٤٥٠ مختلفا	ب. ت. م. ا.
اغافونوف	تريستا	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
بيريت	غدانسك	٢٠١٨ مختلفا	ت. غرغور

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الثاني كالآتي:
- السبت: لا شيء.
- الاحد:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨١٩ طنا سلمت مباشرة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
يونيفور	قمح	ليمكسو
فاضل - ج	قمح	شدياق للملاحة
كوفاستا	حديد	مسعود للملاحة
سرور	طحين	البحر المتوسط
محيي الدين	خشب	كونفرس ماريتيم
غريب - م	مختلف	غريب للملاحة
ب - المنتظرة:		
صفوان - م	مختلف	سابلين
فاديم فلازيلوف	مختلف	بطش للملاحة
بالاتون	حديد	احمد حسين

مرفأ صيدا

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
تويت - ٤	كيماوي	كرياقي
ب - خارج الاحواض:		
سمرا	فارغة	نعماني

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صن بوت	١٣٤ راكبا	ج. مرقص
ب - المنتظرة:		
باروفيس - م	ركاب	سوكومار ترافل

مصرف لبنان آخر عام ١٩٨٩
الاحتياط ٨٨١,٥٠ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية عام ١٩٨٩ مقارنا بما كان منتصف كانون الاول الماضي، ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"محفظة السندات المالية"، وتراجعا في بندي "ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وتراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام المجمدة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٠٦٠٤٢ مليارات ليرة، اذ بلغ آخر عام ١٩٨٩ نحو ٢٦١٤٠٠٣ مليار ليرة في مقابل ٢٥٠٧٠٦١ مليارات ليرة منتصف كانون الاول الماضي.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٥٩،٤٨ مليار ليرة تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار من ٤٧٧،٠٠ ليرة منتصف كانون الاول الى ٥٠٥،٠٠ ليرات في نهاية العام، علما ان سعر اونصة الذهب تراجع في هذه الفترة من ٤١٣،٢٥ دولارا الى ٤٠٣،٥٠ دولارات. وتبين ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان سجل مزيدا من التراجع مقداره ٥٥،٥٠ مليون دولار في النصف الثاني من كانون الاول الماضي بالغا ٨٨١،٥٠ مليون دولار في مقابل ٩٣٧ مليون دولار منتصف الشهر، نتيجة تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار من سوق القطع للجم ارتفاعه.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٣٧،٦٤ مليار ليرة لاضطرار مصرف لبنان الى تمويل عجز الخزينة.

٣ - تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو مليار و٢٥٠ مليون ليرة.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو مليار و١٥٠ مليون ليرة.

٥ - ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ١١،٨١ مليار ليرة لاضطرار مصرف لبنان الى تغطية عجز اصداري الخزينة في النصف الثاني من كانون الاول لتحول اصحاب الرساميل من سندات الخزينة الى المضاربة في سوق القطع.

● في باب المطلوبات:

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٧،٤٣ مليارات ليرة.

٧ - ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٤٤٠ مليون ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو مليار و٥٨٠ مليون ليرة، في حين تراجعت "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها بالقطع الاجنبي - نحو ٣،٨٩ مليارات ليرة على رغم ارتفاع سعر صرف الدولار من ٤٧٧،٠٠ ليرة الى ٥٠٥،٠٠ ليرات في النصف الثاني من كانون الاول الماضي، مما يشير الى تسديد مشتريات القطاع العام من هذا الحساب. اما بالنسبة الى "فروقات القطع"، فقد ارتفعت "فروقات قطع الذهب" نحو ٦١،٢٨ مليار ليرة و"فروقات قطع عملات اجنبية" نحو ٢٣،٦٨ مليار ليرة تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار من ٤٧٧،٠٠ ليرة الى ٥٠٥،٠٠ ليرات في النصف الثاني من كانون الاول، على رغم تراجع سعر اونصة الذهب من ٤١٣،٢٥ ليرة الى ٤٠٣،٥٠ ليرات في هذه الفترة.

٩ - ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٢،٠٠٩ مليار ليرة نظرا الى عودة المصارف الى الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات اخرى مختلفة" نحو ١٣،٨٠ مليار ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ (موقت) بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٣٢٤٤١٧٣١٨	٢٢٦٤٩٣٨٣٧٨
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٣٧٨٩٨١٣٧	١٠٠٢٥٥٢٣٣
٣ - ديون على القطاع الخاص	٩٥١٤٨٠٥٥	٩٦٤٩٦٦٩٩
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٥٩١٢١٠٦	٢٧٠٦٩٤١٨
٥ - محفظة السندات المالية	٣٠٦٦٢٧٤٣	١٨٨٥٠٣٤٤
المجموع ل. ل.	٢٦١٤٠٢٨٣٥٩	٢٥٠٧٦١٠٠٧٢
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٢٠٢٧٨٨٤٤٩	١٩٦٢٥٠٩١٩
٢ - ودائع المصارف	٦٣٣٧٨٩٢٥	٩٢٩٣٤٥٨٧
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٣٣٧٩٤١٨٨	٣٢٢١٧٩٦١
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٦٨٥٣٩٠٠٠	٧٢٤٢٢٥٠٠
ج) فروقات القطع (المادة ١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	١٨٦٥٨٣٠٨٠٩	١٨٠٤٥٥٢٠٣٧
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٣٧٧٧٦٨٦٣	٢١٤٠٩٥٨١٤
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٣٥١٠٩٨٦٦	٣٣٠٦٤٢٦٣
٥ - الاموال الخاصة	١٤٥٤٠٢٩٦	١٤٥٤٠٢٩٦
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٦١٢٣٠١٥٣	٤٧٤٣١٠٩٥
المجموع ل. ل.	٢٦١٤٠٢٨٣٥٩	٢٥٠٧٦١٠٠٧٢

١ - يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢ - يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.
٣ - جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع العام وحساب الخزينة اللبنانية.

فيضان المياه في طرابلس



بولفار طرابلس غارقا في مياه الامطار. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":
طالب رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن منلا، في اتصالات اجراها مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس مصلحة الهاتف السيد محمد رعد ومركز الدفاع المدني، بالتدخل سريعا لتلافي الاضرار التي قد تقع نتيجة فيضان المياه في الطرق خصوصا على بولفار طرابلس بسبب الامطار، الامر الذي يتكرر كل شتاء. وهذه المياه توقف السير عند المدخل الجنوبي للمدينة وتتسرب الى مستودعات التجار وتلحق اضرارا ببضائعهم.

وقال ان خطوط الهاتف في غرفة الشمال معطلة منذ اكثر من شهر، فضلا عن خط التلكس.

واضاف: "ان هذه الاوضاع تجعلنا نشعر كأن المدينة خالية تماما من اي قيادة مسؤولة تتولى رعاية شؤونها". وناشد الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها.

مجلس تنسيق لـ"التجمع الوطني للعمل"

طرابلس - "النهار":
انتخبت الهيئة العامة لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" مجلسا جديدا للتنسيق وفاز من اصل ٢٢ مرشحا السادة: النقيب برهان غلاييني، زيد زيدان، الدكتور غسان رعد، المحامي فادي غنطوس، المحامي زكريا علم الدين، الدكتور مصطفى حلوه، الدكتور نزيه مظلوم، صلاح صيداوي، خالد البرادعي، المحامي مصطفى عجم، رياض بيضون، المحامي رشيد درباس، فؤاد حمزة، احمد عرباتي، ايليا عوض والدكتور بسام دبليز.

وشكر النقيب غلاييني باسم المجلس الجديد اعضاء الهيئة العامة على ثقتهم معاهدا على ان يأخذ التجمع دورة في الحياة المدنية على نحو اكثر فاعلية.

غرفة التجارة الفرنسية - اللبنانية

من المقرر ان تعقد الخميس غرفة التجارة الفرنسية - اللبنانية ومقرها في مرسيليا اجتماعا لمجلس ادارتها للبحث في خطة عملها للسنة الجارية على صعيد التعاون الاقتصادي بين لبنان وفرنسا وتعزيزه.

وسيتطرق المجلس الى موضوع تنمية الصادرات الصناعية اللبنانية والمشاركة في المعارض التي ستقام في فرنسا والى اقامة اسبوع للمنتجات اللبنانية وللبيع المباشر في فرنسا، على ان يحدد موعده موعده ومكانه في ضوء اتصالات مع السلطات الفرنسية.

ويمثل الجانب اللبناني النائب الاول لرئيس الغرفة السيد عدنان القصار، الى اعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت السادة جورج عسيلي وجان اصفر وجوزف عبده الخوري المتوقع ان ينتخب نائبا ثانيا للرئيس.

سكاكر ولحوم فاسدة اتلفت في صيدا

صيدا - "النهار":
اعلن مكتب الاعلام في "التنظيم الشعبي الناصري" انه بعد دهم "اللجنة الشعبية" في صيدا مع قوى الامن الداخلي و"الشرطة الامنية" مخازن السكاكر والشوكولا في المدينة، وجدت كميات فاسدة تزيد قيمتها عن ٢٥ مليون ليرة، فصودرت واتلفت حرقا في ساحة النجمة.

ودهمت برادات اللحوم المثلجة وصودرت منها كميات من اللحوم والمعلبات الفاسدة في اشراف الدكتور برهان حولا واتلفت في محلة المسلخ.

بعد تعذر تفريغ ناقلة الفيول
التغذية بالكهرباء ساعة مداورة!

ناقلة الفيول اويل "سان جون" وصلت الى معمل الزوق الحراري صباح الاحد، وهي تنقل ٣٧ الف طن، بعد تأخير يجد له المسؤولون مبررات منذ ٦ كانون الثاني، فيما موعد الشحنة التالية هو ٢٦ منه.

وصادف وصول الناقلة العاصفة الثلجية التي بدأت مساء السبت الماضي. فتعذر ربطها لتفرغ حمولتها.

وصباح امس جرت محاولات لربط الناقلة علها تفرغ اية كمية قبل ان يقذف بها الموج عن المصب. وقال رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار لـ"النهار": "ان خزين الفيول قد نفد، وان انتاج المعمل تدنى الى الحدود الدنيا للانتاج ٧٠ ميغاوات، منها ٤٠ ميغاوات للمياه. واذا تعذر تفريغ كمية وان قليلة فاننا مقبلون على التعتيم".

اما المدير العام بالتكليف للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو. فقال: "اذا امكن ربط الباخرة اليوم (امس) فأن برنامج التغذية بالتيار الكهربائي لمدة ٦ ساعات كل ١٨ ساعة سيباشر تطبيقه مساء".

لكن المهندس محيو اصدر لاحقا البيان الآتي، بعد تعذر ربط الناقلة بالمصب:

"نظرا الى الظروف الراهنة، وعدم توافر المحروقات اللازمة لمعمل توليد الطاقة في الزوق والتي تعمل حاليا على الطاقة الدنيا، مع العلم ان باخرة الفيول وصلت مساء امس الاحد ولم تتمكن من افراغ حمولتها بسبب سوء الاحوال الجوية وارتفاع موج البحر. لذلك تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها باشرت اتباع برنامج تقنين جديد يسمح بتغذية المناطق مداورة بساعة واحدة من التيار الكهربائي. وانها ستؤمن على نحو ثابت كل المرافق الحيوية من مصالح المياه والسنترالات والاتصالات الخارجية واهراءات القمح والمطاحن والمستشفيات...

وستتبع المؤسسة هذا البرنامج لمدة ثلاثة ايام اذ من المتوقع ان تتمكن الباخرة من افراغ حمولتها. وبعد ذلك تعود المؤسسة الى البرنامج الذي يؤمن الطاقة لمدة ست ساعات كل ١٨ ساعة".

استمرار العجز في السندات ٨ مليارات و٢٩٩ مليون ليرة

مع استمرار الاضطراب في سوق القطع، استمر للاسبوع الثالث على التوالي العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة، بالغا ٨،٣ مليارات ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال أن حصيلة اصدرا ١٩٩٠/١/١٨ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٩١٥ مليونا و٨١٠ ملايين ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٧٠١ مليون و٢٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٩١٠ ملايين و٦٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٨ مليارا و٥٢٧ مليونا و٧٦٠ الف ليرة، في مقابل ٩ مليارات و٨٢٢ مليونا و٣٤٥ الف ليرة حصيلة الاصدار السابق، اي بتحسن مقداره ٨ مليارات و٧٠٥ ملايين و٤١٥ الف ليرة ونسبته ٩٨،٦ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٥٣،٥١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤،٥٧ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣١،٩٠ في المئة لفئة سنة.

وانطوى الاصدار على عجز مقداره ٨ مليارات و٢٩٩ مليونا و٨٧٥ الف ليرة، في مقابل ١٢ مليارا و٩٦٥ مليونا و٦٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٦ مليارا و٨٢٧ مليونا و٦٣٥ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٤ مليارا و٨٩٥ مليونا و٤٤٥ الف ليرة (٥٥،٥٢ في المئة).

- ٦ اشهر: ٦ مليارات و٤٤٦ مليونا و٥٥٠ الف ليرة (٢٤،٠٢ في المئة).

- سنة: ٥ مليارات و٤٨٥ مليونا و٦٤٠ الف ليرة (٢٠،٤٤ في المئة).

ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

وفدان نقابيان عند وزير العمل

استقبل وزير العمل بالوكالة الدكتور البر منصور وفدا من نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان وعمال شركة فهمي قره كله شرح له وضع العمال الموقوفين عن العمل، فاحال الموضوع على المدير العام للوزارة السيد حميد خوري الذي سيستقبل الوفد العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء.

واستقبل الوزير منصور وفدا من المجلس القطاعي لنقابات الطهاة ومستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي ودور التغذية واللهو جاء يعرض مطالب عمال القطاع. وسلم الوزير نسخة عن الوساطة القائمة مع ادارة فندق "السمرلند".

وعين الوزير منصور كلا من رئيس مصلحة شؤون العمل السابق في الوزارة السيد احمد زريق ورئيس دائرة النقابات السابق السيد احمد منيمنة مستشارين له لشؤون العمل.

مياه عين الدلبة للضاحية الجنوبية

صرح مدير مصلحة مياه عين الدلبة السيد أميل فارس لـ"النهار" ان المصلحة عاودت تغذية المناطق التي كانت محرومة المياه في الضاحية الجنوبية نتيجة قطعها عن قسطل ٤ انش في منطقة سانت تيريز تفاديا لتلوثها بمياه المجارير المتسربة في محيط هذا القسطل.

واوضح ان المصلحة عملت مع "اليونيسيف" والصليب الاحمر اللبناني على تحويل مياه المجرور الى قناة بعيدة عن القسطل، وبذلك ازيل عنه خطر التلوث. واجرت المصلحة فحوصا على المياه الواردة في القسطل وتأكدت من سلامتها.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الانعقاد العاشرة قبل ظهر اليوم في منزل امينه العام السيد حبيب زيدان، وعلى جدول اعماله: تصحيح الاجور، التقديمات الاجتماعية، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الغلاء وامور مختلفة.

تعريفة السرفيس ١٥٠ ليرة

قال المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية، في بيان اصدره اثر اجتماع استثنائي عقده امس، ان "الحريات العامة ولبنان توأمان لا ينفصلان".

وكرر دعوته المسؤولين المعنيين في مطار بيروت الدولي الى حل مشكلة سائقي تاكسي المطار الذين حرمتهم ادارة شركة طيران الشرق الاوسط لقمة عيشهم بنقلها الركاب الى المناطق الشرقية بواسطة الاوتوبيسات. واقر رفع تعريفة السرفيس من ١٠٠ الى ١٥٠ ليرة. ودعا الاتحاد العمالي العام وكل الهيئات المعنية الى التحرك "لمواجهة مافيا الدولار وجشع المحتكرين والتجار"، وطالب وزير الداخلية والاجهزة المختصة بوضع حد للفوضى القائمة على صعيد النقل وخصوصا السيارات الخصوصية المسجلة وغير المسجلة في دوائر الميكانيك والتي "تنافس السائق العمومي على لقمة عيشه".

المؤتمر العربي لعمال البناء والاخشاب

اعلن اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان، في بيان اصدره امس، ان المؤتمر العربي الرابع لعمال البناء والاخشاب انعقد بين ١٢ و١٦ من الجاري في ليبيا، ومثل لبنان فيه رئيس الاتحاد السيد مرسل مرسل والامين العام السيد ايليا عوض ورئيس نقابة عمال البناء ومشتقاتها السيد سعيد عيسى.

وفي الجلسة الختامية انتخب السادة مرسل وعوض وعيسى في المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب العرب. وصدر بيان سياسي عن المؤتمر اكد "دعمه للسلطة الشرعية اللبنانية الممثلة بالرئيس المنتخب لجمهورية لبنان السيد الياس الهراوي وحكومة الرئيس سليم الحص" وحيا نضال المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب.

التحقيق في سرقة الاجهزة اللاسلكية

استمع امس قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد الى ٣ شهود في قضية سرقة الاجهزة اللاسلكية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الصيف الماضي، هم السادة المهندس انطوان قهوجي وسليمان الهاشم وبول الخوري.

بورصة بيروت
الدولار تراجع ١٥,٥٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي اول ايام الاسبوع تراجعا ملحوظا في سوق القطع في بيروت، اذ اقفل امس في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٥٤٤,٠٠ ليرة في مقابل ٥٥٩,٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ١٥,٥٠ ليرة ونسبته ٢,٧٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥٥٩,٠٠ و ٥٦١,٠٠ ليرة وتراجع بسرعة الى ما دون عتبة الـ ٥٥٠,٠٠ ليرة تحت ضغط موجة من العروض، فيما بدا الطلب عليه شبه غائب، فاخذ يراوح لفترة بين ٥٤٨,٠٠ و ٥٥١,٠٠ ليرة، الى ان ظهر مشترون بهذه الاسعار على سبيل تغطية مراكز مكشوفة. فارتفع مجددا الى ٥٥٥,٠٠ ليرة، ليعود قبيل الظهر الى التراجع تحت تأثير موجة جديدة من العروض دفعت به الى عتبة الـ ٥٤٠,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ ٥٤٤,٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها ٧ ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

ويبدو ان السوق بدأت تتفاعل مع ما رشح عن القمة اللبنانية - السورية من نتائج، ولاسيما منها الحديث عن خطة امنية في بيروت الغربية، الى غيرها من الاجراءات المهمة التي يؤمل ان تؤدي الى حلحلة ما على صعيد الازمة اللبنانية، مما اشاع جوا من الارتياح لدى بعض المتعاملين حملهم على المسارعة الى تحقيق ارباحهم على الدولار.

الى تحسن في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على المستويات المرتفعة التي سجلها في نهاية الاسبوع الماضي في اسواق القطع العالمية بعدما استبعد معظم الخبراء اي احتمال لخفض جديد لمعدلات الفائدة الاميركية في ظل تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة.

الى ذلك، كان لتفاقم الوضع في جمهوريات القوقاز في الاتحاد السوفياتي اثره ايضا في تزايد الطلب على الدولار خشية الانعكاسات السلبية لهذه التطورات على مستقبل الزعيم غورباتشيوف وسياسة الانفتاح التي ينتهجها مع الغرب.

وعليه، مضت الورقة الخضراء في التماسك في الاسواق الاسيوية والاوروبية، الى ان اقفلت في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٢ مارك الماني في مقابل ١,٧١.
- ١,٥٣١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢.
- ٥,٨٤٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨١١٠.
- ١٤٦,١٥ ين ياباني في مقابل ١٤٥,٨٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر و ٨ ٩/١٦ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس ارتفاع الدولار سلبا على المعادن الثمينة التي تراجعت اسعارها بفعل عمليات تحقيق الارباح، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤٠٦,٩٥ دولارات في مقابل ٤١٠,٠٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤٠٨,٧٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٤٠٦,٠٠ دولارات بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,١٨ دولارات في مقابل ٥,٢٠٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٢٠١٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١١,٨٠	١٢,٣٥
الدينار العراقي	١٦٣,٠٠	١٦٥,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٤٥,٠٠	١٨٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٧٩٢,٠٠	٨٠٠,٠٠
الدينار البحراني	١٤٣٠,٠٠	١٤٤٠,٠٠
الدينار الليبي	٢٧٩,٠٠	٢٨٣,٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٧,٥٠	١٤٨,٢٥
الريال السعودي	١٤٤,٥٠	١٤٥,٠٠
الريال القطري	١٤٨,٢٥	١٤٩,٥٠
الريال العماني	١٤٠٠,٠٠	١٤١٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٠,٠٠	٢٠٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٨٥,٠٠	٨٩٥,٠٠
المارك الالماني	٣١٣,٠٠	٣١٧,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٧٨,٠٠	٢٨٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٥٠	٣,٦٠
الفرنك الفرنسي	٩٢,٢٥	٩٣,٢٥
الفرنك السويسري	٣٥٥,٠٠	٣٥٧,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٤,٦٥	١٥,٠٠
الكورون الدانماركي	٨١,٢٥	٨٢,٠٠
الكورون الاسوجي	٨٤,٥٠	٨٥,٠٠
البزيتا الاسبانية	٤,٥٠	٤,٦٠
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١٠٦٠,٠٠	١٠٧٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٢٢,٠٠	٤٢٧,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٨٤٥,٠٠	١٨٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣٧١٠,٠٠	٣٧٢٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٤٣,٠٠	٥٤٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٥٤٣,٠٠	٥٤٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٨,٠٠	٤٢٥,٠٠
الدولار الكندي	٤٥٥,٠٠	٤٦٠,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥١٤٢٥	٥٢٩٢٥
الليرة الايرانية	٥١٢٢٥	٥٢٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٦٠١٠	٤٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٦٩٢٠	٢٦٧٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٩٨٦٠٢٥	٧١٣٦٠٢٥
اونصة الذهب	د ٤٠٥,٢٥	د ٤٠٩,٢٥
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠
اونصة الفضة	د ٥,١٧	د ٥,٢٢

رياضة وألعاب

الدوري المصري: الزمالك غلب المصري

فاز امس فريق الزمالك على فريق المصري ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي احريت بينهما على ملعب بورسعيد في اطار المرحلة الـ١١ من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم. سجل اصابتي الزمالك جمال عبد الحميد في الدقيقتين ١٤ من الشوط الاول و١٥ من الشوط الثاني بتمريرتين من طارق يحيى. وبذلك انفرد جمال عبد الحميد بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٧ اصابات وتلاه ايمن شوقي في المركز الثاني برصيد ٦ اصابات.

في السويس فاز السويس على المريخ ١-٠.

في الاسكندرية فاز الاتحاد على المنيا ٢-١.

في القاهرة تعادل المقاولون العرب والاسماعيلي ١-١.

في المحلة الكبرى فاز المحلة على الاولمبي ١-٠.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراة الاسماعيلي - الاهلي في المرحلة ١٢ من ٢٥ الى ٢٦ كانون الثاني الجاري لانشغال ملعب الاسماعيلية باحتفالات اعياد الشرطة، وتأجيل مباراة القمة المؤجلة بين الاهلي والزمالك من المرحلة ٣ من ٢٨ من الجاري الى ٢٩ منه.

ميشال برودوم الافضل في بلجيكا

للمرة الثانية اختير ميشال برودوم حارس مرمى فريق ميشيلين والمنتخب البلجيكي لكرة القدم افضل لاعب في بلجيكا لعام ١٩٨٩. وهو نال "الحذاء الذهبي".

وحصل برودوم (٣٠ عاما) على ٣٨٦ صوتا في استفتاء شارك فيه صحافيون ومسؤولو فرق وحكام ومدربون.

وحل ثانيا زميله في ميشيلين مارك ايمرز وحصل على ٢٠٩ اصوات، وثالثا لاعب اندرليخت مارك دوغريس ١٧٧.

وسبق لبرودوم ان احرز هذا اللقب قبل سنتين، علما ان زميله ليو كليسترز احرزه العام الماضي.

بطولة أوستراليا لكرة المضرب

٣ أسوجيين في ربع النهائي





الالماني الغربي بوريس بيكر بعد فوزه على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير. (رويتر تيليفوتو)



الاسوجي ماتس فيلاندر في مباراته والفنلندي فيلي بالوهيمو. (رويتر تيليفوتو)

ثلاثة لاعبين اسوجيين صعدوا الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب التي تقام في ملبورن.

في الدور الرابع للفردي للرجال، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على مواطنه يوناس سفنسون ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثامنا على الفنلندي فيلي بالوهيمو ٧-٥، ٦-٤، ٦-٠. وسبق للاسوجي مايكل برنفورس ان ضمن انتقاله الى الدور ربع النهائي الاحد الماضي.

ويذكر ان اسوج تمثلت بثلاثة لاعبين ايضا في هذا الدور العام الماضي.

وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سادس عشر ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-١، ٦-١.

والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه ارون كريكشتاين المصنف خامسا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

وهنا برنامج الدور ربع النهائي:

- فردي للرجال:

التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (١) - السوفياتي اندريه تشيركاسوف.

الاسوجي ستيفان ادبرغ (٣) - الاميركي ديفيد ويتون.

الاسوجي ماتس فيلاندر (٨) - الالماني الغربي بوريس بيكر (٢).

الفرنسي يانيك نوا (١٢) - الاسوجي مايكل برنفورس.

- فردي للسيدات:

الالمانية الغربية شتيفي غراف (١) - الاميركية باتي فنديك.

الاميركية زينا غاريسون (٣) - الاميركية ماري جو فرنانديز (٦).

التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (٤) - البلغارية مانويلا ماليفا (٩).

الالمانية الغربية كلوديا بورفيك - الاميركية انجيليكا غافالدون.

كأس ديفيس

اعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب اسماء اللاعبين الذين سيقابلون اوستراليا في المرحلة الاولى من كأس ديفيس المقررة في بيرث (جنوب اوستراليا) في ٢ و٣ و٤ شباط.

واللاعبون هم: يانيك نوا وهنري لوكونت وغي فورجيه وجان فيليب فلوريان.

السلتيك - الرينجرز "اشبه بنهائي"

قال بيلي ماكنيل المدير الفني لفريق السلتيك حامل كاس الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم، بعدما اوقعت قرعة الدور الرابع من الكأس فريقه مع غريمه التقليدي الرينجرز، ان اللقاء سيكون اشبه بمباراة نهائية.

وهذه المرة الاولى يلتقي الفريقان في الادوار السابقة للدور النهائي منذ ٢٠ سنة، علما انهما لم يلتقيا في ما دون الدور النهائي في اي كأس منذ موسم ١٩٧٨ - ١٩٧٩ عندما فاز الرينجرز في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة في الوقت الاضافي.

سلوك مشين لمارك رايت

اتهمت لجنة المسابقات في الدوري الانكليزي مدافع منتخب انكلترا ونادي دربي كاونتي مارك رايت بتشويه سمعة اللعبة بعد طرده من المباراة مع مانشستر يونايتد في ١٣ كانون الثاني.

وكان رايت طرد بسبب اشارات رد بها على رفع الحكم البطاقة الحمراء في وجهه.

ويذكر ان الحكام شرعوا في تنفيذ اجراءات صارمة في حق المخالفين، بناء على تعليمات من لجنة المسابقات.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على ديترويت بيستونز ١٠٧-٩٧، وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس ١١٧-١٠٩، وميلووكي باكز على ميامي هيت ١٤٧-١٠١، وغولدن ستايت ووريورز على بوسطن سلتيكس ١٢٠-١١٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على شارلوت هورنتس ١١٥-١٠٠.

الشطرنج: جولة من بوينس ايرس ١٩١٤

كابابلانكا على فيغاس

جولة لبطل العالم السابق في الشطرنج الكوبي هوسيه راوول كابابلانكا لعبها في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس عام ١٩١٤:

جولة بيدق الوزير

فيغاس (الابيض) — كابابلانكا (الاسود)

1. d4 d5
2. Nf3 Nf6
3. e3 c6
4. Nb-d2 Bg4
5. Be2 Nb-d7
6. c4 e6
7. 0-0 Bd6
8. Qc2 Qc7
9. h3 .....

هذه النقلة تحمل خطرا على الابيض بما ان خصمه لم يقم بالتبييت في جناح الشاه.

9. ..... Bh5
10. c5 Be7
11. b4 g5!!

تضحية ببيدق هدفها فتح العمود (g) تريك الابيض.

12. g4? Bg6
13. Bd3 Bxd3
14. Qxd3 h5

هنا نرى فداحة الخطأ الذي ارتكبه الابيض، فهو لا يمكنه منع خصمه من فتح العمود (h) والانطلاق بهجوم عنيف.

15. gxh5 Rxh5
16. kg2 g4
17. hxg4 Nxg4
18. Bb2 0-0-0
19. Rg1 Rh2+!!
20. kf1 .....
(20. Nxh2 Qxh2+)
(21. kf3 Qxf2+!!)
(22. kxg4 Rg8+)
(23. kh3 Qb4 مات)
20. ..... Rxf2+
21. ke1 N7-f6
22. Ne5 Nxe5
23. dxe5 Ne4
24. Bc3 .....
(24. Nxe4 dxe4)
(25. Qb3 R8-d2)
(26. Bc3 Qd8!!)

مع تهديد: Rd-e2.... مات.

(28. Rg4 وبات Rg2+)
24. ..... Bh4
25. kd1 Rxd2+!!

الابيض يستسلم

26. Bxd2 Nf2+

ويخسر الابيض وزيره.

سلة مون لاسال

في اطار دورة مون لاسال في كرة السلة للدرجة الثانية، تقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ١٨،١٥ الانترانيك - احياء الرياضة، الساعة ١٩،٣٠ الانطونية بعبدا - مون لاسال، الساعة ٢١،٠٠ الخاسر في مباراة هومنتمن برج حمود والحكمة الجديدة - الخاسر في مباراة العمل بكفيا والتضامن الزوق.

وكانت نتائج اخر المباريات كالاتي: فاز ابناء نبتون على الانطونية ٩٤-٥٢ (الشوط الاول ٤٠-٢٤)، ومون لاسال على ادونيس ٨٣-٧٢ (الشوط الاول ٣٨ - ٤٢).

قاد المباراتين الحكام طوني كركر وصباح الداية وسهيل كساب وشربل سلامة.

اسكواش ناصيف مجدلاني

يقيم نادي كورتر سبور الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء على ملاعبه في رأس بيروت دورة ناصيف مجدلاني السنوية الثانية في الاسكواش في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة دورة التصنيف للترقية الى الدرجة الممتازة على اساس توزيع الفرق الـ١٨ المشاركة على مجموعتين تجرى مباريات كل منها على طريقة الدوري من مرحلة واحدة فقط. واقرت توزيع الفرق على المجموعتين كالاتي:

- المجموعة الاولى: الزمالك، التضامن صور، البرج، الفتيان صيدا، حركة الشباب، النجوم، المجد، التضامن طرابلس، الوفاء الغبيري.

- المجموعة الثانية: الارز بيروت، الاهلي صيدا، الاتحاد حارة الناعمة، الاجتماعي طرابلس، الامل معركة، الشعلة صور، الارشاد، هدى الرسالة، الاهلي طرابلس.

ووافقت على طلب نادي الانصار استضافة نادي الوحدة السوري في مباراة واحدة في بيروت الاحد ٤ شباط، وعلى طلب نادي حركة الشباب استضافة نادي تشرين السوري لاجراء مباريات عدة في طرابلس في ١٦ و١٧ و١٩ شباط.

● افتتح الاتحاد اللبناني لكرة القدم صباح امس متعاونا مع قيادة الجيش اللبناني - المركز العالي للرياضة العسكرية دورة تخريج للحكام خاصة بعسكريي الجيش تعزيزا للرياضة فيه.

الطاولة الاوروبية: ابلغرين الافضل

احرز الاسوجي مايكل ابلغرين بطل اوروبا لكرة الطاولة بطولة الدورة الاوروبية لافضل ١٢ لاعبا في القارة والتي اقيمت في هانوفر (المانيا الغربية)، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه بطل العالم يان اوفه فالدنر ٣-١ (٢١-١٠، ٢١-١٧، ١٨-٢١، ٢٤-٢٢).

وعلى المركز الثالث، فاز البولوني اندريه غروبا على الاسوجي يورغن بيرسون ٢-٠ (٢١-١٢، ٢١-١٥).

وبين السيدات، فازت المجرية غبرييلا فيرث على الالمانية الغربية اولغا نيميس الرومانية الاصل ٢-٠ (٢١-١٨، ٢١-١٩) في المباراة النهائية.

قنديل الصيد

الشوف -

يفتش النورس عن عشائه عند الغروب، فوق الامواج، والغزالة قنديل الصيد، نزولا نزولا خلف الافق.

يلاحق وينقض وينقد سمكة، لقمة، ويرتفع. وثانية وثالثة، واكثر، الى الاكتفاء. ولا طمع، وسمكتنا كفاف يومنا، في صراع البقاء الدائم.

الا يعتبر الانسان ويقتدي بمخلوقات الله؟

ناصيف . ناصيف

شؤون البلد والناس

ندوة

دعا "المنتدى" الى ندوة حول كتاب "الفن الاسلامي" لسمير صايغ الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعته، ويحاضر فيها السفير صلاح ستيتية، الدكتور طريف الخالدي، الفنان محمود الزيباوي.

معرض

دعت "دار الندوة" الى افتتاح معرض الفنانين محمد شمس الدين ومازن الرفاعي الثالثة بعد ظهر الثلثاء ٣٠ من الجاري في قاعة الدار، الحمراء، شارع بعلبك. ويستمر الى ٧ شباط.

سينما كونكورد

تعيد ادارة سينما كونكورد افتتاح صالتها السادسة مساء الخميس ٢٥ من الجاري بفيلم "اهل الشتاء".

افراح الريشاني - سمعان

عقد زواج السيد حاتم عبدالله جميل الريشاني (من مواليد الشويفات السجل ٢٣٥ قضاء عاليه) والانسة غريس نصري سمعان، وذلك في اليونان في ٢١ اذار ١٩٨٨.

موسيقى

دعت الجمعية اللبنانية - الالمانية لنشر الثقافة (كولتورز نتروم) الى "امسية للموسيقى الكلاسيكية التجريبية المدارة بكومبيوتر". تقديم الفنان بيار رزق الله، السابعة مساء الجمعة ٢٦ من الجاري في البيت اللبناني - الالماني، جونيه - الكسليك

فراس فياض فحص

رزق السيد فياض فحص صاحب "وكالة صور للملاحة" والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه فراس هو الثالث لهما بعد فرح وفاتن (مستشفى القصير في صور).

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

مطلوب

دورة لتعليم فن الماكياج في مدة شهر. صالون نبيل ٣٠٦٨٩٢

سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة والتلكس فرنسي انكليزي لديها خبرة في الاعتمادات المصرفية. التلفون ٨٦٣٥٩١ - ٨٠٩٠٩٦ مكتب الشامي.

شركة مالكو التجارية بحاجة الى عمال وسائقين. بيروت كورنيش المزرعة فوق مطعم "ابو النواس" ط ٤.

معلم ومساعد مونتاج وفيلماج لقسم التصوير. على المبتدئين عدم التقدم. الرملة البيضاء ٨٠٦٢٩٩ - ٨٠٢٠٥٧

مدرسة دار العناية المهنية في الصالحية (صيدا) تعلن حاجتها الى استاذ في مادة الكهرباء

هنا نعوشي بوتيك تطلب سيدة مسؤولة وموظفات لقسم المبيعات.

محطة نعوشي نزلة فرساي تطلب محاسباً خبرة ٣ سنوات على الاقل.

مطبعة بحاجة الى معلم تيبو - مونتاجور ومساعد اوفست. الهاتف ٣١٧٠٣٠ - ٨١٧٣٠٥

محلات نعوشي للهدايا تطلب موظفين. المراجعة شخصيا قبالة حمرا سنتر.

معلم ومساعد مونتاج وفيلماج لقسم التصوير. على المبتدئين عدم التقدم. الرملة البيضاء ٨٠٦٢٩٩ - ٨٠٢٠٥٧

للعمل في مؤسسة سعدالدين شهاب للمواد الغذائية مندوب مبيعات ومندوبات. المراجعة يوميا من ٩ - ٢ ب.ظ. شارع الكومودور قرب باتا.

سكرتيرة لمكتب هندسة Présentable دواماً كاملا. كليمنصو ٣٧٠٧١٥ - ٨١٦١٩٤

٣ نوم وصالون وسفرة وخط هاتف بمنطقة المزرعة. للمراجعة هاتف ٣٠٨٦٦٢ - ٣٠٠٠١١ - ٨٦٣٢٤٩ من الساعة الثامنة صباحا لغاية الرابعة بعد الظهر

POSITION:
Full-time librarian at the International School of Aleppo for the academic year 1989/90

Qualifications:

1. Fluency in English language.
2. College graduate with degree in library science.
3. Minimum of three years full-time library science is required.
4. Position covers library for ages 4-17 which is kinder-garten through grade 12.
5. Must be willing to invest time and energy into providing quality library for growing student body.

Applications to be presented to the following address: (personnel, ICARDA, P.O.Box 5466, Aleppo, Syria) ASAP

عقارات

للبيع

مستودع الزيدانية ٦٠٠ م٢ مجهز تهوئة + انارة + هاتف. للمراجعة ٣٠١٩٧٦

شقق مفروزة للبيع بالتقسيط بلا فائدة. المنطقة الغربية ٣١٦٥٥٧

للبيع شقة ثلاث غرف صالونان سفرة مطبخ حمامان ٤ شرفات بئر ارتوازية موقف سيارة مولد كهرباء. كركول الدروز. بلا وسيط ب.ظ. ٣٦٩٨٦٦ - ٣١٢٢٨٠

للبيع خلو محل في الحمراء شارع جاندارك مسافة ٢٠ م.م يصلح للصياغة او الصرافة او النوفوتيه والعطورات. المراجعة ٣٠٠١٠٨ نهارا ٣١٩١٢٠ ليلا.

شقة للبيع ١٥٠ م٢ منطقة الشاوية بيت شباب السعر مغر. الاتصال بالسيد دافيد من ٨ - ٢ بعد الظهر. التلفون ٠٩/٤٨٣٠٠١

متفرقات

للبيع

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات تعلن عن تقديم تسهيلات لتسفير الخادمة السرلنكية من قطع تذكرة السفر وتأمين جميع المعاملات. الروشة - مقابل السفارة الرومانية خلف كازينو فرساي الأطرش ٨٠٣١٤٩/٨٠٠٨٠٣/٨٦٦٦٨٥/٦

مفقود

فقدت اوراق جمرك سيارة "بي.ام.في ٧٣٠" باسم ميشال متى في سيارة "مرسيدس" تعمل بين العجة والحمراء. الرجاء ممن يجدها تسليمها الى مكاتب جريدة "النهار" في الحمراء.

ليل ١٩/١٨ كانون الثاني ١٩٩٠ فقدت BMW م ٨٣ 525 E بيضاء اوتوماتيك فتحة سقف كهربائية فرش كحلي تسجيل ٢/٨٨١١٠٨٢٠٢١ شاسي ومحرك رقم WBA DA 6102 D1057794. من يرشد اليها له مكافأة ثمينة. الهاتف ٨١٣٥١٥ - ٨٦٦٣٥٥ - ٨١٢٩٤٢ - ٨١٤٩٤٢ - ٨٦٠٩٥٥

اعلانات رسمية

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ حاصبيا

المنفذ: فارس محمود رعد - ميمس

المنفذ عليهم: انيس ونصرالله وسعيد وتقلا ابو شاهين - ميمس

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٢/١٩٩٠ يطلب المنفذ تنفيذ صك البيع العادي المؤرخ ١١ حزيران ١٩٥٦ القاضي ببيع العقارين الرقمين ٢٦٥٥ و٢٦٥٧ منطقة حاصبيا العقارية وتسجيلهما على اسمه في امانة السجل العقاري في النبطية. يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة لتسلم الاوراق او ارسال وكيل قانوني حسب الاصول القانونية والا يجرى التنفيذ وفقا للاصول.

التكليف ٣٦ — مأمور التنفيذ

اعلان — اعادة مناقصة الالبسة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٧ تجري مصلحة مياه بيروت اعادة مناقصة لتقديم الالبسة الصيفية والشتوية والاحذية والمعطفات الى المستخدمين والعمال.

اضافة الى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتري الشروط الخاص والعام يقتضي على العارض ان يقدم براءة ذمة ضمان وبراءة ذمة مالية صادرة عن محتسبية القضاء المختص.

علما انه يمكن الحصول على هذين الدفترين من دائرة القضايا والمناقصات في مقابل دفع مبلغ /٥٠٠٠/ ل.ل. الى صندوق المصلحة. ويعفى من دفع هذا الرسم كل من سبق له ان سدده سابقا.

تقدم العروض الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها.

المدير العام — المهندس لوسيان مبيض — التكليف ٤٣

اعلان اعادة مناقصة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١٤ تجري مصلحة مياه بيروت مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لشراء كلورومتر ومضختي كلور مع القطع التابعة لها وذلك في مكتب المصلحة الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - بيروت - ملك شدراوي.

قيمة الضمان الموقت: /٢٠٠٠٠٠/ ل.ل.

اضافة الى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتري الشروط الخاص والعام يقتضي تقديم براءة ذمة مالية صادرة عن محتسبية القضاء المختص صالحة حتى تاريخ اجراء المناقصة وبراءة ذمة ضمان.

علما انه يمكن الحصول على هذين الدفترين من دائرة القضايا والمناقصات في مقابل مبلغ /٥٠٠٠/ ل.ل. الى صندوق المصلحة. يعفى من هذا الرسم كل من سبق له ان سدده سابقا.

تقدم العروض الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها.

المدير العام — المهندس لوسيان مبيض — التكليف ٤٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلب الاستاذ موريس سعيد عيد البستاني بوكالته عن المحامي الاستاذ انوار كرم الوكيل عن السيدة ليلى انطون ياسمين زوجة السيد انطوان الزغبي سند تمليك بدل ضائع للعقار الرقم ٢١١٢ من منطقة بيت بري العقارية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري في المتن — احسان شرارة — التكليف ٥٤

تبليغ بالنشر

صادر عن امانة السجل العقاري في جونية.

تبلغ امانة السجل العقاري في جونية الى شكري اديب قدانو المجهول محل الاقامة ان

امين السجل العقاري اصدر في تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٨ قرارا رقمه ٨٩/٢٩ يقضي بشطب القيد الاحتياطي الموضوع لمصلحته على صحائف العقارات ١٣١٦/ ١٤٥٤/ ١٣٤٣/ ١٤٠٤/ ١٤٠٦/ ١٣٤١/ ١٤٨٩ منطقة غزير العقارية.

امين السجل العقاري في جونية — انطوان نعيم — التكليف ٥٧

تبليغ اوراق وموعد جلسة

تدعو محكمة ايجارات بيروت، غرفة القاضي غسان رباح - المدعى عليه بطرس الياس خليل للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٨٨/٥١٧٦ المقامة من فيوليت انطونيوس زوجة جوزف خوري، والرامية الى اسقاط حقه في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحته في العقار الرقم ٩٤١ الصيفي. والزامه البدلات والرسوم كلها.

وذلك لتقديم جوابه عن الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوه لحضور الجلسة يوم الثلثاء ١٣ شباط الساعة التاسعة، والا تطبق في حقه احكام المادة ٤٦٨ وما يليها اصول محاكمات مدنية.

رئيس القلم — فوزي مطر — التكليف ٥٩

تبليغ اوراق وموعد جلسة

تدعو محكمة ايجارات بيروت، غرفة الرئيس غسان رباح - المدعى عليه يوسف نجم للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٨٨/٥١٧٧ المقامة من فيوليت انطونيوس زوجة جوزف خوري، والرامية الى اسقاط حقه في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحته في العقار الرقم ٩٤١ الصيفي والزامه البدلات والرسوم كلها.

وذلك لتقديم جوابه عن الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوه لحضور الجلسة يوم الثلثاء ١٣ شباط الساعة التاسعة، والا تطبق في حقه احكام المادة ٤٦٨ وما يليها اصول محاكمات مدنية.

رئيس القلم — فوزي مطر — التكليف ٦٠

اعلان تبليغ

تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظرة في القضايا العقارية كلا من ورثة ميكل مخول ابو عبنين ومرتا سيستيانا بو عبنين دوكوتو وفيلما ونلسون جوزيه بو عبنين المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في زحلة او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٨٩/٤٧٣ المقامة من تاج جرجس الحاج شاهين بوكالة المحامي وليد نصرالله، تطلب بموجبها اعطاء الحكم بالزام المدعى عليهم تسجيل كامل العقار الرقم ٢٧٠ منطقة اراضي زحلة على اسم ورثة جرجس الحاج شاهين وعلى المدعى عليهم ابداء ملاحظاتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم.

انطوان عمران

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليهما سمير ونبيل فؤاد شاكر داغر للحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى وحضور جلسة ١٩٩٠/٢/٢٨ بالدعوى اساس ٣٩٨٢ المقامة من لبيبة الحداد وطلب اسقاط المحاكمة المقدم من ماري ثابت وانمون عازوري واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم — اسعد الاسماعيل

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا

الى المنفذ عليه علي موسى مروة المجهول محل الاقامة.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٨٩/٣٦ المتكونة بين المنفذ محمد حسن زيدان والمنفذ عليه علي موسى مروة، قرر رئيس دائرة تنفيذ صيدا في تاريخ ١٩٩٠/١/٩ ابلاغ المنفذ عليه الانذار وطلب التنفيذ والذي يطلب فيه شطب اشارة قيد التأمين المسجل على صحيفة العقارات ٢ و٣ و٢٤ منطقة الحارتية العقارية قضاء صيدا وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وكل تبليغ اليه في القلم يعتبر قانونيا.

مأمور التنفيذ — رضا متيرك

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية / غرفة القاضي بوتاري/

الى احمد ثروت بن سعدالدين سيد بدير. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاثنين ١٩٩٠/٢/١٢ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك سلمى احمد الذهب بمادة تفريق للنزاع والشقاق واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

قاضي بيروت الشرعي الشيخ محمد البوتاري

اعلان قضائي

قرار محكمة بعقلين الدرزية تاريخ ١٩٩٠/١/١٥

ان محكمة بعقلين المذهبية الدرزية تدعو المدعوة "سورالما" شفيق الحلبي المجهولة محل الاقامة الى تبلغ اوراق الدعوى المقامة ضدها من زوجها رفيق الحلبي وذلك في خلال مهلة عشرين يوما من تاريخه وتبلغ الجلسة المعينة في تاريخ ١٩٩٠/٢/١٤.

رئيس قلم محكمة بعقلين المذهبية الدرزية — سهيل حمادة

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب مخايل حنا سعد سندي ملكية بدل ضائع للعقارين ٢٤٦٠ و٢٤٦١/ عاليه.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

امين السجل العقاري — ١٩٩٠/١/٨

اعلانات امانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد المنعم خليل الحاج سليمان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٤٨ سرعين لبائعه خليل اسعد الحاج سليمان. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب ابرهيم خليل السعدي سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ٩٠٣ و٩٠١ جديتا لبائعتهما بدرية نبهان فارس. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب خضر شفيق جابر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٩٥٣ الهرمل لمورثة بائعي موكله فاطمة علي موسى بوحوش. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب علي ضاهر مشيك سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٩٠ قصرنبا. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب المهندس محمد شحادة دله سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٢ و٨٦٧ بر الياس لبائعي موكله عين الحياة رسول وسركيس ميشال زيال. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب الاستاذ غالب الحاج سليمان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٦٧ حوش الرافقة. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب طوني حرب الفحل بالوكالة عن نعوم ابرهيم نعوم سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٢ اراضي زحلة. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب جوزف طعمة مراد سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٨٠٣ الفرزل باسم طعمة مينا مينا. المراجعة ١٥ يوما.

طلب جان شكري قاصوف سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٥٢ و٢٧٤ الدلهمية لمورثة موكله روز يوسف قادري. المراجعة ١٥ يوما.

طلب غسان الشقرة بالوكالة شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٢٩٩٤ راشيا الوادي باسم جميل عبدالله رخم. للمعترض ١٥ يوما.

طلب كرم مظلوم لعباس محسن مظلوم شهادة قيد بالعقار ٩٧ بريتال. للمعترض ١٥ يوما.

طلب حسين علي ابو ضاهر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦١٧ الهرمل لمورثي بائعه نتال سعدون حمادة. المراجعة ١٥ يوما.

طلب علي محمد حسن الموسوي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٩١ النبي شيت. للمراجعة ١٥ يوما.

طلب محمد علي عواضة سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٩٢ دورس لبائعيه غازي وطلال ورشيد اولاد علي مرتضى. للمراجعة ١٥ يوما.

اعلان رقمه ٨٩/١٩

صادر عن محكمة بداية بيروت المدنية - الغرفة الرابعة، الرئيس متى

باعتبار السيد ريمون حنا الحداد غائبا ودعوة كل من له معرفة بمحل اقامته الى بيانه للمحكمة.

رئيس القلم — صبحي الحدشيتي

اعلان بيع مؤسسة

البائع: فخري احمد الفيتروني

الشاري: علي جميل رعد

موضوع البيع: المؤسسة التي يملكها فخري الفيتروني المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٨٩/٣٦٩ القائمة على العقار الرقم ٣٧٢٥ بعلبك ويشمل البيع كامل العناصر مادية ومعنوية والديكور والمفروشات والتجهيزات والخلو والشعار وما ورد في العقد في مقابل ثمن مقداره ثمانية ملايين ليرة لبنانية توزع حسب العقد، بموجب عقد موقع من الفرقاء وسجل ١٩٨٩/١٢/١.

امين السجل التجاري في البقاع — محمد حيمور

اعلان قضائي عدد ٨٩/١٨٩٨

في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢١ اعلنت الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع افلاس جهاد مكية واعتبرت تاريخ توقفه عن الدفع ١٩٨٨/٦/٢١ وعينت الاستاذ وائل مرتضى قاضيا مشرفا على الطابق والاستاذ انطوان عبود سنديكا.

فعلى الدائنين لاثبات دينهم مراجعة وكيل التفليسة في مهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر في مكتبه الكائن في بناية القمين - زحلة - حي البربارة.

انطوان عمران

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب للمحامي جوزف شاهين وكيل انجال بطرس حاويلة سندا بدل ضائع بحصتها في العقار ٥٩٩ حارة صخر.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — انطوان نعيم — التكليف ٦٣

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب نبيه بطرس بركات وكيل بديع بطرس بركات شهادة بدل ضائع بالعقار ١٢٩٤ بحشوش.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — انطوان نعيم — التكليف ٦٣

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب نعمة الله انطوان ابي نادر وكيل نبيل نجيب طرابلسي شهادات بدل ضائع بالعقارات ٥٠٧١ - ٥٠٢٣ - ٥٢٩٩ كفرنبيان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — انطوان نعيم — التكليف ٦٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب علي ضامن خليل لموكله اسماعيل واكد اسماعيل سند تمليك بدل ضائع ١٢/٨٦٥ حارة حريك.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — التكليف ٦٣

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب لابا عازار لموكليه حسين وربيع علي المصري سندات تمليك بدل ضائع /٣٠٤٩/ الاقسام "٦" "١٤" "١٨" "١٩" "٢٠" "٢٣" البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب المحامي بيار بارودي لموكله الياس ضومط وريث ريمون ضومط وريث الياس سليم ضومط سند تمليك بدل ضائع /١٢٩٦/ انطلياس باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب سعيد فؤاد الطيف اصالة عن نفسه وبالوكالة عن طوني كرم كرم سندي تمليك بدل ضائع /٨٣٦/ القسمين "١٠" و"١٦" بيت الشعار.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن.

طلب المحامي مارسيل يزبك لموكله ميشال حنا زخور سندات تمليك بدل ضائع ٢٨/ ٢٢١ /٧٣٦/ ديك المحدي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري — احسان شرارة

وثيقة تبليغ

رقم الدعوى ٨٤/١٨٣٣

صادرة عن المحكمة الابتدائية في بيروت الغرفة العقارية

الى كريستيان سعادة المجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم كل اوراق الدعوى المقدمة من بنك بيروت والبلاد العربية ضد ورثة المحامي فيليب سعادة. واذا لم تحضري او ترسلي من يمثلك قانونا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرين مبلغة اصولا سندا الى احكام قانون اصول المحاكمات المدنية وخاصة المادة "٤٠٩".

رئيس القلم — وليد الطيارة — التكليف ٦١

تسيغر كم يرحل ويبتعد



تسيغر في كينيا في منحدر وادي رفت الكبير. "الطبيعة الانسانية" في المصدر الحقيقي".

ولد ولفرد تسيغر في حزيران ١٩١٠ في بيت من لبن وطين في مدينة اديس ابابا. والده كان المفوض السامي البريطاني في ابيسانيا المعروفة اليوم باسم اثيوبيا. ووالدته، من جميلات ايرلندا، ذات براعة ومهارة في التنبؤ غير معلنتين : "والدتي - يقول تسيغر -في مطلع سيرته الذاتية - كانت دائما تقول بان اول كلمات لي في طفولتي : "اذهب بعيدا". وهذا ما كان يقوله ويفعله تسيغر بطريقة كبيرة في ما يزيد على نصف قرن. بمغامراته كمكتشف وجندي في الاسطورة التقليدية كما صنعها السير ريتشارد بورتون وتي. اي لورنس، اذ سجلها ورواها في كتبه "رمال عربية" (١٩٥٩) و"العرب الرحل" (١٩٦٤) و "النوماد الاخير" (١٩٨٠)، وهذه الاعمال تميزت بالاسلوب المباشر الجاف، والذي يتوازن في نكهته الرومانسية العالية في عشق تسيغر لناس القبائل والاماكن المهجورة البعيدة. وفي كتابه الحديث "الحياة من اختياري" (١) يقول تسيغر وداعا، متحررا من كل نتاجات القرن العشرين من طائرات وعربات ووسائل نقل وغيرها. ويعتبرها انها دمرت الصمت، وهددت عالم تسيغر في زمانه والمكان. والآن، وهو في السابعة والسبعين من العمر، والشمس طبخته ورسمت خطوطها على وجهه وجبينه، حيا بعد ادغال المخاطر وغابات الصعاب ورمال المشقات، يمضي معظم وقته في شمال غرب كينيا قرب قرية مارالال. هناك في بساطة العيش "على الطبيعة" وفي بيت من طين وامامه وخلفه منحدر واد عميق. والبيت من حجر الباطون، ونوافذه مشبكة من الشريط المعدني، وبلا كهرباء ولا ماء. اما النوم فغرفة كبيرة مع ١٥ من القرويين واصدقائه من القبائل - الذين يقول ملاحظا "يشخرون كالفيلة".

والافراد في قبيلتي سامبورو وجوركانا المحليتين في كينيا ينادونه "متزي جوو" وتعني "الرجل العظيم". واذا توفي بين ظهرانيهم فسيقيمون له الجناز التقليدي : ترمى الجثة في منحدر الوادي السحيق الى الضباع والوحوش ثم يرمي العابرون فوقها الاحجار ويظهر شكل القبر فوق العظام المتبقية. ويا ترى ينال تسيغر او "متزي جوو" هذا التكريم الخاص. اذا توفي في لندن حيث يمضي ثلاثة اشهر في السنة في شقته في تشلسي مع مدبره المنزلي البالغ من العمر ٩٣ سنة؟ وهو احد اعضاء نادي المسافرين - اهم اندية لندن واغلب اصدقائه الاعضاء من الاساتذة المحاضرين في جامعة اوكسفورد. ويؤكد تسيغر امام الجميع على شيء مهم : "عندما اقوم برحلاتي افعل بالطريقة التي يجب ان تتم، ويفترض ان تكون على الجمال او مشيا". ويؤلف بهذه الطريقة المتأنية المتمهلة، وبصبر بالغ، الحدث تلو الحدث حتى تكتمل الصورة والرؤية، التاريخ والتراث. وكأي رحالة في القرن التاسع عشر والعشرين يجعل رغبات المكتشفين وعشاق الرحلات تنطلق من حيز الوحدة والشوق والعزلة الى حيز المشاركة والتمتع والدهشة في اكتشاف الاماكن المهجورة والمنعزلة والبعيدة. وينقل في كتاباته الطبيعة الانسانية، منبعها ومصدرها الاول، وما فيها من بدائية وتوحش، وغريزة الضيافة المتاصلة والتي تتوهج احسن التوهج، في اكثر المناطق والاقاليم بعدا عن الضيافة.

كتابه "الحياة من اختياري" لا مجال فيه للشك ان تسيغر لديه اشياء كثيرة للقول. وماذا احسن من بداية جيدة لطفل موهوب ومحجة له الى افريقيا، وطفولة غنية في العهد الادواردي الواثق القوي. وحين كان اطفال بريطانيا العظمى يصغون الى حكايات المغامرات كان ولفرد تسيغر يعيشها. يقول : "اخي بريان وانا شاهدنا جيوش الشوآن تتجه شمالا لتقاتل نيكو ميكايل واتباعه من الولو". ويتابع : "وكلهم مسلحون - بعضهم بنادق وبعضهم رماح واغليهم تمنطق بالسيوف وتحصن بالدروع". وبعد فترة لم تطل يذهب "متشرد المستقبل" واخوه الى مدرسة داخلية في لندن. ويتذكر : "وعندما كان الاطفال الانكليز قلما يسمعون وبصعوبة عن لعبة الكريكيت كنا اهدافا طبيعية". ورفاق صفه وسموه بالكذب وهو يخبرهم عن المحاربين وصيد الاسود. وعند الرفض ينسحب الى ذكرياته الاولى. في ابيسانيا. ولم يرجع تسيغر الى مسقط ولادته حتى عام ١٩٣٠، ملبيا دعوة هيلاسيلاسي صديق والده الراحل الى حفل تتويجه ملكا في مهرجان تقليدي وصفه متعاليا الكاتب ايفلين واغ مراسل "الفليت ستريت" آنئذ. وهو على عكسه يلاحظ بحزن غيابه لاحدى عشرة سنة وكون "العمر الجميل في ابيسانيا" بهت وخبا. ويشاهد حراس الامبراطور بالكاكي، وسكرتارية القصر في معاطفهم. والتقى بمؤلف "اجساد سيئة" ووجده نكدا سيىء الخلق. ورفض طلبا من واغ لمرافقته في رحلة الى منطقة داناكيل الساحرة. ولو جاء لمرافقتي، يضيف تسيغر متوعدا لتوقعت "ان يرجع احدنا ويترك الآخر في قلب الغابة". وخلال خمسين سنة وضع تسيغر حياته استمرارا في المخاطر ورحلاته في خضم الغابات والادغال، ذهابا الى الاقاليم بلا حدود ولا خرائط وما يجعل روحه مهددة دوما باللصوص وقطاع الطرق ورجال القبائل الذين يميلون الى قتل الغرباء وسرقتهم وابادتهم. ولطالما دعته البعثة البريطانية في السودان الى رحلات صيد الاسود. ويقوم بها مشيا تحوطه المخاطر الكبيرة في رفقة قرويين مسلحين بالرماح. وفي الحرب العالمية الثانية قاتل الايطاليين في اثيوبيا، وشارك في الحملات الالمانية في قوافل الجيبات العسكرية الى المناطق الصحراوية ومغامرة تسيغر الكبرى بعد الحرب في الصحارى في جنوب الجزيرة العربية، وحيث لخمس سنوات سافر وارتحل والبدو الذين استقبلوه مكرمين مداحين، ويقول : "اعرف انني لا اتساوى وقدرتهم على التحمل الجسدي، ولكن، بخلفيتي العائلية في اتون، اوكسفورد، والخدمة السياسية في السودان، استطيع، ربما، ان اجاريهم في السلوك المتمدن".

واخيرا، يبقى ان رجالا من طراز تسيغر صاروا من العملة المنقرضة النادرة، وكانوا دائما قلة نادرة مثل واحات المياه في الصحراء، وهذا يجعل تسيغر يحتفي ويفاخر ويشهر هذه السيرة الذاتية الجميلة.

● اعداد : سليمان بختي

(١) "الحياة من اختياري" للكاتب ولفرد تسيغر، نورتون، ٤٥٩ صفحة الولايات المتحدة الاميركية.

رئيف خوري، افعلوا مثله

من ابهى الصور في اذهان تلاميذ رئيف خوري، صورة المعلم المثقف، ذي الظرف والجرأة، والمالىء كل الاعين واللحظات والقلوب والعقول. ومن صفاته انه كان خلاقا في ايصال الادب الى تلاميذه ومحبيه ولم يكن باردا او يتوكأ على ما اجترته الاجيال وسدت به باب الاجتهاد. علم تلاميذه ان ينظروا بروح النقد الى الماضي وبروح الامل الى المستقبل. ولم يفرغ الحاضر امامهم من فحواه فجعله يفيض جهدا وعرقا وتطورا مستمرا في التعاطي بالثقافة. وقال عنه الدكتور ميشال عاصي، سنة ١٩٧٤، في كلية التربية : "من اراد منكم ان يحقق قضية عظمى في حياته فليعمل عشرين ساعة ولينم اربعا، كما فعل رئيف خوري طوال حياته".

كان لوالد رئيف، واسمه نجم، في نابيه، خيمة يعلم تحتها اولاد الضيعة. وكثيرون منهم يتذكرون، اليوم، خيمة ابو رئيف ويترحمون. فلولاه لما سمعوا بوجود الضاد ولما "خلصوا حالهم" في عالم يقرأ ويكتب ويتاجر. ومكان الخيمة، قرب البيت الذي ولد فيه رئيف، وكتب فيه ألوف المقالات والابحاث، واكثر من عشرين كتابا طبع معظمها، وضاع بعضها، ولاشى الزمان اجزاء من بعضها الآخر. واذا كانت الخيمة ذهبت في رياح الايام، بذهاب ابو رئيف، فان ظلا لسنديانة عتيقة يخبر عنها ويحفظ وجهها، كما يحفظ وقع عصا الشيخ على راحات الاولاد او على اقفيتهم - واحيانا على ظهورهم اذا اخطأ الرمية.

علّم الأب القرية وعلّم الابن لبنان. علّم بالكتابة والخطابة وحمل قضايا الانسان اللبناني والعربي، في معظم ما كتب وما علم. لم يفصل رئيف خوري العملية التربوية عن جمالات التراث وعن الواقع المعيوش محليا وعالميا. قيل انه كان ملتزما ولم يلزم احدا في ما التزم. وقيل انه خسر الكثير بهذه الالتزامات التي قيدته لكنه ظل غير آبه لربح او خسارة. وعندما تشتد عليه الضغوط يواجهها بضحكاته المألوفة ويدير ظهره مستخفا بما يفرض من خارج على رجل يعرف ما يريد ويريد ما يعرف.

وفي مضي اثنتين وعشرين سنة على وفاته (١٩٦٧) وانقضاء خمسين على صدور "الدراسة الادبية" (١٩٣٩) نجد المعلم المثالي رئيف خوري كان جديا، في مهنته، والبرهان هذا الانكباب على النظر العميق في قضايا الادب، والتوسع في استيعابها، والتضلع من اسرار الجمال التي احتواها وتاريخه والنقد ومذاهبه والتاريخ في شكله العام وما فيه من اساطير وقصص وحقائق. وحدد خوري غايته من الكتابة والخطابة قال : "ان صحة النظر في الادب جانب جليل عن جوانب الثقافة العامة التي تستلزم ان يحس الناس الجمال ويدركوا القيمة في جميع الاشياء ومنها الادب الذي يصور الناس ويستجيب للحياة" (الدراسة الادبية، دار المكشوف، ط ٤، ص ٧).

ويبدو ان شعار خوري في حياته التربوية ذاك الحديث النبوي : "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان" هجس المعلم رئيف في التغيير باية وسيلة بناءة، ولم ينجح دائما، كما اخبر بعض تلاميذه، لصعوبة ارتداعه عن اقتناعاته ولعدم تفهم الآخرين لطبيعته الجبلية الصادقة، والتي تصل احيانا الى حد الفجاجة نحو ما لا يتغير لا باليد ولا باللسان ولا بالقلب. ولا بد من رؤية صفة هامة في رئيف المعلم، عدا حب الجمال، والنفحة الجبلية، وهاجس التغيير، رؤيته النقدية السباقة. فمع اصالته وحرصه على التراث العربي شعرا موزونا وقصة ونقدا وتاريخا لم يخف ملاحظاته مرتبطة بالحداثة كقوله في الدراسة الادبية : " مع ذلك لا بد من القول ان الاوزان العربية، لفقرها في انواع التفاعيل، تعرض القصيدة، برغم الرنين الموسيقي، لعيب الوتيرة الواحدة. فالأذن بعد ان تسمع من القصيدة البيتين والثلاثة تصبح على علم بالنغم، وتوقن انه لن يتنوع ولو طال الانشاد حتى استغرق مئة بيت" (م.س. ص٨٤).

رئيف خوري معلم يجيد لغة الحقيقة قراءة وكتابة، كما قال عنه عمر فاخوري في مقدمة "الفكر العربي الحديث". ويصح فيه ما قاله هو في روسو"انه من الكتاب القلائل الذين ترن كلماتهم برنة الصدق، ويشعر القارىء لدى مطالعتهم انهم اذ يدعونه للتفكير، يدعونه الى العمل" (راجع : مقدمة الفكر العربي الحديث).

كان رئيف خوري من معلمي مرحلة حيث تتفتق المواهب كما تتفتق الورود. ولكم نحن في اشتياق الى اولئك المعلمين : مارون عبود، الياس ابو شبكة، رئيف خوري وغيرهم او الى جوائهم واشعارهم ونكاتهم وروح الفطرة عندهم. فما بقي لنا اليوم غير الكومبيوتر والسياسة والتجارة.

ربيعة ابي فاضل

مرآة الغموض

— ١ —
عندما اقول انا
لا اعني ذلك ابدا
انني اتحدث دائما عن الرئة الاخرى
عن الدخان الذي يتنفسني.
عندما اقول انا
لا اعني ابدا ما اقول
انني اتحدث عن الصفاء
عن المرآة التي تقتسم غموض وجهي.
احيانا
عندما اقول انا
ادخل في جلال الظل.
— ٢ —
انام
لان الصراخ صوت العتمة النائم.
— ٣ —
ايضا
وايضا
الرماد صوتي
لو انني هو
لتطيرني خفقة هواء.
— ٤ —
كم من صفاء لتشتعل اليابسة؟
— ٥ —
مجددا
الزمن يضيء
واخفق
في اشعال الوان اخرى
لمواجهة المرآة.
— ٦ —
هذا القلق
لو انه كاس
اكسرها
اصير بقاياها ديكورا لوردة الظل.
— ٧ —
لمَ اصير انا والضباب وجها صورة.

لينا الطيبي
(● بيروت / كانون الثاني - ١٩٩٠)

عزيزي عبد اللطيف

يلفظ انفاس دائه الكريه على كاس من بلور وسعال مصطنع. انفاس دائه القاتل تحتل كل الامكنة.

"- ... لن اسمح".
ساغرق اذن داخل هذا الكاس حتى قاع الدمع وفقدان الذاكرة. سأصطحب كأسا من رماد جسدي/ "ديك الجن" لا يفارقني/ ولآخر الليل صدر "جميل" العق على حصى نهديه ما تبقى من ايامي، اتقيأ احزاني واحاول سد ثقوب هذه الذاكرة بما تبقى من رماد.

"- اوباش، صعاليك، لن نسمح".
يتوقف المذيع الذي لا يشبهنا في شيء، دقيقة صمت ترحما على ارواح السيارات المتعددة الجنسيات و
"- ممتلكات الدولية والاصدقاء التي هي طب...عا... ملك الجميع".
اتوقف لحظة كي املأ الكاس الفارغة. سأشرب. واشرب واش... اللعنة! هذا الكبد لا يسعفني.

/"- يجب ان تتوقف نهائيا والا...".
لقد مت من زمان يا دكتور. - عفوا "ما مت ولكن قتلوني" - اكثر من مرة قتلت ولا زلت، - من خلف او فوق، هي ذي الطعنات القاتلة! لكن، منتصبا، في حمرة مراكش خضرة الاطلس، شوارع البيضاء، ازقة فاس، المدن الشمالية على ابواب مدن القصدير المنسية ابدا منتصبا انهض من جراحي لامد الخطو الى لحظة قتل ثانية!!

●

"كونوا مغاربة.
ساعتان ونصف تكفي لذلك"
(ع اللعبي)

لا شيء اذن.
ثلاثون سنة وازيد من الفتنة الطبقية والدماء المغدورة ولم نكف لحظة واحدة عن ان نكون مغاربة يا عزيزي عبد اللطيف، ولا شيء.
ثلاثون وكل موسم حصاد لم نتوان عن فعل ذلك واكثر من الساعتين والنصف المطلوبتين!
/فاين العلة اذن ايها العبد اللطيف؟
ثلاثون وراءنا، دولة "حديثة"، تيجان لملوك فتيان، صولجانات "نظيفة" - الا من دم شهداء الفتن الطبقية - وحول فنجان القهوة كالذباب ولا زلنا مغاربة.
ثلاثون ولا شيء الا.
الرصاص. تنهض "اولاد خليفة".
الرصاص، يسقط الاطفال الحالمون بالخبز ومدرس تاريخ نظيف.
ومزيد من العصي الجديدة للادمغة المستوردة!
"الملك هو الملك".

محمد المغربي

يانقطة شتي

● الله معك

لون العيون بخاطرك
ضيعت عمري ناطرك
ناديتك
وفكرت انو ما بقي غيرك حدا
من بعد ما سقط الشعر
وانزاحت الفكرا عن الفكرا
وخاب العقل.
وانفضحت خبار السحر
وانفك لغز الجسم والصخرا
وكنز الطبيعا ضاع
ومن بعد ما سقط العلم
وانباع سر المعرفي والاختراع
فكرت انو ما بقي غيرك حدا
خبيت وجي بالحلم
وغفيت
لحظا
وعيت لما شفت حالي هون
واقف بساحة مملكي بعيدي
لوح للحصان الخاسر بـ ايدي
يا حصان ازرق خاطر بلون العيون
وهربان بالوادي
ما عدت رح نادي
بدك ما تاخدني معك
الله معك، الله معك.

● ليلة المهرجين

كانو يحبو يمزحو ويحاربو
كل مين عَ كيفو
واحد وقف الحصان عَ سيفو
وواحد وقف الحصان فوق شواربو
كانو يحبو يحاربو
وشو يمزحو
وبلا وعي
وبلا اذن
يصير المزح صورا عجيبي للحزن
بصير المزح
دمعا
ورا دمعا
ورا دمعا
يصير الحزن رجال متخفي
يمرق تحت نقط البكي
وبلا وعي
وبلا اذن
يقفز عشمر المهنلي.

● شي حيط متحف

(قالت اللوحا للرسامي)
وجي على حيطان المدين
يا بنت، يا نقطة شتي
شتي عليي ولا تمحيني
عطيني وقت، ت اعتق، عطيني
مطرح بعصر جديد
عصري فهمني وج للزيني
ووجي انا من غير فن وغير ايد
ايدك
شبابي الـ ما بيكفيني
يا بنت خليني
على شي حيط متحف
ارفع جبيني.

فلاح داود ابو جوده

يذهب الأولاد الى مدرسة الريح. (جورج سمرجيان)

كالتسوف الغنائي



رسمة مرافقة لبعض شعر كالتسوف.

اليكسي فاسيليفيتش كالتسوف من الشعراء الشعبيين الروس، وضعه الناقد الكبير بيلنسكي في مصف واحد مع بوشكين، ليرمنتوف وكريلوف. دخل عميقا الى ندى الاحساس الشعبي الروسي عبر لغة يستوعبها هذا الشعب الصابر، والعظيم. عنه قال المفكر سالتيكوف شدرين : "عظيم هذا الانسان باستيعابه لادق تفاصيل العيش الفلاحي، وفي هذا لا يوازيه احد".

ولد كالتسوف عام ١٨٠٩ في مدينة فورينج في عائلة تاجر ماشية، ودخل المدرسة لعام واحد ثم التحق بتجارة والده. كان قرفا من اللعبة التجارية، مضروبا بمواجس الفكر، والقلب، متناقضا بين طموحاته الجمالية، ووضع عمله.

اقترب من الحس الطبيعي وان الحياة فراشة تعبر ثم تموت. وشغف بالمواضيع الفلسفية مطلعا على حركة الشعر الروسي عبر صداقاته للشعراء . اداييفسكي الثائر، فيازمسكي، كريلوف، والصحافي باناييف، والفنان فيفيتسيانوف. وكان متوسط القامة، ناعم تقاطيع الوجه، كثيف الشعر، خجول التقاطيع، دمث الاخلاق. حاد النقاش في مجتمع الاصدقاء". وربما كان مقدمة لظهور الشاعر الغنائي الكبير سرغي يسنين.

● الى صديقة طفولتي

لماذا ترفضين
الانزواء معي؟
قولي، قولي
لماذا تخجلين
لماذا تفجرين
في وجودي؟
هل يخربك الخوف معي؟
هل انا لك مخيفا؟
ثقي، ثقي
لست مخيفا
في انفتاح كلي امامك
وليس في قلبي الا الحب
هل تذكرين صديقة اليفاع؟
نمونا معا
نزقنا الطفولي كان معا
وكل ما جاء الفكر
تقاسمناه معا.
والآن، ولا سبب
انت نحوي في احتقار
دون ثقة بي.
اوقفي هذا العار
واذا كنت ترفضين المعادلة الروحية
فكوني معي بسيطة.

...

اليّ
عندما يتمايس القصب كسولا
عندما الغابة، الحقل، كل العالم
تدخل في شرشف النعاس.
اليّ
عندما يغطس القمر في الغيوم
ثم يهبط من السماء الصافية
على شكل ندى...
اليّ.
عندما انهمك في افكار الغرام
منتظرا قدومك ملتاعا.
اليّ
عندما يلد الحب اعجابات ملتهبة
عندما دمي الفتي
يفور، يضطرب، يلعب.
اليّ
وحدنا، نحن الاثنين
متلذذين بالحياة
والى صدرك الزاخر
اهصر شبقي.

...

كنت عندها، هي قالت :
احبك يا صديقي اللطيف
لكن هذا السر
اخزنه جيدا
عن صديقاتي.
كنت عندها،
وعلى نعومة اقسمت
انها لن ترضى بغيري
اشعلت ناري
قالت : احبك مثل اخي.

كنت عندها،
ومن شفتها الناعمة
شربت النسيان الحلو
ونسيت الارض كلها
عند الصدر الفتي.

كنت عندها،
وساحيا في روحها
فلتمارس الخيانة معي
انا لن اخون.

...

عندما القاها
عندما اصادفها
خفقات منها ونيران
وابل في الصدر.

عندما تنظر اليّ
احترق، ارتعش
ودون شعور
انتصب امامها.
انا همست لي
ارتبك
لا جواب عن كلامها
لا جواب عن تحيتها.

فتاتي - فرح روحي
هذه الحياة نحن نحياها
لا اريد اخرى
وحياتي في حياتك.

...

من جديد فراغ
ألم في الجسد، في الروح
وعذابات الوحدة
تغذي الشوق اللاصق.
هذا الغذاء اليم
لا يحلي النفس
لا ينتفض الدم
والنعاس المميت
يخيم كجناح على الحياة.
وانا، في عتاب لمصيري
المصير الذي يعاديني
متألما في نضال معاد
لكنني اعتقد
ان سنوات المرارة ستمر
وتشرق الشمس
طاردة من القلب عتمة الالم.

والحياة، عند مغيبها
ستضحك.
الشمس تحرقنا في نصف النهار
وعند المغيب
ترسل دفئها مسرورة.

(● عن الروسية، اعداد : وضاح يوسف الحلو)

جان صدقة

صدر لجان صدقة كتابه: "رموز وطقوس - دراسات في الميثولوجيا القديمة"، عن رياض الريس للكتب والنشر - لندن، في ١٧٤ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى - لندن ١٩٨٩. والاهداء: "الى رمزة". والمحتويات: "مقدمة، ١ - الماء، المخلوقات المائية، ٢ - الارض، ٣ - السماء، ٤ - الجبل، ٥ - برج بابل، ٦ - الشجرة، ٧ - الحجر، ٨ - الشمس، ٩ - القمر، ١٠ - الحية، المراجع، فهرس الموضوعات، فهرس الاماكن، فهرس الاعلام".

زراقط والصميلي، تعريفات

ليس هذا الكتاب "محاضرات في الادب" (١) لمؤلف واحد، بل لمؤلفين اثنين اشتركا فيه، الدكتور عبد المجيد زراقط والدكتور يوسف الصميلي. وهو في الاصل محاضرات على طلبة كلية السنة الاولى من قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية جمعت في كتاب لتعالج اول ما تعالج ماهية الادب. وقد انتهى الدكتور عبد المجيد في تعريفه للادب الى ان : "الادب هو استخدام اللغة استخداما فنيا خاصا، يميزها من اي لغة اخرى، ويكشف عن تجربة انسانية فريدة ويحمل رؤية شخصيته للعالم.

ولا شك ان الكاتب كان موفقا في هذا التعريف. ونلاحظ انه كان يمكن الاستغناء عن كلمة (خاصا) التي جاءت وصفا للاستخدام الفني، اذ ان هذه (الخصوصية) ليست من مستلزمات الادب، وكذلك في كلمة (فريدة) التي جاءت وصفا للتجربة الانسانية.

كان الكاتب مجيدا في تمييزه بين اللغة الادبية وسواها، ذلك ان اللغة مشتركة بين الادب فنا وبين اي لغة اخرى كلغة العلم مثلا ولغة الاستعمال اليومي، ويمضي الكاتب في هذا الموضوع مضيا دقيقا عميقا، الى ان يصل الى التجربة الادبية التي هي من شروط الاجادة في الادب فيوفيها حقها من البحث والتحليل والتمثل.

وعندما يوغل في موضوع الكتاب، تطالع احكاما لا تستطيع الا ان تعترف فيها للكاتب بعمق تفكيره واصالة منهجه ونصاعة اسلوبه. عندما يقول : ان العاطفة هي التي تعطي اي نص صفته الادبية الى حد بعيد، يعود فيستدرك بان الاثارة السريعة لعواطف جمهور واسع من الناس ليست من المقاييس الدقيقة للحكم على جودة العمل الادبي.

وقد ذكرت فيما ذكرت (نصاعة الاسلوب)، وهنا لا بد لي من ان اقف قليلا عند هذه الكلمة : فالدكتور عبد المجيد زراقط واحد ممن اطلعهم جبل عامل مفاخر له انه الكاتب الذي عنده الى عمق الفكرة : روعة الاداء. يطالعك ببيان مشرق متدفق متماسك، كانما صاغه من هناك، من اصوات قريته الجميلة (مركبا) ومن ثنايا تلالها واعراف حقولها.

ولا اطيل في الحديث عن مواضيع الكتاب مكتفيا بهذا القول، لاصل الى القسم الذي كتبه الدكتور يوسف الصميلي. فاذا كان الاول اراد تعريف الادب، فان الثاني اراد تعريف الفن وهو يتحدث عن (فنية الادب)، واوجز التعريف بهذه الجملة : كلمة فن تعني استخدام المهارة في الخلق.

ومن هذا التعريف الى هذه النتيجة : ولذا كثرت الفنون كثرة المعارف والمواهب.

ثم يصل بك وصولا منطقيا سليما الى فنية الادب حيث يقول : من هنا يمكننا القول ان الادب فن من الفنون الجميلة، فن جميل لان الجمال هدف من اهداف الاديب، وهو ند لبقية الفنون الجميلة.

واذا صح ذلك - وهو صحيح - فقد كان الدكتور عبد المجيد زراقط والدكتور يوسف الصميلي في كتابهما فنانين، الى كونهما باحثين دارسين اديبين.

حسن الامين

(١) محاضرات في الادب، الدكتور عبد المجيد زراقط والدكتور يوسف الصميلي، عن دار ابن باديس، بيروت، طبعة اولى ١٩٨٩، في ٣٦٨ صفحة من القطع الوسط.

ميشال فوكو

صدر لميشال فوكو كتابه : "ارادة المعرفة"، عن مركز الانماء القومي، بيروت ١٩٩٠، من الاعمال الكاملة لميشال فوكو - مشروع مطاع صفدي للينابيع - ٥، حول "تاريخ الجنسانية - الرقم ١"، ترجمة : جورج ابي صالح، وترجمة ومراجعة وتقديم لمطاع صفدي، عن منشورات غاليمار، في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير. والسعر ٥ دولارات اميركية او ما يعادلها.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معللين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الديمسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٢٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٤٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٢٦٦٦
شعلب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٩٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ روك فيديو، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ كل يوم نكتة (وسيم طبارة)، ٨،٣٠ الفتيات الذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ داينستي (مسلسل اميركي)، ١٠،٣٠ رسم للاتحاد السوفياتي (برنامج وثائقي).

البرنامج الثاني

٦،٠٠ فرونز (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ عريس الهنا (مسلسل سوري)، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الفتيات الذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم فرنسي: مانلي (الان دولون، ميراي دارك)، ١١،٠٠ توابل الحياة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "بلوب" (رعب).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ - "سالفادور" (سياسي، حربي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "وداعا فيتنام" (عن قصص فيتنام)
٢ - "الاطراف (اجتماعي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ولد للدفاع" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"كاراتيه كيد" (كاراتيه).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الصلاة المميتة" (عنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العائلة المرحة" (كوميدي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جوني كن جيدا" (كوميدي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "انديانا جونز" (مغامرات).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "المصارعون السبعة الرائعون" (اجتماعي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الحبكة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"سينيورويك" (كوميدي).

● كونكورد
"اناس الشتاء" (قصة حب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"باتمان" (الرجل الوطواط).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"امرأة واحدة لا تكفي" (احمد زكي، يسرا، يونس شلبي وسماح انور).

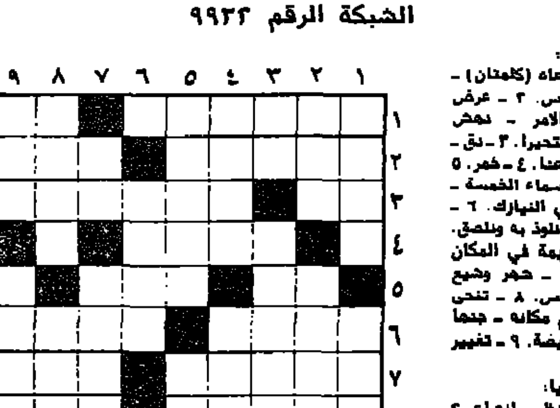
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سمكة اسمها واندا" (كوميدي).

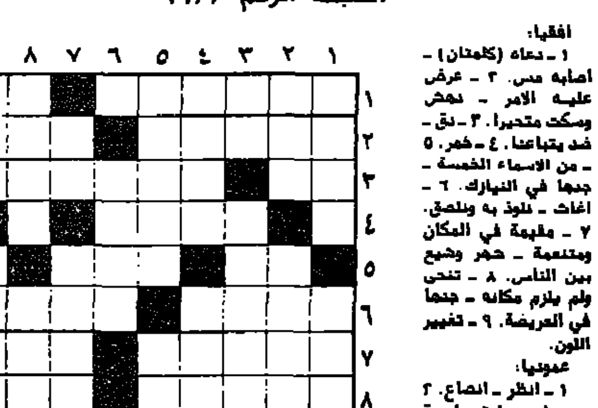
● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لذائذ في الحياة خفية ولذيذة وانت توقظ احدهم من الغافلين عليها، وتدله الى طريق اجمل.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تنفتح على الآخرين بكل محبة واجتهاد، وتترك لهم حريتهم في الاقتراب والابتعاد. وتصفي ايضا الوهم.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): سلمت شد الحبال وطلب المآزق والوسائل المزعجة. وكذلك شد الحزام، دون ان تنفق كثيرا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): يتاح لك ان تقوم بثورتك الصغيرة، وان تبتعد عن سلطة ثقيلة عليك وباهظة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): شراءات مختلفة طفيفة، ولن تترك نفسك تقع في تجربة الانفاق المفرط.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): هجومك قوي واكيد، والآخرون في ارتياحهم الكامل، وبدون ادنى مشقة يتركونك تمر.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): احدهم قريب منك يعمد الى خربطة برامجك الدقيقة. والسبب عنده ذاتي لا غير.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): من الحسنات الاكيدة ان تعيد النظر في هفوة، او تقديرك لحدث. ولم يكن في محله.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): صعوبة صغيرة في وجهك ثم تتلاشى، وكل شيء يدخل تحت خيمة النظام.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تنسى الايام التي تمر واثارها المزعجة، وشعورك الداخلي يبقى لك ولا احد يحزر.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تنزعج من اشياء صغيرة ومهمات تتكرر هي ذاتها. ولا بأس، فانت تنسى ذلك وتجدد في داخلك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): بعض التغيير العاطفي الذي ينخلك من بعض السماد والحيرة، ويفتح لك النافذة الواسعة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٣٣





افقيا:
١ - دعاء (كلمتان) - اصابه مس. ٢ - عرض عليه الامر - دهش وسكت متحيرا. ٣ - دق - ضد يتباعدا. ٤ - خمر. ٥ - من الاسماء الخمسة - جدها في النيارك. ٦ - اغاث - تلوذ به وتلصق. ٧ - مقيمة في المكان ومتنعمة - حمر وشيع بين الناس. ٨ - تنحى ولم يلزم مكانه - جدها في العريضة. ٩ - تغيير اللون.

عموديا:
١ - انظر - انصاع. ٢ - سهل - طرق واسعة بين الجبال. ٣ - للتعريف - موافقة. ٤ - ضد قريب - خرج الدم من انفه. ٥ - كذب - جدها في تتلوى. ٦ - جدير. ٧ - احسان - المعزول. ٨ - ناقد - يعلم. ٩ - خرج من موضعه من دون ان ينفصل - غؤور العين من الهزال.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - النصب - حقب. ٢ - لذوب - بر. ٣ - وهب - القسط. ٤ - رجس. ٥ - ي اي - لج - حي. ٦ - بل - دحض. ٧ - التغبي. ٨ - تفجع - برق. ٩ - اكب - اوصاب.

عموديا:
١ - الوجيب - ت ا. ٢ - الأفك. ٣ - تدبري - لجب. ٤ - صد - رتع. ٥ - بواسل. ٦ - بل - جدب. ٧ - قد - صبيح (معكوسة). ٨ - قبس - حض - را. ٩ - يضطرب (معكوسة) - حقب.

بن علي يتولى رئاسة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
بن جديد". وبدا انه لم يلاحظ الخطأ.

بن علي

وبعدما استمع الحاضرون الى تلاوة آي من القرآن الكريم، القى بن علي خطابا ذكر فيه بأبرز منجزات الاتحاد منذ قيامه والاهداف التي يسعى الى تحقيقها. ورأى ان الاتحاد "تخطى مرحلة استكمال هياكله الاساسية ومن الضروري اليوم المحافظة على هذا الدفع والعمل على دعمه بانجازات عملية جديدة تركز دعائمه وتوفر الظروف الملائمة لاقامة مغرب عربي متكامل ومتضامن".

واعلن عزم الاتحاد الراسخ على توطيد علاقاته مع مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي، مشيرا الى عمق الروابط التي تشد بلدان المغرب العربي الى بقية الشعوب الافريقية. وشدد على ضرورة دعم العلاقات بالمجموعة الاوروبية "على اساس التعاون والاحترام المتبادل" ولفت الى الاهتمام الذي توليه بلدان الاتحاد التغييرات المقبلة التي ستشهدها المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتبارا من سنة ١٩٩٣.

وقال بن علي ان الاتحاد مدعو ايضا الى ايلاء مسائل بعث سوق مغربية مشتركة واقامة مغرب عربي بلا حدود وتنسيق البرامج التربوية وتكثيف التعاون الثقافي والاعلامي والشبابي عناية اكبر. ودعا الى مزيد من احكام تنظيم اجهزة الاتحاد وتمكينها من الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنهض بمهماتها على الوجه المطلوب ويكتسب عملها طابع الاستمرارية والدوام.

وتحدث بعد ذلك وزير الخارجية الموريتاني لينقل الى قادة المغرب اسف رئيس بلاده لعدم تمكنه من حضور القمة ويتمنى لهم النجاح في اعمالهم.

واعلن الرئيس الجديد للاتحاد رفع الجلسة.

وعقدت بعد الظهر جلسة ثانية مغلقة. وكان الزعماء الاربعة عقدوا مساء اول من امس جلسة غير رسمية وبحثوا في جدول اعمال القمة.

من جهة اخرى الغيت جولة في شوارع العاصمة التونسية كان مقررا ان يقوم بها الزعماء الاربعة بعد الجلسة الافتتاحية التي نقلها التلفزيون التونسي مباشرة على الهواء، بسبب رداءة الطقس والامطار الغزيرة التي هطلت صباحا.

(و ص ف، رويتر)

إطلاق فيصل الحسيني

ضابط في الشرطة الاسرائيلية يحاول منع احد انصار فيصل الحسيني من مهاجمة اعضاء في حركة "كاخ" الاسرائيلية المتطرفة. (أ ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
اعتقالي لم يكن سببه الاخلال بالقانون، لكنه كان طول الوقت خطوة سياسية، وكانت النتيجة انهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا ان يثبتوا علي اي شيء". واضاف: "لم تنجح كل المساعي الاخرى للقضاء على عملية السلام. وكما ترون انني طليق. انني خارج السجن واعمل وسأظل اعمل اكثر واكثر من اجل السلام".

ويعتبر الاسرائيليون اليمينيون الذين يصفونه بانه "كبير المخربين"، انه الزعيم السري للانتفاضة الفلسطينية. في حين يرى فلسطينيون ويساريون اسرائيليون في الحسيني رجل سلام.

وعقد الحسيني مؤتمرا صحافيا كرر فيه ان الاسباب الكامنة وراء اعتقاله "سياسية". واوضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "اسحق شامير يريد ألا يكون اي شخص من القدس الشرقية عضوا في الوفد الفلسطيني" المقترح ان يتوجه الى القاهرة لاجراء محادثات في شأن الانتخابات في الاراضي المحتلة. وقال: "بالتأكيد ومن اجل ابعادي عن هذا الوفد قرر (شامير) من دون سبب ارسالي الى السجن (...) انني من القدس واكره مشاهدتها مقسمة اليوم (...) ارغب في رؤية قدس موحدة في المستقبل تكون عاصمتين في آن، واحدة في الشرق للفلسطينيين، واخرى في الغرب للاسرائيليين".

اما شامير فنفى امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان يكون وراء قرار اعتقال الحسيني.

ومنذ الصباح تجمعت شخصيات فلسطينية من مختلف الاوساط السياسية وافراد من عائلة الحسيني في باحة الكنيسة الروسية الارثوذكسية في القدس. كذلك تجمع نحو ٢٠ شخصا من انصار حركة "كاخ" اليهودية المتطرفة وحملوا لافتات كتب عليها: "الموت للمخربين وللحسيني ولاولاده" أو "الشنق للحسيني" وهتف المتطرفون بشعارات تعارض اطلاقه، وردت مجموعة من الفلسطينيين بشعار "نريد السلام". وتبادل الفريقان الشتائم.

وفور خروج الزعيم الفلسطيني بعد الظهر، تصاعد التوتر وجرى تدافع كبير اذ حاول انصار حركة "كاخ" مهاجمة الحسيني، فيما تولى انصاره ومؤيدوه تأمين حماية حازمة له. وتبودل بعض الضربات ودفعت الشرطة الصحافيين من دون اي مراعاة.

وقال السيد ساري نسيبة الاستاذ في جامعة بير زيت الذي جاء مع كثيرين من الاعيان الفلسطينيين لتحية الحسيني: "اعتقد ان عليه ان يكون بين المفاوضين الفلسطينيين المقبلين" لتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

وكان بين الحاضرين ايضا نائب رئيس بلدية القدس موشي اميراف من حزب شينوي الذي قال مبتسما ان "على الحكومة الاسرائيلية ان تفهم ان العالم اجمع حريص على ان تؤدي عملية السلام الى نتيجة". وشدد على ان "عملية السلام في الشرق الاوسط ليست شأن رجل واحد (شامير) او حزب واحد وسنتابع نضالنا من اجل السلام".

وافادت مصادر في الشرطة ان نوام فلدمان العضو في حركة "كاخ" الذي بصق الجمعة الماضي على فيصل الحسيني، استسلم امس الى الشرطة قبل ان يفرج عنه بكفالة. وكان فلدمان واعضاء اخرون من "كاخ" في اروقة المحكمة عندما مثل الحسيني امامها عقب اعتقاله.

"قضية وايزمان"

من جهة اخرى، امر المدعي العام الاسرائيلي يوسف حاريش الشرطة بالتحقيق في انباء مفادها ان وزير البحث العلمي الاسرائيلي عازر وايزمان اخل بالقانون باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان وايزمان اعترف بعقد اجتماع مع ممثل للمنظمة في جنيف، واتهمه شامير باسداء النصح الى المنظمة عن طريق وسيط اسرائيلي عربي.

وكانت "قضية وايزمان" اثارت ازمة في حكومة الوحدة الوطنية، سويت اثر "حل وسط" بين شامير ووزير الدفاع اسحق رابين الرجل الثاني في حزب العمل. ويحظر قانون صدر في ١٩٨٦ اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكشفت مصادر قضائية ان الملف السري الذي وضعته اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ضد وايزمان والذي نقل الى رئيس الوزراء سيوضع في تصرف الشرطة غدا. واوضحت ان حاريش سيقرر عند انتهاء القضية ما اذا كان يجب اقامة دعوى قضائية ورفع الحصانة التي يتمتع بها وايزمان بصفته نائبا في الكنيست ووزيرا في حكومة اسرائيلية.

وكان شامير استبعد في كانون الثاني وايزمان، وهو احد "الحمائم" في حزب العمل، من مجلس الوزراء المصغر المكلف ملفات الدفاع والامن مع احتفاظه بمنصبه في الحكومة.

على صعيد تطورات الانتفاضة في الاراضي المحتلة، علم ان فلسطينيا متهما بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية قتل امس طعنا بالخناجر في قرية قريبة من بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

وفي قطاع غزة جرح ١٠ فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين. وكانت اعنف الاشتباكات في خان يونس حيث اصيب ٩ فلسطينيين بجروح.

وهاجم ٣ فلسطينيين مقنعين اوتوبيسا اسرائيليا في نابلس شمال الضفة الغربية واشعلوا النار فيه بواسطة زجاجات حارقة. وقبل احراق الاوتوبيس انزل المقنعون السائق وهو عربي اسرائيلي والراكب الوحيد في الاوتوبيس الذي ينقل عادة عمالا فلسطينيين الى اسرائيل.

(وصف، رويتر)

قلق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
واعتبرت المذكرة ان استخدام مسألة هجرة اليهود السوفيات لاغراض التوسع الاقليمي والتعنت، ستكون له حتما آثار وخيمة على السلام في المنطقة. وقالت ان اسرائيل تحاول اجراء تغييرات تتعلق بالتوزيع السكاني واخرى جغرافية ـ سياسية تهدد الاستقرار في المنطقة.

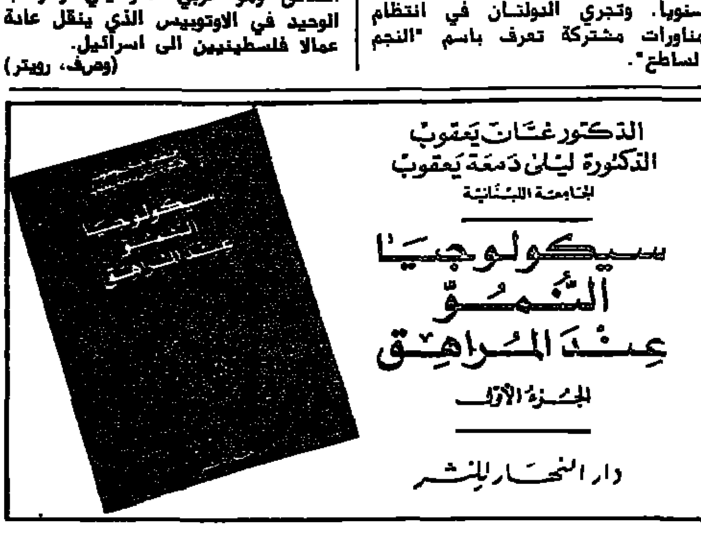
وكانت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" دانت في بيانها الاخير موسكو لسماحها بهجرة مئات الالوف من اليهود السوفيات الى فلسطين، داعية الدول العربية والاسلامية الى الضغط على الكرملين لالغاء قراره. (رويتر)

رئيس اركان الجيش الاميركي في القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان رئيس اركان الجيش الاميركي الجنرال كارل فونو وصل الى القاهرة امس لاجراء محادثات مع وزير الدفاع المصري الفريق يوسف صبري ابو طالب.

وصرحت ناطقة اميركية ان الجنرال فونو سيلتقي المسؤولين المصريين الكبار في زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.

وتتلقى مصر من الولايات المتحدة مساعدات عسكرية قيمتها ١,٥ مليار دولار سنويا. وتجري الدولتان في انتظام مناورات مشتركة تعرف باسم "النجم الساطع".



إتفاق بين مسؤولين أرمن وأذربيجانيين

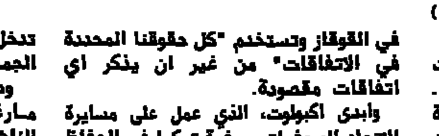






آليات مدرعة سوفياتية تدخل الى ناخيتشيفان امس. (رويتر تيليفوتو)

متطوعون ارمن على آلية مصفحة في احد شوارع يريفان اثناء تشييع احد قتلاهم اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الحدود مع ارمينيا وان "قيادة البلاد اكدت تقديم كل المساعدة في هذه المسألة". واعلن ان اجراءات ستتخذ "لتثبيت سيادة اذربيجان على اقليم ناغورني كاراباخ ولمكافحة المتطرفين". ودعا رئيس الوزراء جميع السكان الى "ضم جهودهم الى جهودنا لتجنيب شعبنا كارثة".

انذار لموسكو!

وكان نواب اذربيجان تبنوا ليل الاحد ـ الاثنين اعلانا امهل موسكو يومين لرفع حال الطوارىء في باكو والا فانهم سيعيدون النظر في "ميثاق الوحدة" الذي يضم اذربيجان الى الاتحاد السوفياتي.

وافاد مصدر سياسي ان النواب اجتمعوا في الثانية والنصف فجرا بالتوقيت المحلي ودانوا تطبيق حال الطوارىء منذ صباح السبت في باكو ووصفوها بأنها "انتهاك لسيادة" الجمهورية. واشار الاعلان الى مقتل "مئات" الاشخاص لدى دخول الجيش الاحمر المدينة.

● في يريفان غذى وصول جنود سوفيات على متن عدد كبير من طائرات النقل العسكرية ليلا الى العاصمة الارمنية الاشاعات المنتشرة في اوساط السكان عن احتمال اعلان حال الطوارىء في المدينة.

وكان القوميون الارمن قاموا اول من امس بعرض للقوة العسكرية في يريفان عند تشييع احد الزعماء الشباب قتل الجمعة الماضي في المعارك مع الاذربيجانيين على حدود اقليم ناخيتشيفان.

مفاوضات واتفاق

● في موسكو كشفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مسؤولين كبارا في الحزبين الشيوعيين الارمني والاذربيجاني ومسؤولين حكوميين اجتمعوا امس في مدينة براسخ الارمنية واتفقوا على سحب القوات العسكرية من المناطق الواقعة على الحدود الارمنية ـ الاذربيجانية المشتركة ووقف الاشتباكات.

ولم تورد تفاصيل اخرى، كذلك لم يتضح ما اذا كان قوميون ارمن او اذربيجانيون شاركوا في هذا الاجتماع.

من جهة اخرى صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان اعلان انفصال اقليم ناخيتشيفان الواقع في ارمينيا والتابع اداريا لاذربيجان والذي يتمتع باستقلال ذاتي، "غير دستوري". وقال في لقاء والصحافيين ان "ناخيتشيفان كونه يتمتع باستقلال ذاتي لا يمكنه الانفصال عن الاتحاد وبالتالي ان ذلك ليس تدبيرا رزينا". وقلل من اهمية اعلان الاستقلال الصادر عن مجلس السوفيات الاعلى في ناخيتشيفان قائلا: "يريدون الانضمام الى احد يقيم ما وراء الحدود ... لكن احدا لا يريدهم".

وبث التلفزيون السوفياتي مساء بعض المشاهد عن تشييع ضحايا اشتباكات باكو وقال مراسله في تعليق له: "ربما حان الوقت للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الجبهة الشعبية (الاذربيجانية) لتجنب حمامات دم جديدة".

اجتماع اللجنة المركزية

وانبأ التلفزيون لاحقا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المكلفة اعداد برنامج المؤتمر المقبل للحزب ستعقد اجتماعا عاما في الخامس والسادس من شباط. واضاف ان المكتب السياسي اجتمع امس لهذا الغرض ووافق على الخطوط العريضة للبرنامج الذي من المفترض ان يعدله الزعيم السوفياتي قبل اجتماع اللجنة.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الثامن والعشرون للحزب في تشرين الاول. وقالت مصادر مطلعة ان جدلا يجري في القيادة السوفياتية لعقد المؤتمر قبل هذا الموعد. وكان مقررا عقد المؤتمر اساسا في ربيع ١٩٩١.

حظر العبور

● في طهران بثت الاذاعة الايرانية ان الجيش السوفياتي اغلق الحدود الاذربيجانية مع ايران ليمنع الاذربيجانيين السوفيات من عبورها.

وقام الجنود السوفيات الذين عززوا على نحو ملحوظ بمراقبة شديدة عند مركز استارا الحدودي على بحر قزوين ومركز بيليه سافار الواقع في الشمال الغربي منه واللذين عبر منهما الاف الاذربيجانيين الى ايران في الايام الاخيرة.

واوضحت الاذاعة ان الجنود السوفيات لم يسمحوا لاذربيجانيين بالعودة من ايران الى الاتحاد السوفياتي الا بعدما تم تفتيشهم والتحقق من اوراقهم الثبوتية.

● في انقرة نقلت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية عن رئيس الوزراء التركي السيد يلديريم اكبولوت ان تركيا ستفعل "كل ما هو ضروري" في شأن الوضع في القوقاز وتستخدم "كل حقوقنا المحددة في الاتفاقات" من غير ان يذكر اي اتفاقات مقصودة.

وابدى اكبولوت، الذي عمل على مسايرة الاتحاد السوفياتي، رغبة تركيا في الحفاظ على "المستوى" الذي بلغته العلاقات التركية ـ السوفياتية. واكد تأييده "لحل" في القوقاز "يتماشى مع العلنية المطبقة في الاتحاد السوفياتي". وامل "ان تتوقف الاشتباكات من غير ان تؤدي الى مزيد من الضحايا". ولاحظ ان "حساسية" تركيا حيال هذه المسألة يجب الا تفسر على انها "تدخل في الشؤون الداخلية" السوفياتية.

التدخل ضروري

● في واشنطن رأت وزارة الخارجية الاميركية ان العنف في اذربيجان جعل تدخل القوات السوفياتية في هذه الجمهورية ضروريا.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت تتوايلر ان "عنف بعض الناشطين تسبب في حوادث جعلت من الضروري اللجوء الى القوة لاعادة الامن". وقالت "ان هناك فرقا جوهريا بين استخدام القوة لوقت محدود لاعادة الامن، واللجوء الى القوة لقمع التعبير السلمي والمشروع للتطلعات السياسية".

● في طوكيو اسف رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو لوقوع خسائر في الارواح في باكو، لكنه اعتبر ان التدخل السوفياتي كان ضروريا لاعادة النظام.

(أب، وصف، رويتر)



طائرة هليكوبتر كان يستعملها القوميون الارمن اسقطها الجيش السوفياتي السبت الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)



جنود سوفيات في مطار مدينة غياندجا الاذربيجانية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

عرفات توقف فيها

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
عرض على فلسطينيين في زيارة لواشنطن، ووصفه بانه مؤامرة لدق اسفين بين المنظمة والقيادة السرية للانتفاضة.

في غضون ذلك، اجرى عرفات لدى توقفه في مطار القاهرة آتيا من مسقط فجر امس محادثات مع المستشار الاعلامي للرئيس حسني مبارك الدكتور مصطفى الفقي. وقالت مصادر فلسطينية ان اللقاء الذي استغرق نحو ساعتين تناول التطورات الجارية على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية والمسائل الثنائية ذات الاهتمام المشترك. وشارك في هذا اللقاء عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول الامن فيها السيد هايل عبد الحميد وسفير فلسطين في القاهرة السيد سعيد كمال الذي ابلغ الى "رويتر" ان عرفات سلم الفقي رسالة الى الرئيس المصري لم يفصح عن مضمونها.

ومساء، صرح عبد المجيد لدى وصوله الى مطار القاهرة انه لمس من بايكر تمسكه بمقترحاته وحرصه على دفع عملية السلام. وقال ان هذا يمثل "موقفا ايجابيا تشجعه مصر ويستحق كل تقدير". واشار الى ان الاتصالات بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل لا تزال ناشطة لعقد اللقاء الثلاثي لوزراء الخارجية للدول الثلاث والذي اقترحته خطة بايكر تمهيدا للحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

● في مدريد، اجرى وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز محادثات مع نظيره الاسباني السيد فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز، اوضح هذا انها تطرقت الى اللقاء الثلاثي المقترح بين وزراء الخارجية الاسرائيلي والمصري والاميركي.

وقال الوزير الاسباني انه "اذا بدأ الطرفان (الاسرائيلي والفلسطيني) بالحوار، فان ذلك سيسهل عملية السلام" في الشرق الاوسط.

واكد ارينز من جهته "اننا نتفاوض فقط مع الفلسطينيين الذين ينتخبون ديموقراطيا". وهو كان كرر في حديث الى صحيفة "الباييس" الاسبانية ان اسرائيل "ترفض قيام دولة فلسطينية".

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت مذكرة رسمية الى الادارة الاميركية تؤكد فيها القيادة الفلسطينية مسؤولية الولايات المتحدة في ما وصلت اليه عملية السلام.

واوضحت ان ممثل منظمة التحرير في تونس السيد الحكم بلعاوي سلم المذكرة الفلسطينية السبت الى السفير الاميركي في تونس السيد روبرت بيلليترو. واضافت ان القيادة الفلسطينية اكدت في هذه المذكرة ان "على واشنطن التي تلتزم عملية السلام في الشرق الاوسط ان تدين المواقف ووجهات النظر الاسرائيلية المعادية لجهود السلام وتضع حدا لها".

(رويتر، اشرا، وصف)

بعد تحويل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
امس طبيعيا بمعدل ارتفاع متر واحد كل يوم.

واوضحت الادارة العامة للشركة المكلفة بناء السد ان ارتفاع مياه الخزان يبلغ حاليا ٤١٧ مترا، وكان ٤٠٩ امتار فوق سطح البحر عند تحويل مجرى الفرات قبل عشرة ايام قرب مدينة اورفه التركية القريبة من سوريا. وارتفع مستوى مياه الخزان في فترة القطع ثمانية امتار ويتوقع ان يبلغ ٤٣٠ مترا في ١٣ شباط لتعود مياه النهر الى مجراها الطبيعي.

واضافت ان ارتفاع المياه قد لا يبلغ المستوى المتوقع في الوقت المناسب نظرا الى اتساع سطح البحيرة الاصطناعية كلما ارتفعت المياه وان بقية المياه ستعوضها الامطار الموسمية الغزيرة فضلا عن جزء من الاحتياط المائي لسد كاراكايا.

(وصف)

"اريان" الفرنسي يضع قمرا اصطناعيا في مداره

كورو (غويانا الفرنسية) ـ وصف ـ نجح الصاروخ الاوروبي "اريان" الخامس والثلاثين ليل الاحد ـ الاثنين في وضع القمر الاصطناعي الفرنسي الثاني الخاص بمراقبة الارض "سبوت ـ ٢" في مدار حول الارض مع ستة اقمار اصطناعية اخرى صغيرة اميركية وبريطانية.

وكان هذا الاطلاق المقرر اساسا في ١١ كانون الثاني تأجل مرات كان آخرها ليل السبت ـ الاحد بسبب ثغرات تقنية في جهاز الاطلاق ثم في القمر الاصطناعي واخيرا بسبب رداءة الطقس. والقمر الاصطناعي الذي حمله الصاروخ هو الاكبر حتى الان بين الاقمار التي صنعتها فرنسا.

نيجيريا: ١٩٣ الف حالة برص

لاغوس ـ وصف ـ كشف وزير الصحة النيجيري السيد اولبكويي رانسوم كوتي في مؤتمر صحافي عقده امس في مناسبة بدء الاسبوع الوطني لمكافحة البرص والسل انه احصيت رسميا ١٩٢٧١٥ حالة برص، لكن هذا الرقم اقل من الواقع على الارجح، وهو في اي حال اقل بنحو ٦٥ الفا منه العام الماضي.

وكان الوزير قدر في الفترة نفسها من عام ١٩٨٩ عدد حالات البرص في البلاد بـ٤٧٥ الفا بينها ٥٢٠٦ في المئة فقط (اي نحو ٢٥٠ الفا) سجلت رسميا.

واوضح ان انخفاض عدد حالات البرص يعود الى كون الحكومة منحت مكافحة هذا المرض اولوية وشددت على العناية الطبية.

واضاف ان عدد اصابات السل ارتفع نحو ٣٩ الف اصابة في نيجيريا.

الثوار الاريتريون يطلقون ٣٠ بحارا بولونيا

الخرطوم ـ وصف ـ اعلن الناطق باسم الحكومة السودانية وزير الاعلام السيد علي شومو ان "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" افرجت امس عن ٣٠ بولونيا كانت تحتجزهم منذ ٣ كانون الثاني.

ونقلت عنه الوكالة السودانية للانباء "سونا" الرسمية ان البولونيين سلموا الى سفير الولايات المتحدة في الخرطوم السيد جيمس ريتشارد تشيك. وكانوا سلموا فجرا الى عسكريين سودانيين نقلوهم الى بور سودان المرفأ الرئيسي على البحر الاحمر.

ولم يوضح شومو المكان الذي سلمت فيه "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" البولونيين.

وكانت الجبهة اسرت هؤلاء وهم افراد طاقم سفينة "بوليسلاف كرزيفوستي" بعدما هاجم رجالها سفينتهم واحرقوها وهي في طريقها من بور سودان الى مصوع في اثيوبيا.

أقبل أن أكون السلطان وشرطي ألا تقتلوني

ـ ٥٦ ـ

تولى قانصوه الغوري السلطنة العام ٩٠٦ هـ ـ ١٥٠٠ م بعد فرار طومان باي الاول وخلعه. وكان طومان باي جعله دواداراً كبيرا وسمي بالملك الاشرف وهو الثالث والعشرون من الملوك الجراكسة، واختياره لم يكن لحاجة المملكة الى مواهبه او سياسته وانما تلك مثابة تسوية بين الامراء المماليك المتنازعين دوما على السلطة والمال والنفوذ. وكانت تبدو عليه افائر الطيبة وليونة العريكة، فجعل المماليك المتنازعين يرون انه "سهل الازالة اي وقت ارادوا عزله عزلوه لانه كان اقلهم مالا واضعفهم حالا واوهنهم قوة، ولما عرضوا عليه السلطنة قال لا اقبل الا بشرط ان لا تقتلوني، فاذا اردتم خلعي فاخبروني وانا اوافقكم وانزل لكم عن الملك فعاهدوه على ذلك فقبل"(١). ولم يكن، في الحقيقة، مثلما ظنوا وكان على شيء من الدهاء وتفهم المملكة السائرة الى الانهيار واوضاع الامراء والاقطاعيين ومطامعهم واهتماماتهم الصغيرة وخلافاتهم على المغانم، و"فرح العسكر بولايته، وكان كثير الدهاء ذا فطنة ورأي الا انه كان شديد الطمع كثير الظلم، اخذ يلقي الفتنة بين الامراء ويأخذ هذا بهذا ويدس لهم السم في الطعام ونحوه حتى افنى كبراءهم ودهاتهم الاقليلا منهم، ثم اتخذ مماليك لنفسه جلبا واعدهم جندا فصاروا يظلمون الناس واظهروا الفساد وصار هو يصادر الناس ويأخذ اموالهم قهرا وكثر العياث في ايامه فكانوا اذا رأوا انسانا كثير المال وشوا به الى السلطان فارسل اعوانه فاستنزف ماله وسلمه الى من يعاقبه ليأخذ ما اخفاه فجمع مالا كثيرا لكنه قل ما انتفع به ووقع اخيرا بيد اعدائه، وهكذا كل ما يؤخذ بمثل هذا الاسلوب"(٢).

واعمال هذا السلطان كثيرة في ايامنا ولاسيما في الدول الفاسدة لان المهتمين بالبلاد اذا كانت همومهم لا تجاوز مصالحهم ومصالح اتباعهم وزمرهم يبحثون عن الضعفاء لتوليتهم، فيلجأ من له مطامع في الحكم الى الظهور بغير مظهره الحقيقي خداعا وتمويها حتى اذا تمكن من ازمة الحكم او البلاد اظهر نياته وسوء اخلاقه وحقيقته، واخذ مع مماليكه وغلمانه يعيثون فسادا ويصادرون اموال الناس وحرياتهم وينكبونهم في ما لهم وجنى اعمارهم وهم يظهرون الطيبة ولين العريكة والحب على البلاد وامورها، ويزعمون انهم يفعلون ما يفعلون دفاعا عنها وخدمة لمصالحها. والاشرف قانصوه الغوري من هذا الطراز، الا انه افضل من امثاله المعاصرين في صدق الخدمة للبلاد حينما تطلب الامر ذلك جديا كما سنرى، وخانه بعض امرائه وطعنوه في ظهره لتصرفاته السيئة واستعدادهم للخيانة طمعا بمنصب او مال او ولاية او نيابة.

وجاءت كوارث الطبيعة تساعد على نكبة الناس وتزيد مما يعانونه على ايدي الحاكمين واتباعهم. قال الدويهي انه في تموز من سنة ٩١٣ هـ ـ ١٥٠٧ م وكان النائب في دمشق سيباي الاشرفي وفي حلب خير بك : "حدث سيل عظيم في الشوف حتى نهر الصفا الذي بين صيدا وبيروت اخرب ما على جنبه من سكور الطواحين وقيل ان لم يعهد سيل مثله ولا في ايام الشتاء... (وسنة ٩١٤ هـ ـ ١٥٠٨ م) وقع الثلج العظيم الذي لم يعهد مثله وكان بدؤه في س بعة ايام في شباط واستمرت ترمي ثلج قرب نصف شهر حتى انقطعت الطرقات في السواحل في الاماكن التي لا عادة لها تثلج. وكان الارتفاع بالسواحل نحو سبعة اشبار واما في الجبال فلا قياس له، واستمر الثلج على جبال السواحل الى قرب آخر نيسان، وفني الحيوان، وهجت الوحوش من المواضع المنخفضة"(٣). ويقول الدبس بعد حديثه عن الثلج سنة ١٥٠٨ م وكيف استمر ١٥ يوما : "ولم نعثر في ما لدينا من الكتب على امور تستحق الذكر من احداث السنين التالية الى سنة ٩٢٤ هـ"(٤). الا ان الدويهي يذكر، سنة ١٥١٠ م ٩١٦ هـ عن لسان القس الياس من معاد "ان في بلاد الشام كان غلك عظيم على الناس من الظالمين حتى انهم تركوا مواطنهم وتغربوا لبلدان بعيدة... وفي هذه السنة كان ديق (ضيق) عظيم على المؤمنين ايضا في جزيرة قبرس اولا من الجراد الذي ارتعى الزروع، ثم من الحكام الذين ولو كانوا نصارى (فقد) كانوا يحملوا اثقال غير خفيفة للمؤمنين مثلهم، ويأخذوا على رأس الرجل نصف دوقات وعلى النساء والاولاد والملح وغيرهم عشر الدوقات، ولموضع ذلك كثيرين من الذين كانوا توجهوا الى تلك الجزيرة طالبين الفرج عادوا الى بلاد الشام، وبلغوا الخبر الى حضرة السيد البطريرك الذي كاتب عن ذلك قدس البابا لاوون، وصارت منه المراسلة الى ليوناردوس امير البندقية بانه يكون شفوقا على الموارنة الذين تحت حكمه كما صار"(٥). وخبر الدويهي هذا يدل على ان البنادقة كانوا يسيطرون على جزيرة قبرص وكانوا يظلمون ايضا الموارنة وهم مثلهم كاثوليك يتبعون الكرسي الرسولي في روما، ما يؤكد للسذج ان الحاكم اذا كان من طائفتهم او مذهبهم يظلمهم كسواهم ايضا وهو في هذا الانتماء لا يمثلهم ولا يدافع عن مصالحهم وان الحاكم العادل على غير طائفتهم او مذهبهم لا يظلمهم ولا يستغل انتماءه الديني لاستثمارهم ونهبهم بل يدافع. وقال الشاعر فرحات :

ما دمت محترما حقي فانت اخي
آمنت بالله ام آمنت بالحجر

وسنة ٩١٧ هـ ـ ١٥١١ م حدث ضيق "عظيم لم يعهد مثله، وحدث على الناس جدري ثقيل جدا، وبعد منه الجرب والحكاك الذي من شدته كان يمنع الناس عن النوم والقعود، وحكم على البقر بالموت ببلاد الشام، فلم يسلم منه الا القليل"(٦)، اما الشهابي فيقول في سنة ٩١٣ هـ ـ ١٥٠٧ م : كانت وفاة الامير يوسف ابن الامير فخر الدين المعني حاكم الشوف من اعمال صيداء وكان عمره سبع عشرة سنة (وسنة ٩١٤ هـ ـ ١٥٠٨ م) انشق جسر ام دينار على نهر النيل ليالي الوفاء فاضطربت احوال الناس وحصل بسببه ضرر وصاروا يمسكون الناس من الطرقات ويقبضونهم ويتوجهون بهم الى الجسر (ربما للسخرة) وفي السنة ٩١٦ هـ امر السلطان بسد خليج الزربية في مصر وعمل عليه جسرا فاقام نحو سنتين ثم بطل ذلك واعيد كما كان، وفيها توقف النيل عن الزيادة. وفي السنة ٩١٧ هـ اجتاز السلطان سليم بوغاز القسطنطينية ومعه عشرون الفا قاصدا قتال ابيه السلطان بايزيد فخاب سعيه والتجأ الى ارض القرم، ثم عاد للقتال فلم يقدر والده على مقاومته فعهد اليه بالسلطنة وخلع نفسه وطلب ان يذهب الى مدينة ادرنه ليقيم بها فتوجه وسار معه السلطان سليم حتى وصلا الى مكان معلوم فعند ذلك جثا على ركبتيه وسأل ابوه الدعاء لكن لما علم منه التواني في السير وقع منه في نفسه شيء وقيل انه امر بسمه"(٧). وكانت وفاة السلطان بايزيد بيد ابنه سليم اذا صحت الرواية وهي غير غريبة عن سلاطين العثمانيين، مذ بدأ محمد الفاتح بقتل اخوته وجعل ذلك سنة وقانونا لهؤلاء السلاطين ورأينا الكثير من هذا من المماليك في مصر وهم شراكسة او اتراك مثلما العثمانيون.

● المريض

ويصف الشهابي موت السلطان بايزيد وتسلطن ابنه سليم فاتح بلاد الشام ومصر فيقول انه عندما مرض بايزيد سنة ٩١٨ هـ ـ ١٥١٢ م جهز ابنه سليم وكان في طرابزون، عسكرا من التتر وجاء الى القلعة البيضاء وجاء اخوه احمد الى معونة ابيه ودخل القسطنطينية متخفيا واجتمع بابيه وهو مريض بقصد ان يساعده للحصول على السلطنة، الا ان الانكشارية رفضوا ان يملك بعد بايزيد غير سليم الذي وصل الى ادرنة، وكان بايزيد غاضبا من سليم فامر باخراج العساكر وخرج هو تجاه عسكر ولده سليم فهزمه وهرب سليم مع جماعة قليلة الى مينيه، ونزل في مركب الى فرنا، وقبض بايزيد على خواص دولته واصحابه وامر بضرب اعناقهم وعاد الى القسطنطينية. ولما ازداد مرضه تشاور رجال الدولة والانكشارية واتفقوا على تمليك سليم مكان ابيه، مذ صار شيخا كبيرا وقوي عليه المرض حتى لم يبق قادرا على الحرب والسير مع الجند، فطلبوا اليه البقاء سلطانا على ان ينهض ابنه سليم بامور السلطنة ويقود الجند، فغضب ورفض الاستماع الى كلامهم : "ولما رأى الانكشارية انه لم يرض بذلك تشاوروا واتفقوا على ان يقتلوا الوزراء ويخربوا المدينة، ثم ارتضى معهم السلطان بكره، وكان كل الشعب يحب سليما ويميل اليه دون اخوته، ولما بلغ اخاه ذلك حضر بغتة الى بيت الانكشارية وقال لهم انتم تعلمون ان لي استحقاقا في الملك اكثر من اخي لاني انا الاكبر وجلست على الكرسي حين تملك ابي والافضل لي ان اموت ولا ارجع الى مغنيسيا خائبا، فاجابوه ان الامر قد فات ونهب عجم باشا ليدعو اخاك سليما وقد ارتضى ابوك بذلك. ولما رأى ان ميل الانكشارية كان لاخيه سليم سار الى ابيه ودخل عليه ليلا وسجد له باكيا، الا انه لم يجد فرجا من ابيه فرجع حزينا الى مغنيسيا. ثم قدم سليم ودخل القسطنطينية وكان نبلاء المملكة قد ذهبوا اليه، واتى الانكشارية مسلحين ودخلوا على السلطان والزموه ان يقلد سليما السلطنة فالتزم كرها وسلمه تقليد المملكة واتى رجال الدولة والاغوات بالسلطان سليم واجلسوه على عرش المملكة وتنحى ابوه عن الملك. وبعد عشرين يوما توفي فدفنوه في الجامع الذي بنوه باسمه، وكانت مدة تملكه في القسطنطينية اثنتين وثلاثين سنة، وفيها (اي السنة نفسها) جاء كركوه اخو السلطان سليم الى مصر ملتجئا اليها بعد ان خاصم اخاه على الملك"(٨). وفي هذه الرواية ليس واضحا ان سليما امات والده بالسم كما ذكر قبلها مباشرة.

ويروي الدويهي الخبر اختصارا : "سنة ثمانية عشر وتسعمائة للهجرة (الموافقة لسنة ١٥١٢ م) كانت وفاة السلطان بايزيد ملك بلاد الروم، وكانت مدة سلطنته اثنين وثلاثين سنة واستمر على سرير الملك ولده السلطان سليم (وهو الثالث في القسطنطينية)"(٩). ويبدو ان البطريرك الدويهي كان مغرما بالاخبار الغريبة ولو من الخرافات والميثولوجيا فينكر عن لسان الخوري حنا بن الزطيمية انه في السنة نفسها ١٥١٢ م "تباين في جزيرة قبرس عفريت، وهو وحش عظيم، فقلع اشجار كثيرة وضرب في الهواء فرسا في الكفريات، وشال من البحر حجرا ثقيل ينوف عن خمسين قنطار والقاه في ارض ديكتيره التي بقرب برج كرينية"(١٠).

وما ان تسلم السلطان سليم مقاليد الحكم حتى رأيناه يعمل على توطيد سلطنته والقضاء على مساعي اخوته ومطامعهم بالعرش، فخرج في السنة التالية ٩١٩ هـ ـ ١٥١٣ م "الى بورصا واحضر اولاد اخوته من بلاد قرمان وقتلهم، ومضى الى مغنيسيا فهرب اخوه الى اماكن صعبة المسالك، ولم يزل السلطان سليم يطارده الى ان وقع بيده وقتله وافنى ترية آل عثمان وراق له الزمان، وجعل اثقالا على الرعية ومظالم جديدة وقتل بعضا من رجال الدولة فهابته الانكشارية، وبعد ذلك جهز جيشا ضد الشاه اسماعيل لانه تملك على بغداد والتتر والجزر البحرية وغنى سلطانه وكثرت اعوانه فسار اليه السلطان سليم في عساكر لا تحصى فتملك مدينة قاراشا وبيتاتيور وتبريز وصار بينهما حرب عظيمة وقتل من العسكريين خلق كثير"(١١).

ويتبين مما رواه محمد كرد علي انه بينما كان السلطان سليم يدعم حكمه في الداخل ويرنو الى القريبين منه للقضاء على حكمهم واحتلال بلادهم، كانت مملكة المماليك تتفكك وتهرم والناس لشدة الظلم يتمردون ويثورون فيذكر سنة ٩١٠ هـ كما يقول ابن طولون : "اتفق رأي المباشرين ان تعرض المشاة من كل حارة بدمشق وكذلك الجند ارهابا للعدو فعرض عليهم غوغاء ميدان الحصا والقبيبات بالميدان الاخضر وازداد طغيان زعرهم (احداثهم) وعلموا عجز ارباب الدولة، ثم قام بالشاغور ازعرهم ابو طاقية وجمع زعر القوغاء وما حولها من القرى وزعر بقية حارات دمشق واخذوا من اموال الناس شيئاً كثيرا. واعاره الامير اركماس شيئا كثيرا من آلة الحرب، ثم خرجوا اطلابا اطلابا بترتيب يعجز عنه ارباب الدولة حتى عرضوا بالميدان الاخضر فاستقل الترك بانفسهم ولم يعد لهم حرمة ثم ركب متسلم دمشق ودار بهم حول المدينة وبين يديه مناد ينادي بالامان وترك حمل السلاح. وكثرت بعد سنة (٩١١) الرميات والغرامات على حارات دمشق فهاج الناس وصعد اهل القبيبات الى مائنة الجامع الاموي وكبروا على المتسلم حتى افرج عن المحبوسين"(١٢).

ومن اهم الاحداث او اهمها قبل سقوط الشام ومصر بايدي العثمانيين وهي مهدت له وعجلت فيه استيلاء السلطان سليم سنة ٩٢١ هـ ـ ١٥١٥ م على مملكة ذي القدرية التركمانية، مملكة كانت "عاصمتها مرعش تارة و (البستان) تارة اخرى، واستولت على بهسني وملاطية وخربوت، قامت هذه الدولة سنة (٧٨٠) وتولاها عشرة امراء اولهم زين الدين قره جه وآخرهم علاء الدولة بن سليمان الذي قتله سنان باشا واخاه وبعض اولاده في المعركة واستولى على ديارهم باسم سلطان العثمانيين، فبذلك سقطت الانحاء الشمالية من الشام في يد عدوة الدولة الشركسية، وكان امراء ذي القدرية يغزون الشام حتى استولوا على مملكة حماه فردهم القاهر برقوق"(١٣).

ويقول الشهابي ان عساكر السلطان سليم ظفرت بالفرس في معركة ٩١٩ هـ ـ ١٥١٣ م وقتلوا واسروا منهم عددا كبيرا وخلال رجوع العثمانيين قاسوا مشقة عظيمة وجوعا شديدا لان الشاه حرق كل شيء من المآكل وهلك منهم الكثيرون جوعا وتركوا الكثير من السبي والغنائم اذ لم يقدروا على حملها، وسنة ٩٢٠ هـ ـ ١٥١٤ م "اغار السلطان سليم على دولة الصوفية فدخل بلاد الارمن، ثم التقى بالعجم تحت اسوار مدينة طوروس في سهل شلديران فانهزم العجم لكثرة العثمانيين الذين مع نصرتهم قتل منهم اربعون الفا، وفيها (السنة) اباد السلطان سليم البادوليت حاكم ارمنستان وعائلته عن آخرهم لكونه خانه في مبدأ حربه مع العجم، وفيها تغلب السلطان سليم على ديار بكر بدون قتال"(١٤). وهكذا مهد السلطان سليم طريق الهجوم على بلاد الشام ومصر والقضاء على دولة المماليك وتزعم العثمانيين امور المسلمين خلافة وسلطنة، فيما اكتفى المماليك بالسلطنة، وتركوا الخلافة للعرب العباسيين ولو سلطتها اسمية وشكلية وفخرية لا اكثر.

نسيب نمر

(●) هامش.
١ ـ من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، م ٦، ص ٢٠٦.
٢ ـ السابق، ص ٢٠٦ و٢٠٧.
٣ ـ تاريخ الازمنة، للبطريرك اسطفان الدويهي، ص ٣٧٩.
٤ ـ من تاريخ سورية، سابق، ص ٢٠٧.
٥ ـ تاريخ الازمنة، سابق، ص ٣٨٠ و٣٨١.
٦ ـ السابق، ص ٣٨١.
٧ ـ الغرر الحسان، لحيدر الشهابي، ص ٥٥٦ و٥٥٧.
٨ ـ السابق، ص ٥٥٨.
٩ ـ تاريخ الازمنة، سابق، ص ٣٨٤.
١٠ ـ السابق، الصفحة نفسها.
١١ ـ الغرر الحسان، سابق، ص ٥٥٨.
١٢ ـ خطط الشام، لمحمد كرد علي، ج ٢ ص ٢٠١ و٢٠٢.
١٣ ـ السابق، ص ٢٠٣.
١٤ ـ الغرر الحسان، سابق، ص ٥٥٩.

بلدي النهر المثال

تسألين، يا صغيرتي، كيف تتصور لبنانك في الآتي القريب؟
انا لا اتصوره بلدا علمانيا مبنيا على صخرة العدالة؛
لا اتصوره بلدا طائفيا قائما على النعرات المسعورة؛
لا اتصوره واحة يؤمها طالب الراحة؛
اتصور بلدي نهرا، لا هو في مباسط الجنة، ولا هو في مزالق سقر.
اتصوره نهرا في الجبل، لا كالانهار سادرا، غادرا؛
اتصوره نهرا حرا، هادرا؛
تتراءى الوداعة في مجراه، وتتهادى البراءة في حماه.
لا ليقال، يوما، طغى على التربة الخصيبة فابتلعها؛
او جنى على الدوحة القريبة فاقتلعها؛
بل ليقال : يا له من نهر عميق الغور، صافي المياه،
ينساب بين الشعاب، يتلوى بين الهضاب،
لا يدع عشبة عطرية الا يسقيها، ولا شجرة مثمرة الا يرويها،
يحمل لضفتيه الانس والبهجة،
حتى لا تباهي ضفة ضفة، ولا ترجح كفة على كفة.
يأبى عليه وفاؤه ان يصب في البحر : حيث الضياع؛ حيث الاصداف؛ حيث الحيتان؛
حيث لا جدوى لعذوبة مائه...
يؤاثر الجبل على ضيقه وانكماشه، فيكون منه في غدوه،
واليه في آصاله، غنا بالموجات، ورفقا بالمروجات؛
حتى تغدو الطبيعة، من حواليه، جنة ماتعة الظل والعبق،
لا تهجرها تسابيح البلابل، ولا تغادرها ترجيعات الشحارير.
فينزل من اهل الجبل منزلة الانسان من العين.
ـ يقف الجهلة ازاءه فيخجلون، يعودون ادراجهم وكفوف اعمالهم نيرة.
ـ يتأمله الملحدون فيكفرون بالحادهم، يسجدون والايمان يعمر قلوبهم.
ـ يمر به العميان فتنجاب الظلمات امامهم، وتنكشف المطامير لعيونهم.
ـ لا يزوره جندي الا يقتفيه : بأسا، اخلاصا، وطنية...
ـ لا يزوره معلم الا يقبل الارض حواليه؛
ـ لا يزوره مسؤول الا ينتابه شعور بالمسؤولية؛
ـ كل عابر يزوره يكتنز معرفة ويتزود انسانية؛
ـ وكل حنجرة تصرخ في مسامع الزمان : "هنيئا لارض "يحمل بطنها ويرفع ثدياها" نهرا وفيا، عادلا، مخلصا كهذا النهر المثال".

سامي نعمة الله الهاشم

"حزب الحركة اللبنانية"

من "حزب الحركة اللبنانية" روزنامة ١٩٩٠، وعليها "من اهداف الحزب:
١ ـ المحافظة على لبنان سيدا حرا مستقلا.
٢ ـ صيانة حريات اللبنانيين.
٣ ـ تعزيز شأن المغتربين وتوثيق روابطهم بالوطن الام.
٤ ـ رفع مستوى المواطن اللبناني وتأمينه ضد المرض والاصابات والشيخوخة.
٥ ـ العناية بشؤون المرأة.
٦ ـ محاربة الفساد والرشوة والاقطاعية والاثراء غير المشروع.
٧ ـ اخراج الجيوش الاجنبية من اراضيه".

مجلس الكنائس في قبرص التعامل المحبّ والفعّال

اصحاب الغبطة والسيادة، المجتمعين في قبرص الجزيلي الاحترام.

اسمحوا لمؤمن علماني ان يوجه الى جمعيتكم العمومية كلمة غير مغلقة يطلع عليها الملأ عبر الصحافة، فتكون نوعا من الحوار غير المباشر بين القاعدة والقمة، في كنيسة المسيح.

فاليوم يبرز مجلس كنائس الشرق الاوسط، الذي باسمه وتحت رايته تعقدون جمعيتكم العمومية هذه، تسميته الرسمية، عندما يقر الصيغة النهائية لدخول الكنائس الكاثوليكية عضوا في مجلس كنائس الشرق الاوسط، بعد ان ظل هذا المجلس، مذ تأسس سنة ١٩٧٤، مقتصرا على العائلات المسيحية غير الكاثوليكية وهي :

- الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية.
- الكنائس الارثوذكسية غير الخلقيدونية.
- الكنائس المصلحة او الانجيلية (البروتستانتية).

اليوم اذن عيد عظيم في المشرق العربي، اذ تتوحد الكنائس فيه على مستوى القمة، في توجه مسكوني لافت يندرج في خط الانفتاح الانساني المتزايد وضوحا في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

بل هو عيد للمؤمنين بالله جميعا، مسيحيين ومسلمين ويهودا. لان اي تلاق يتم، سواء على صعيد القمة او القاعدة، بين فئات المؤمنين، انما يخدم قضية الايمان عموما. وقد سبق لمجمع الفاتيكان الثاني، قبل ربع قرن، ان جعل من الايمان، على اختلاف توجهاته وعباداته ومستوياته، سبيلا مؤديا الى الله، اي الى الحقيقة الكلية والمشتركة، التي تعلو الخلق، وتهدي الخليقة بعد انقسام وتيه وضلال. وما ان احداث اوروبة الشرقية المتسارعة تثبت، من جانبها، لا انهيار بعض الايديولوجيات وحسب، كما يطيب الوصف لخصوم تلك الايديولوجيات، بل عودة البشرية الى التلاقي والتوجه عبر معطيين مركزيين طال طمسهما :

- معطى وحدة الحقيقة البشرية، على اختلاف الاشكال والاساليب او المدنيات والثقافات.

- ومعطى وحدة الحقيقة الكلية، القائمة خارج البشر وخارج التاريخ والجغرافية والانظمة، والتي انما تقوم الانظمة اقتداء بها او اهتداء بقبس منها ثم هي تبتعد قليلا او كثيرا عنها، ومن هنا الخلافات والنزاعات، وفي ذلك الانقسامات الكنسية او المذهبية، التي تعملون - مشكورين، على تجاوزها، بغية تصويب المسار.

فيا ايها الاحبار الاجلاء.

ان جمعيتكم العمومية، هذه، ليست حدثا روتينيا في نظام مجلس كنائس الشرق الاوسط : انها معلم تاريخي مزدوج الموقع او الدلالة :

- ففيها تكريس تمهيدي ومبدئي لاحلام الوحدة والتوحد، التي طالما راودت شعب المسيح او شعوبه، حتى في احلك ساعات انقسامهم واقتتالهم الدموي فيما بينهم، او في مواجهة خصوم عارضين.

- وفيها تأكيد السمة الغالبة على التاريخ البشري، اذ هو يستعد لوداع الالف الثاني، في غلبة الروح على الحرف طبقا لتعبير الرسول بولس.

ولكنني اذ اخاطبكم من بلد "الحرف"، منجدا معكم سلطة الروح، اخشى ان تنقلب الامور الى نقيضها، فيتوهم المتوهمون ان للروح حياة من غير الحرف الذي حمله واتاح له التجسد والحياة والفعل. فالحق ان الروح متلازم مع الحرف، لا معنى لاحدهما ولا مشروعية او صدقية او مستقبل، دون الآخر. وما وصم الحرف بالامانة الا رفض للتوقف عنده دون رفيقه وصنوه، اي دون الروح. فلا يجوز ان يحصل توقف معاكس عند الروح دون الحرف، اذ لا فكر ولا ثقافة بغير لغة او لسان؛ ولا دين بغير كتاب؛ ولا شعر بغير قواف؛ ولا حياة لاي منكم بغير جسده. وانما تجسد الاله، واحتفظ في الوقت عينه بألوهته، تأكيدا لاجتماع الطرفين، ورفضا للوقوع في الخلل والاحادية.

هذا الموقف التوازني، بين الروح والحرف، او بين المعنى والمبنى، ابني عليه ثالوثا تخاطبيا، هو مسوغ رسالتي المفتوحة، هذه، الى مجلس كنائس الشرق الاوسط :

١ - قبل اي شيء، اخشى ان يشغلنا، ويشغلكم، جميعا: الدفع العاطفي المتجلي في انجاز توحد الكنائس المسيحية، في الفسحة العربية، عن واقع تلك الكنائس التعددي. والحق اننا كنائس، لا كنيسة واحدة، مهما كررنا قانون الايمان المعلن لكنيسة "واحدة، جامعة ومقدسة، ورسولية". والاقرار بهذا الوجود "الكنائسي" التعددي يوجب علينا، بروح مسكونية حقة، ان نعرف بعضنا بعضا. ان يعرف كل منا الآخر على حقيقته، لا طبقا لتصورنا له! وفي هذه المسلمة، او البديهية بلغة اوقليدس الصوري، المنطلق الذي استندنا اليه دعوتنا، في نطاق وحدة التربية المسيحية، الى التثقيف الديني المشترك، وهو امر مغاير لما يعرف بتوحيد التعليم الديني او التربية الروحية. فالمقصود ان تعرض حقائق الكنائس، بل حقائق الديانات الكبرى المختلفة، من منظور اختلافي، وفي سياق محب وموضوعي. لانك اذ تعرف نفسك معرفة مجردة، واذ تعرف الآخرين معرفة مجردة ايضا، تتخلى عن زهوك ونرجسيتك، وتدنو الى الآخرين خطوة، فتقصر المسافة بينك وبينهم. فتأتي المحبة لتملأ ما تبقى من بون واختلاف؛ وبذلك نتجاوز الاختلافات، لا بالقفز فوقه او تجاهله، بل بالغوص فيه غوص نقد وتجرد موضوعي ومحبة مسيحية.

وقد قلنا مثل هذا القول، باسم مجلس كنائس الشرق الاوسط في ندوة الاونيسكو المنعقدة في باريس في ٢٤ - ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ حول "التربية بروح السلام وحقوق الانسان".

٢ - الهاجس الثاني الذي يحملنا على مخاطبة جمعيتكم العمومية هذه، هاجس التعريب، اي حاجة مجلس كنائس الشرق الاوسط الى اعتماد العربية لغة اساسية لتعامله وتخاطبه.

انني لا انكر فضل اللغة الانكليزية، وهي لا تحتاج الى شهادة مني؛ وهي لغة مجلس الكنائس المسكوني (العالمي) القائم في جنيف منذ ١٩٤٨. ولكني انكر الغافلين، كما انكر المكابرين ان كان بينكم لا سمح الله مكابرون، ان مجلس كنائس الشرق الاوسط مجلس اقليمي، يجمع كنائس هي في معظمها عربية المحتد والجذور، او عربية الاطار الثقافي. فنحن جزء اساسي من العروبة. ولا يجوز للمسيحيين ان يسلموا بنزع العروبة عنهم، مثلما لا يجوز نزع الحرف عن الروح لئلا يفقد الروح الحياة.

رجائي اذن ان يعتمد مجلسكم الكريم اللغة العربية على نحو رئيسي. فاما اللغة الانكليزية، او الفرنسية او الروسية او سواها، فتكون لغات تعامل مع الخارج، لا لغات رسمية في مجلس كنائس الشرق الاوسط.

٣ - اما الهاجس الثالث فيتعلق بالآخر، وبتحديد الافضلية في الانفتاح على هذا الآخر.

- أيكون الآخر، لي، هو المسيحي الآخر: الذي يندرج في "مذهب" غير مذهبي، او ينطق بلسان غير لساني (العربي)؟

- او الآخر هو كل من عداي، وعدا كنيستي، بدءا بالمسلم الذي اقاسمه الثقافة العربية وفسحة الوطن ومشارف التاريخ؟

انني اود لو يعطى دفع اكبر لانفتاح كنائسنا العربية، اي مجلس كنائس الشرق الاوسط على اخوتنا المسلمين، في اختلاف مواقعهم، واختلاف مذاهبهم واختلاف مواقفهم منا. فاني احس بالقربى معهم، ولو كان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة من وقع الحسام!

فاذا كان لنا، بل علينا، ان ينفتح بعضنا على بعض، ليحب بعضنا بعضا كما احبنا السيد المسيح، فان هذا البعض الذي نحبه، او سنحبه، يشمل المسلم، والاخص المسلم العربي، الذي يعايشني سلما او حربا، مع شموله ابناء الكنائس المسيحية الاخرى، ولاسيما المشتركين معنا عضويا في مجلس الكنائس بالشرق الاوسط. وينبغي لنا نحن المسيحيين العرب، في لبنان كنا ام بمصر والكويت والجزائر والسعودية وسورية... ان نجد سبيلنا الى التعامل المحب والفعال مع سائر ابناء وطننا، كما مع سائر الانسانية، والاقربون اولى بالمعروف.

الدكتور مفيد ابو مراد

إميل داغر لقافلة من جيلي

(الى روح استاذي اميل داغر)

وقع خبرك علي كالصاعقة ورفض قلبي وعقلي ان يصدقا.

وسبب عدم التصديق، هو انني اعرف ان استاذي لن يموت ابدا، غاب جسده فقط.

المدرسة لا تموت، النهج مستمر، السنديانة لا تهوي، المرجعية باقية، الاسلوب المميز لا يفنى، الرمز يبقى، والتراكم يعلو. وهذه كلها تشير الى استاذي اميل.

اما الروح، روح اميل داغر، فهي جالسة على كرسيه في الزاوية تحمل القلم، وتحوم بين لحظة واخرى على طاولات قسم التحرير في صرح جريدة "النهار"، تراقب، تصحح، وعند صياح الديك ترجع الى ربها راضية مرضية.

استشهد استاذي ولم يمت، لان قلبه الكبير طفح بالام الوطن المعذب عبر دهر الاحداث التي عاشها خلال الخمس عشرة الماضية، نازفا يوميا من دم القلب ومعانيا كل لحظة، ومرددا مع كل خفقه يراع ما هذا، لماذا، الى اين.

وفاضت روحه، الطاهرة من يراعه على ورقة بيضاء كان عليها خبر يدقق فيه.

استاذي، باسم قافلة من جيلي ولدت وترعرعت على يديك وبين انامل يراعك وبين حروف اسلوبك المختصر المفيد الذي هو نسيج وحده. لقد شعرنا اننا اصبحنا اليوم يتامى غيابك. افتقدنا فيك المرجع والملاذ والحضن المنيع الحصين وكنا نأوي اليه في ظروف المعاناة والايام السود، وما اكثرها.

رغم ذلك، سيبقى اسمك لامعا كسيف الحق والحرية تلجأ اليك دائما لنتزود من روحك الطاهرة معاني الصمود والعزم والمثابرة والتحمل والجلد والامل والطموح والحلم.

ايها الجندي المجهول يا صاحب القلب الكبير، ما اجدرك بالتكريم في هذا الزمن الرديء الذي ندر وجود امثالك فيه.

محمد غانم

حسان حلاق عن شكيب أرسلان

افتتح المركز الثقافي الاسلامي نشاطه الثقافي للسنة الجديدة بمحاضرة للدكتور حسان حلاق عن "الامير شكيب ارسلان رجل العروبة والاسلام" في مقر المركز، شارع السادات.

وقدم عضو مجلس الامناء السيد شفيق الارناؤوط الموسم الثقافي بنبذة عن خطة المركز لهذه السنة والمهمات التي يضطلع بها. ثم عرف بالمحاضر استاذا للتاريخ في جامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية.

وبدأ الدكتور حلاق محاضرته بالحديث عن البيئة التي نشأ فيها الامير شكيب ارسلان، والعلوم الدينية والدنيوية التي نهلها في الشويفات وبيروت والمناصب التي تبوأها، ودوره في الحرب العثمانية - الايطالية التي نشبت في طرابلس الغرب حيث جمع السلاح واستنفره دفاعا عن هذا البلد العربي.

وتناول عثمانية الامير ارسلان ومفهومه لها من خلال العروبة والاسلام، مشيرا الى مواقفه في المؤتمر العربي الاول الذي عقد في باريس عام ١٩١٣ حيث نبه اعضاء المؤتمر الى خطر فرنسا وانكلترا على بلاد الشام والولايات العربية باعتباره نائبا في مجلس المبعوثان العثماني. وعرض للمبادرات التي قام بها لحماية المسيحيين في لبنان وبلاد الشام ومعارضته محاولات جمال باشا استدعاء البطريرك الماروني الياس الحويك لتقديم الطاعة والولاء للقائد التركي. وعدد نشاطات الامير وسعيه من اجل القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية.

وتناوله ايضا شاعرا واديبا ومؤرخا.

فرع الاميركية: الازمة نحو الحل

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من فرع الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة الدكتور جورج فريحة الذي قال على الاثر: "احببت من هذه الزيارة ان اطمئن صاحب الغبطة الى ان الازمة في الجامعة الاميركية هي على طريق الحل، وقد تسلمنا دعوة الى الاجتماع في وجود رئيس الجامعة وبعض الامناء في لارنكا، وان شاء الله تكون بشرى للتفاهم الكلي واعطاء كل ذي حق حقه. ورأينا من واجبنا اطلاع غبطته على هذا الامر لان باله مشغول على مصير الجامعة".

منح بولونية للتخصص العالي

اصدر المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج هذا البلاغ عن منح للتخصص العالي في بولونيا:

"تحيط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة من يهمهم الامر علما من غير الموظفين وغير المرشحين لوظيفة، ان الحكومة البولونية وضعت في تصرف الدول الاعضاء في منظمة "الاونيسكو" عددا من المنح للتخصص العالي للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١.

فعلى من يرغب من الطلاب اللبنانيين المتفوقين الحائزين على اجازة جامعية في الفروع الآتية: علم الفلك، الفيزياء، الرياضيات، الفلسفة، علوم اجتماعية وعلم اجتماع، الاقتصاد، تاريخ العلوم، الى الدراسات المتعلقة باللغة والثقافة البولونية، الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة في وزارة التربية، الاونيسكو، بناية بري الطابق الرابع، قسم البعثات والمنح، او مكتب مصلحة الشؤون الثقافية في الذكوانة، للاطلاع على الشروط وتقديم الطلب اللازم قبل الاثنين الواقع فيه ١٢ شباط ١٩٩٠ ضمن اوقات الدوام الرسمي، علما انه يشترط في المرشح ان يتقن احدى اللغات الآتية: الفرنسية، الانكليزية، الالمانية، الروسية او البولونية".

الاكثر مبيعا في معرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي لائحة بأسماء الكتب الاكثر مبيعا في الايام الثلاثة الاولى من معرض الكتاب العربي الـ٣٣ الذي يقام في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة:

- الفئة "أ" (ثمن الكتاب دون ٧٥٠ ليرة): ١- "تفسير الاحلام" اعداد اماني قلعجي، منشورات دار الكاتب اللبناني.
- الفئة "ب" (ثمن الكتاب من ٧٥٠ الى ١٧٤٩ ليرة): ١- "توقعات ١٩٩٠" تأليف ماغي فرح، منشورات دار الكتاب اللبناني.
- الفئة "ج" (ثمن الكتاب من ١٧٥٠ الى ٣٤٩٩ ليرة): ١- "قصة الموارنة في الحرب" تأليف جوزف ابو خليل، منشورات شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- الفئة "د" (ثمن الكتاب من ٣٥٠٠ الى ٥٤٩٩ ليرة): ١ - "قبل الشتات" تأليف وليد الخالدي، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- الفئة "هـ" (ثمن الكتاب من ٥٥٠٠ ليرة وما فوق): ١- "الف باء الطبخ الموسع" تأليف صدوف كمال وسيما عثمان، منشورات دار العلم للملايين.
- الفئة "و" (كتب الاطفال والاحداث): ١- "انا الالف - حكايات واغاني الحروف" شعر حسن عبدالله، تلحين وليد غلمية، رسوم حلمي التوني، منشورات دار الرواد للنشر.

● في تعميم له طلب امس وزير التربية المحامي عمر كرامي من المسؤولين في المدارس الرسمية والخاصة تشجيع افراد الهيئة التعليمية والتلامذة على زيارة معرض الكتاب العربي، وتخصيص بعض الحصص في جدول الدراسة الاسبوعي لشرح موضوع الكتاب واهميته.

دور النشر

دعت لجنة معرض كتاب لبنان دور النشر اللبنانية الى اجتماع ظهر الخميس ٢٥ من الجاري في مقر المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان، شارع مصرف لبنان للتشاور في الشؤون التنظيمية لمعرض كتاب لبنان الاول في مدينة جدة المزمع تنظيمه مطلع ايار.

اللجنة الوطنية ليوم الطفل

دعت رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل السيدة زهية سلمان اعضاء اللجنة الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الجمعة في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني، شارع تدمر، للتشاور في نشاطات اللجنة.

مركز حاصبيا للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان مركزه في حاصبيا عالج ١٢٩٥١ مريضا في مستوصفه ولقح ٤٦٨ طفلا. وزارت مرشداته الاجتماعيات ١٨٠ منزلا وقدمن مساعدات الى ارامل وايتام وحالات صعبة. وتعاون شباب المركز مع اهالي البلدة في بناء مقر جديد للصليب الاحمر فيها على قطعة ارض قدمتها بلدية حاصبيا هبة.

الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين

استقبلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري في مقر الجمعية مسؤول منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد اندريه روبيرفروا واطلعته على المشاريع التي تنفذها الجمعية والمزمع تنفيذها.

الجامعة العربية ومؤسسة جبل عامل

زار وفد من عمداء كليات جامعة بيروت العربية واساتذتها الجنوب بدعوة من المكتب التربوي لحركة "امل" وتفقد مؤسسة جبل عامل المهنية ومؤسسات تربوية وسياحية.

أبصرت أصابعها النائمة

(١)

(موسكو السبت ٨٨/٨/٢٠)

من اين ابدأ رسائلي اليك يا غالية؟ في البارحة، على الطائر العملاق الذي حملني من بيروت الى موسكو، كانت سيدة روسية نائمة في مقعدها وتحتضن ابنة نائمة ايضا. هي الجمال اذا سجا. وأبصرت اصابعها النائمة، فقلت في نفسي: هذه اصابع "راوية". ولا اجرؤ على الكلام على روعة هذه المرأة، فلقد علمتني التجربة ان الغيرة وطيدة عندك. فأي حديث حيادي واخباري حول النساء، ممزوج بالاعجاب، يثيرك ويخرج بك عن الطور، وتشهرين في وجهي سيف الاتهام، ولا يجدي معك عندها شرح ولا نصح.

وبعد، مالي وللنساء، الا تكفينني انت؟ ولكنه كلام حمّال اوجه. اداعبك. يا عزيزتي، فما زالت تترقرق في خاطري تلك اللآلىء المالحة التي فاضت من عينيك عندما ذهبت لأودعك على عجل. ولكني ما تركتك الا لأطالع وجهك كيفما تلفت. وفي الطائرة كانت احدى المضيفات تروح وتجيء خلال الممر بين المقاعد بقامتها اللطيفة، أما عندما تبتسم فقد سرقت منك شفتيك اللتين اشتقت اليهما كثيرا، وانت تعرفين اني لا امل من سكب روحي، عبرهما، طي روحك. يا حبيبتي وتقولين، ممازحة وجادة معا، إني راغب مولع بهما اربعا وعشرين على اربع وعشرين، فكيف اذن لا يستبد بي الشوق اليهما ولم ابارحهما الا لأيام قريبة؟

ألم بعيني اليمنى نزيف بسيط، وذلك بسبب الضغط الجوي خلال الطيران. وعندما فحصتني الطبيبة قلت لها، ملاطفا، إن عيني محمرة. ولم يفقه المترجم، على اتقانه العربية، هذا التعبير المجازي الذي يبدو انه غير وارد في لغتهم، وعندما اوضحت له المعنى ضحكت الطبيبة وقالت: ولكن لمَ تكون عينك محمرة، تبغي شرا، وليس حولك سوى اصدقاء؟

هذه بلاد ترشح بالطيبة والهدوء، كيف لا والنساء تديرها؟ شرعت في فحوص طبية فإذا بي اتقلب بين ايدي الطبيبات. وفي ذلك المواضع الحساسة من جسمي. ولكن الغريب ان المكتب السياسي للحزب الحاكم لا يضم بين صفوفه حتى لا امرأة، فكيف هذا؟ انمثلك، يا راوية، وزيرة للعدل تصدر، يوميا، احكاما اقلها الشنق، أما الضحايا فهم رجال الشرق الذين ما برحوا جميعهم تقريبا، وفيهم دعاة التقدم، من عتاة الرجعية اذا ما مس الموضوع المرأة وحقوقها.

(٢)

(موسكو الاحد ٨٨/٨/٢١)

كانت اشجار ليستفنتسا، ليبا، ريبينا، البريوزا، والبتولا، وغيرها، تزدحم في عيني، والسيارة تقطع بنا بعض جادات موسكو على جناح السرعة. فنحن في عاصمة خضراء، حتى ان إحدى جاداتها تدعى حلقة البساتين، وتفضي الى مبنى وزارة الخارجية، وكان الطيب الذكر، خروشوف، هو الذي أمر بشقها. وهذه الاشجار تتوالى فوق عيني هاربة، وأحاول أن التقطها ولكنها تتفلت مبتعدة، وكأنها تتسلل عبر اضلعي، وتحل مكانها ارتال جديدة من الباسقات.

ومع أن السكينة تمسح صدري حيث انا حال الآن. وأستشعر حبورا داخليا كأنه النبع المطوي الذي يحرص على أن يظل مخفيا، الا اني افتقدك، يا راوية. تهلين على ناظري وأنا أطالع صفحة نهر موسكو مع الصباح من غرفتي في الطابق السابع من الفندق، وحيث تغوص على هذه الصفحة الهادئة المفكرة خيالات الابنية القديمة والحديثة. وعندما تغلغلت اليوم في الغابة، لعيادة صديق ينزل مستشفى في وسط الاشجار، كنت، غير مرة، اناديك او التفت لأحدثك. فأنت الجزء الحميم من حياتي. بعضهم يضبط المنبه ليستفيق في ساعة محددة، وأنا قد ضبطت خيوط ايامي على ذول ابتسامتك الشهية. اشتاق لجسدك الابيض، اغمر مرمره النابض بفيض من قبلاتي.

كنت تقولين لي، لسنة خلت، خفف من هذا الوله، فسيأتي وقت يدهمك فيه الملل، ويستولي عليك الفتور. ولكن الايام ما زادتني، كما تجدين، سوى ايغال في حبك، شغف الى رحيق شفتيك. هذا الرحيق كيف انسى مذاقه وحلاوته؟ ليس فيه، ربما، طعم الشهد الجارح، لكنه يحمل طعم العيش الحالم والسهرات المقمرة والغوص في متع الحياة الدافئة.

افتقدك كثيرا، يا حبيبتي، وأتخيل لو كنا معا فأي سعادة غامرة كانت سترفرف داخل غرفتنا، ولكنا ترنحنا كالفراشات، عبر ممرات الحدائق الخلابة التي تضمنا فوق مقاعدها الحجرية. وستلمحنا العصافير فتنزوي، تأدبا، طي الاوراق المتكاثفة، وسندرك ان الجنة هي عناقنا ولقيانا.

احمد علبي

الكاتب واشنطن إيرفنغ الصادر عن مطبعة سميا

من قراءاتي اديب اميركي نابغ اسمه واشنطن ايرفنغ، شيخ الادب الاميركي، من كبار الكتاب في نهاية القرن الثامن عشر، تميز بالقصة والمقالة، واشتهر بالشعر الشعبي، والسيرة، والاساطير، والاسفار، والدبلوماسية، ووصف الآثار في مختلف الديار، وله المؤلفات والقصص، والمقالات والدراسات الفريدة المفيدة، والمطلوبة برغم تقادمها. كتب نبذة عن سيرته، فرنسيس دوناهيو، في الانكليزية عنوانها "عالم الجمال والخيال"، نقلها الى العربية احد الادباء المتكتمين، وطبعت في مطبعة سميا - بيروت - ١٩٥١، نأخذ من محتوياتها ما يلزم لصوغ مقالنا.

ولد ايرفنغ سنة ١٧٨٣، في احدى القرى القريبة من نيويورك. وسماه والده ايرفنغ واشنطن، كالرئيس جورج واشنطن اول رئيس للجمهورية الاميركية. وتلقى في احدى المدارس الخاصة قسطا بسيطا من علوم الجغرافيا والتاريخ، واللغتين اللاتينية والفرنسية. درس فن الرسم وابدى اهتماما بالغا بالتمثيل المسرحي، وكان في البيت يقضي الساعات الطوال في قراءة الكتب والروايات ومنها "الف ليلة وليلة"، وتلك التي تتكلم على المعارك التي ادت الى سقوط غرناطة والمكسيك ومارس الصحافة ردحا، واختزن في ذاكرته مشاهداته وانطباعاته عن البلدان التي زارها، ووضع كتبا فيها. فذاع صيته ككاتب ممتاز، ذي اسلوب سهل، قريب، يتفرد بعامل الاثارة، ولاسيما كتابه عن نيويورك الذي كان انتشاره واسعا، وانتقل الى لندن فكانت له الساعات الطوال في المتحف البريطاني، وزيارة دير وستمنستر المشهور، وبعض المكتبات حيث عثر على وفير من المؤلفات الثمينة، والمجلدات والمخطوطات، وفي ١٨١٩ - ١٨٢٠ نشر كتابا جديدا انتحل فيه اسم غودفري كرايون، لا ادري لماذا، واحتوى اكبر مجموعة من القصص عن الحياة والتقاليد في المناطق الريفية، والاماكن الاثرية، وتقاليد المجتمع السائدة في بريطانيا.

● مع شكسبير

واعجب ايرفنغ الى حد كبير بالكاتب الانكليزي العظيم شكسبير وزار مسقطه وكتب عنه مقالة مطولة واصفا في كل دقة، كما قام بدراسة عميقة لآثاره حتى انه تمعن في علبة التبغ التي كان يستعملها شكسبير. والسيف الذي يقال انه حمله حين مثل دور "هاملت". وكذلك الكرسي الذي كان يجلس اليه، ليدرس ويكتب أملا أن يستوحي بواسطته قبسا من روح شكسبير، واساطيره الخيالية التي حباها ببراعته الجذابة، وسبكها في قالب دراماتيكي، مدركا ان اي قصة لا يستطيع كاتب او خطيب اخفاء وجهها البشع الا في براعة، ولف ودوران، لارضاء القارىء او السامع. وفي ١٨٢٢ سافر الى المانيا مهتما بتاريخها، وبقراءة مؤلفات غوته، وشيلي، وتعمق في درس الادب الشعبي، وكان يتابع درس اللغة الالمانية. وكثرت مؤلفات ايرفنغ وبلغت انكلترا، واميركا. وارتفعت اصوات بعض الكتاب المشهورين امثال السر والترسكوت، واللورد بايرون وغيرهما تطري جموعه وتهنئه بهذا الانتاج الرائع.

● في اسبانيا

ووقت كان ايرفنغ يتهيأ لكتابة سيرتي نابوليون، وبايرون، تلقى دعوة من الوزير الاميركي للالتحاق بالسفارة الاميركية في مدريد للعمل فيها وكان يتردد حينا وآخر الى الاماكن الاثرية، ويدون انطباعاته عنها، وعن عادات الاسبان الى نشاطات ادبية، وتاريخية، والمقالات المفيدة. وننوه خاصة بكتابه عن قصر الحمراء، واصفا اياه وصفا بارعا، وفي ايار ١٨٢٩ دعوة من الحاكم الاسباني لولاولر ليكون ضيفه في (قصر الحمراء) فلباه واقام في القصر اياما وأكب على هندسته، وطريقة بنيانه، ومقاصيره، ودهاته، وفسقياته، وجنائنه، ومسابحه، ورياحينه، والمحفورات، والكتابات المتشابكة على جدرانه، وما كان فيه من الحوادث، والاحداث والغراميات، الى فرار صاحبه. وهذا الكتاب عن القصر اول من نوعه حتى اليوم. وعند مزايلة ايرفنغ للقصر ولغرناطة قال : "يجب ان اعجل قبل ان تغيب الشمس ومعي ذكريات لا ينضب معينها على مر الزمن، وكنت كلما تقدمت الى الامام تغيب صورة غرناطة عن ناظري لتبقى في خاطري حلما يدغدغني الى الابد". وقبل ان ينتهي عن كتابه هذا في صيغته التامة، نقل الى السفارة الاميركية في لندن سكرتيرا. وفي لندن منحته الجمعية الملكية للآداب وسامها المذهب اعترافا بخدماته الادبية والتاريخية، وجامعة اوكسفورد دكتوراه شرف في القانون، ومكث ايرفنغ في لندن ثلاث سنوات وعاد الى وطنه (نيويورك) فاقام له اهلوه حفلة تكريم وحضر اكثر من ثلاث مائة من كبار الشخصيات. وظل رحالة في ارجاء اميركا يضع عن مشاهداته كتبا عدة اهمها ثلاثة : اول (رحلة الى السهول) يحتوي على مغامراته في المناطق التي يقطنها الهنود. وثان (ذكرياته ومشاهداته في اسكوتلندا) وثالث (اساطير عن احتلال اسبانيا). واصبح ايرفنغ رمزا وطنيا وشغل منصب رئيس بلدية نيويورك. وامانة سر البحرية. ومن ثم عين وزيرا مفوضا لبلاده في البلاط الاسباني. في مدريد، فوافقت اسبانيا في سهولة لسمعته الطيبة ويكفي انه كاتب سيرة (قصر الحمراء) فتقرب من الملكة ايزابيلا، وفي مدريد كتب سيرة اوليفر كولد شميث، الكاتب الانكليزي المشهور ونشر ايضا سيرة محمد وخلفائه. ورجع الى وطنه وفي الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني، ١٨٥٩ فارق الحياة في قريته ساني سايد، وكان له مأتم حاشد، وله من العمر ٧٦ عاما.

لا يمكننا الاحاطة بكل ايرفنغ في هذا المقال المقتضب. ونشير الى ان كتاباته ترجمت الى اكثر من ٤٢ مرة الى اللغة الاسبانية و ١١٢ الى الفرنسية، و٦١ مرة الى الالمانية، وفي الفترة بين ١٨٣٢ و ١٩٣٣ ترجم كتابه عن (قصر الحمراء) سبع عشرة مرة الى اللغة الاسبانية. وظهرت ترجمة كتابه المصور في معظم البلدان الاوروبية. ويعتبر ايرفنغ اليوم باسهامه الفذ في احياء التراث الادبي القديم، كاتبا من الطراز الادبي العالمي واول اديب يبعث سفيرا لتمثيل العالم الجديد في العالم القديم.

جوزف نعمة

إميل البستاني وسلام الراسي إكتشاف حقيقة

اميل البستاني، ريمون اده، جان عزيز.

دمر زلزال ١٩٥٦ عشرات القرى في لبنان، فأنشأ رجل الاعمال الكبير اميل البستاني، وكان وزيرا للاشغال ادارة حكومية خاصة لاعادة تعمير القرى المنكوبة سميت "مصلحة التعمير". وجئت اطلب لي وظيفة فيها، فسألني البستاني هل في زماني شغلت اي وظيفة حكومية، او كان احد اهلي "ابن حكومة".

وخطر لي اولا، ان الفق لي وظيفة حكومية سابقة مزعومة تؤهلني لولوج مصلحة التعمير الحكومية، فأقول مثلا، انني شغلت يوما وظيفة "تحصيل دار" او كنت فيما سبق شاويشا في سلك الدرك، لكن بداهتي غلبت دهائي فقلت: "الحقيقة، يا سيدي هي انني ابن قرية خالي الذهن من كل ما هو حكومي".

وشد ما كانت دهشتي عندما رأيت البستاني يوافق، بدون تحفظ على تعييني موظفا في مصلحة التعمير وتكليفي اعمال الامانة فيها.

وحدث انني رافقت البستاني، يوما، الى المناطق المتضررة، ووصلنا الى قرية كفر جره في منطقة جزين، حيث وجدنا الكميونات المحملة مواد البناء من مصلحة التعمير الى المتضررين من ابناء القرية، تفرغ حمولتها بعيدا عن القرية لعدم وجود طريق اليها، فارتجل البستاني امرا الي بشق الطريق.

فامتثلت للامر واحضرت في اليوم التالي جرافة وبدأت اعمال الشق، دون مراعاة للاجراءات القانونية - لانني كنت اجهلها - آخذا في طريقي كل ما اعترضني من اشجار وجدران واملاك خاصة.

ولم تمض ايام على شق الطريق حتى تبلغت ثلاث ورقات جلب من محكمة جزين تفيد ان ثلاثة من اهل كفر جره يريدون مقاضاتي في شأن الاشجار الخاصة التي قطعتها وسائر الاضرار التي احدثتها في املاكهم الخاصة.

حملت اوراق الجلب ووضعتها امام البستاني وقلت له انني نفذت امره وفتحت الطريق الى كفر جره دون مراعاة الاجراءات القانونية، لانني غشيم اجهل القوانين...

فقاطعني البستاني قائلا: "ولانك غشيم كلفتك هذه المهمة، لان شق الطريق، بالطرق القانونية يستوجب اجراءات قانونية طويلة الامد، لذلك لا يكن تنفيذ هذه المهمة العاجلة الا بواسطة رجل غشيم مثلك" ثم طيب البستاني خاطري وقال: "انت تعرف جان عزيز، نائب جزين الجديد، اذهب واعرض الامر عليه!".

كان لما يمض بعد على انتخاب جان عزيز نائبا عن جزين، اكثر من شهر، وكنت قبل ذلك تلقيت من البستاني كلمة السر في المعركة الانتخابية، وهي وجوب بذل الامكانات المتاحة لي في مصلحة التعمير لانجاح جان عزيز اكراما لخاطر مرجع روحي رفيع، فبذلت الممكن، ونجح جان عزيز وفاز بالنيابة، فهنأت نفسي لانها كانت المرة الاولى، وربما الاخيرة التي فاز فيها مرشح وقفت الى جانبه من بعيد او من قريب.

في طريقي الى جزين عرجت على صديقي الخوري شكرالله فرنسيس في قرية لبعا، وعرضت عليه قضية اهل كفر جره، وقلت انني متوجه الى جزين لمراجعة النائب جان عزيز. فقال الخوري شكرالله: "كان الله في عون جان عزيز، صار نائبا وصارت عنده هموم كثيرة، فلا تزد عليه هما جديدا، والرأي الاصح هو ان تتدبر الامر بنفسك، والمثل يقول: "طم الجوره وخلي الدعوى مستورة!".

وبما انني كنت قد اصبحت "ابن حكومة" ولا يليق بابن الحكومة ان يحفل بالامثال ولا ان يقبل نصيحة، حتى ولو كانت من خوري مفضال، لذلك ودعت وانصرفت. وحدثت نفسي في طريقي الى جزين، قلت ان جان عزيز شاعر ومفكر ومحدث رصين، ووعدت نفسي بمحادثة ادبية رائعة معه، قياسا على محادثات سابقة.

كان منزل النائب الجديد مكتظا بالناس من مختلف الجهات، وهو مشغول معهم على جميع الجبهات. هنالك جماعة تطالب بمدرسة للبنات، وجماعة تطالب بحل بلدية، ورجل يطلب وظيفة لابنه، ثم رجلان يتجادلان بدون انقطاع، وامرأة تصرخ من وقت الى آخر بقولها: "يا ويلهم من الله!" وكان، في صدر المكان، الى جانب جان عزيز، كاهن فذ يتبوأ كرسيا مميزا وهو لا يفتأ يسأل كل عشر دقائق: "وشو كان جواب سيدنا!؟".

ودخل بعدئذ وفد يتقدمه رجل عليه مسحة من وقار. فاستنتجت انه ولا شك مختار، وتمنى على النائب الكريم شق الطريق الى قرية الشواليق. تنفيذا لوعد قطعه لابناء القرية، في معمعان المعركة الانتخابية "ومن وعد وفى".

فترك جان عزيز سائر القضايا معلقة وتفرغ الى معالجة القضية الجديدة، قال ان شق الطريق الى قرية الشواليق يحتاج اولا الى فتح اعتماد. وفتح الاعتماد لا يتم الا عندما توضع موازنة السنة التالية، فاذا تأمن الاعتماد في موازنة السنة التالية يتم اعداد دراسة هندسية للطريق. ثم يتم تخمين العقارات المنوي استملاكها لهذه الغاية. ثم استحصار مرسوم جمهوري يخول الدولة حق وضع اليد عليها : وهذه الاجراءات تستلزم سنتين او اكثر قبل مباشرة شق الطريق.

كان العرق يتصبب من جبين النائب جان عزيز وهو يحاول ان يقنع الجماعة بصعوبة اتخاذ القرار لشق الطريق الى قرية الشواليق. فقلت في نفسي، لو كان اميل البستاني هنا لارتجل امرا الي بشق الطريق الى قرية الشواليق، فأتولى شقه بلا وجل، وهل يخشى الغريق من البلل.

ونشأت عندي آنذاك، قناعة ان لبنان لا يصلحه الا "آمر فهيم ومأمور غشيم" مثل اميل البستاني وسلام الراسي، وهنأت نفسي باكتشاف هذه الحقيقة وخرجت، كما دخلت، لا سلام ولا كلام.

في طريق عودتي عرجت مجددا على الخوري شكرالله وقلت له: "انا شققت الطريق الى قرية كفر جره في يومين، والنائب جان عزيز يحتاج الى سنتين ليشق الطريق الى قرية الشواليق. فلعل الامثال الشعبية تكون احيانا، انفع واسرع، في تنفيذ الاشغال، من القوانين الحكومية".

وطلبت من الخوري شكرالله ان يفيدني كيف يكون "طم الجورة وابقاء الدعوى مستورة".

قال: "اهل كفر جره فقراء غافلهم الزلزال وهدم بيوتهم فازدادوا فقرا. وانت باعك طويل في مصلحة التعمير، وفهمك كفاية!".

سلام الراسي

"الثنائي باغانيني"

يقدم المركز الثقافي الايطالي مع الشبيبة الموسيقية في لبنان ومعهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك، "الثنائي باغانيني": فرناندو انطونللي (فيولون)، وغيدو فيشتنر (غيتار)، في حفلة لهما يوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني، الساعة ٢٠،٠٠ في اوديتوريوم جامعة الروح القدس.

وفي البرنامج حول "ذكرى الباستيل - تحية الى المئوية الثانية"، بيار بورو، ارلاندو دانييلي: اوليفييه اوبير، خايمي غونزاليس بينا. فرناندو سور، فرنسوا كلينجانس، ذكرى باغانيني تحية الى الحرية: نيكولو باغانيني".

"الاقتصاد العربي تحت الحصار"

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "الاقتصاد العربي تحت الحصار - دراسات في الازمة الاقتصادية العالمية وتأثيرها على الاقتصاد العربي مع اشارة خاصة عن الدائنية والمديونية العربية" تأليف الدكتور رمزي زكي.

يحتوي تصديرا وخمسة فصول وخاتمة: يتناول الفصل الاول مسألة "اوهام التنمية في الوطن العربي"، ويبحث الثاني في "ازمة الاقتصاد الرأسمالي العالمي وانعكاسها على الاقتصاد العربي: قضايا الحاضر واخطار المستقبل"، والثالث في "اعباء الديون الخارجية وآثارها في الخطط الانمائية في الاقطار العربية"، والرابع في "الوطن العربي بين فخ الاستدانة المفرطة وفخ الدائنية الضعيفة: بعض الملاحظات والدروس المستفادة". اما الخامس الاخير فيتناول "عشر قضايا اساسية في كيفية توظيف العلاقات الاقتصادية العربية مع البلدان الاجنبية في خدمة المصالح والقضايا القومية والاقتصادية في ضوء المتغيرات العالمية الجديدة".

"الفكر الاستراتيجي العربي"

صدر العدد ٣١ - كانون الثاني ١٩٩٠ من مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي"، وفيه: "الانتفاضة "الثورة" تدخل سنتها الثالثة في انتظار الدعم العربي الفعال (محمود عزمي)، حدود الواقعية الجديدة في السياسة السوفياتية (جاد الكريم الجباعي)، استراتيجية الامن القومي الاسرائيلي: نماذج نظرية في الفكر الاسرائيلي (صلاح ابرهيم)، الجديد في التسليح الاسرائيلي ١٩٨٤ - ١٩٨٨: تسليح القوات البرية (ابرهيم كاحيا)، سياسة اسرائيل الاقتصادية: تكامل الادوار بين المطامع الصهيونية والامبريالية (ملحم خالد ملحم)، المؤسسة العسكرية والسياسة الخارجية: اطار بحثي لدراسة الحالة المصرية في فترة الرئيس حسني مبارك ١٩٨١ - ١٩٨٧ (الدكتور جهاد عودة)، الخيار النووي الباكستاني: الدواعي والحتميات (الدكتورة درية شفيق بسيوني)، الاتحادات العربية الفرعية: محاولة لقياس القوة في اطار الصراعات المحيطة (الدكتور جمال زهران)، الاطار القانوني والسياسي لمجلس التعاون العربي: دراسة مقارنة (الدكتور فاروق محمد شلبي)، العلاقات السعودية - الاميركية: نظرة كلية (حسن ابو طالب)، برنامج صواريخ "اريحا" الاسرائيلي يتحدى الوفاق الدولي (اسعد فاعور)".

"العلم والتكنولوجيا"

صدر العدد ١٩ - كانون الثاني ١٩٩٠ من مجلة "العلم والتكنولوجيا" وفيه: "مخبرات التنبؤ بالعلم وشكله الآتي (الدكتور محمد دبس)، حضارة الحديد (الدكتور عاطف علبي)، بدايات التدجين (حسين حيدر)، افريقيا والانسان وعلم الوراثة (ترجمة طلعت الايوبي)، مورثة الجنس (ترجمة عفيف عيتاني)، لقاح مضاد للسرطان (حنا الغاوي)، النمو الديموغرافي ومأساة العالم الثالث (الدكتور سامي الشامي)، علماء ومخترعون: هينريخ هرتز (رجا الديب)، افريقيا المتعطشة للعلوم (نخلة فريفر)، الاسلام والعلم: مسألة القبلة (ترجمة ميشال ليون)، القوة الخامسة للفيزياء (نبيل حسون)، الملف: الاسئلة الكبرى في العالم (اعداد هيئة التحرير)".

جدول الأزهار

(الى وفاء كمال)

تتوردين،
جدول تفترشه الازهار
تغيبين، نخلة عانس
تأتين لحظة، نافذة الابدية،
تتكونين هالة نور
تقتحم المكان
تبتسمين وسوسة عاشقين،
شفتاك طفلان يضجان،
عيناك صباح ينثر حبورا.

●

اعتاد لغة اللحظة،
غريق بين نصف الوعي
شارد موطن الخيال،
نمر يعب،
حب ملامسة الموت،
طفل يتشنج،
رؤى هامات معممة،
اتوق لبلسمة اصابعك.

●

السر المدون في قلبي
يومض العلن.

●

وتسألين:
اي مبتدىء لخبر
غريب يتمتم "النهوند"،
متوحد ليله الحزين.

●

تطير القصيدة بك
بأجنحة المعاني،
فضاءات الحبر
عنكبة الروح،
ربما ازل.

●

وتسألين!
هي ذي انا؟
اي سر
خلف هذا الباب،
طيش اتى
يوسع زمني المجهول،
فاصل زمن
يقود حميم النبضات
فيه اكسر قيد خداعي
اتأمله مفتاح كوني،
كأس جسدي، طريد ينهل.
وأي مستحيل جاء؟

جعفر كمال

(● صيدا/١٩٨٩).

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في لندن المرحوم
عفيف حسن الصمدي
والده المرحوم حسن محيي الدين الصمدي
ولده حسن
صهر الحاج وفيق زكريا النصولي
شقيقاه نبيل ومحيي الدين
عديل الدكتور عمر مسيكة
صهراه ماهر العريس وعبد الودود غرباوي
اصهاره الدكتور حامد المرساني والمرحوم مختار النصولي وعبد الغني الصلح والدكتور عاكف المغربي وعمر العجوز وسامر دياب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في عين التينة بناية عبد الرحمن شاتيلا، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد هنرييت عبدو
اولاده رؤوف وعائلته في المهجر
وجورجيا زوجة جان لوك سمسون وعائلتها
وماريا زوجة حبيب عبدو وعائلتها
وليليان زوجة وليد عبد الكريم وعائلتها
اشقاؤه الارشمندريت خريستو وعائلته في المهجر
وطوني وعائلته
شقيقته المرحومة جانيت تركجيان
وعموم عائلات ميخائيل وعبدو وكيلا وسمسون وعبد الكريم واصيلي وتركجيان وسليمان
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ميشال جان ميخائيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزله في الاشرفية شارع العاب طلعة كرم الزيتون ملك كركر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه
الحاج جعفر محمد آغا
اولاده الدكتور حسين والحاج محسن والدكتور صالح وسوسن وبشرى ومنى
شقيقه الحاج عباس آغا
صهره الحاج يوسف مكتبي.
تقبل التعازي في الثاني اليوم الثلثاء وفي الثالث غدا الاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في شارع كليمنصو بناية مكتبي ط ٥. للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل آغا ومكتبي وانسباؤهم.

تصادف اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى الثالث للمرحومة
الدكتورة رنا لبيب قدورة
شقيقة الدكتور عماد وفادي ولينا
عمها الصيدلي اديب قدورة
والدتها وفيقة ميقاتي
عماتها ابية قزعون ووديعة خرطبيل ورفيقة ميقاتي والدكتورة زاهية قدورة
خالتاها فهيمة وسعادة النوق
خالاها المرحوم عبد الفتاح ميقاتي والمرحوم برهان الميقاتي
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في شارع مار الياس طلعة تكنة الحلو بناية ريجانسي الطابق الثامن.
الآسفون آل قدورة وميقاتي.

تصادف اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة عياش سويد
ولداها معروف والمرحوم انعم
صهرها عباس حريص
تقبل التعازي في منزل ولدها معروف في وطى المصيطبة خلف مبنى الضمان الاجتماعي بناية حمود الطابق الرابع
الآسفون آل سويد وعياش وحريص وكنعان ودرويش.

الشيوعي والمعارضة في المانيا الشرقية يبحثان في تأليف حكومة ائتلافية



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف في اجتماع "الطاولة المستديرة" بين الحكومة والمعارضة في برلين الشرقية امس. (افـ تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف امس الاحزاب والحركات المعارضة الى المشاركة في حكومة ائتلافية جديدة.

وقال في الاجتماع الاسبوعي لـ"الطاولة المستديرة" بين الحكومة والمعارضة في برلين الشرقية ان على المعارضة ان تسمي من بين صفوفها فورا شخصيات لهذا الغرض. واقترح بدء مفاوضات غدا لتحديد شكل الحكومة التي رأى انها يمكن ان تمثل "خطوة نوعية جديدة في مجال التعاون" بين الطرفين. وشدد على ان حكومة تضم المعارضة الحالية ضرورية لتأمين الاستقرار في البلاد واجراء انتخابات حرة متوقعة في ٦ ايار في "ظل جو من الهدوء".

وكان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد - حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي) الذي يملك ١٦ مقعدا من اصل ٢٧ داخل حكومة مودروف التي الفت في ١٨ تشرين الثاني من العام الماضي، ابدى في نهاية الاسبوع استعداده للتخلي عن بعض الوزارات للمعارضة من غير ان يحددها.

وتتولى الحقائب الوزارية الاخرى الاحزاب التي كانت متحالفة مع الحزب الشيوعي، في عهد الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر وهي الحزب الليبرالي الديموقراطي وله ٤ حقائب والاتحاد المسيحي الديموقراطي وله ٣ والحزب الوطني الديموقراطي وله حقيبتان وحزب الفلاحين وله حقيبتان.

ويمثل المعارضة في اجتماعات "الطاولة المستديرة" ١١ حزبا وحركة.

استقالة وزيرة المال

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء في اجتماع امس ان وزيرة المال السيدة اوتا نيكل قدمت استقالتها. وكان القضاء الالماني الشرقي قرر الاحد بدء ملاحقة قضائية في حق الوزيرة الشيوعية، بعدما وجه اليها المدعي العام تهمة انفاق اموال في طريقة غير مشروعة مضرة بالملكية الاشتراكية وذلك بصفتها المسؤولة المالية السابقة عن الاسعار داخل مجلس مقاطعة ليبزيغ.

على صعيد آخر، ندد مودروف بتقرير لصحيفة "بيلد" الالمانية الغربية فيه ان عناصر من الشرطة السرية السابقة "ستاسي" ومن الجيش الشعبي الالماني الشرقي تعد لانقلاب في البلاد مستخدمة ذريعة لذلك اضرابا عاما للمعارضة. واوضح في اجتماع "الطاولة المستديرة" انه تحقق شخصيا من هذا النبأ واستمع لهذا الغرض الى وزيري الدفاع والداخلية وتبين له ان التقرير برمته مغلوط. وقال: "انني مضطر الى ان ارفض بحزم ما يبدو انه استفزاز".

وقد نسبت الصحيفة الالمانية الغربية الواسعة الانتشار الى مصادر المانية شرقية معارضة لم تسمها ان "وحدات نخبة من جهاز امن الدولة الذي حل رسميا، وعناصر من الجيش الوطني الشعبي تستعد علنا للسيطرة على الحكم في عملية انقلابية". (وصف)



وزيرة المال الالمانية الشرقية السيدة اوتا نيكل التي اعلنت استقالتها امس. (افـ تيليفوتو)

يوغوسلافيا: الحزب الشيوعي يتخلى عن احتكار الحكم

بلغراد - رويتر - تخلى الحزب الشيوعي اليوغوسلافي امس عن احتكار السلطة الذي يكفله له الدستور بعد ٤٥ سنة من حكمه البلاد بلا منازع وقرر السماح باقامة نظام تعددي.

فقد اعلن زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية الجبل الاسود ورئيس الجلسة الموسعة لمؤتمر الحزب السيد مومير بولاتوفيتش ان الحزب "يتخلى عن دوره القيادي الذي يكفله له الدستور في المجتمع". وانه "يقترح على البرلمان اليوغوسلافي ان يوافق على قانون يسمح بالتعددية الحزبية".

جنيف: بدء مفاوضات خفض الاسلحة الاستراتيجية

جنيف - و ص ف - بدأت امس المفاوضات الاميركية - السوفياتية لخفض الاسلحة الاستراتيجية في جنيف والتي كانت متوقعة بعد محادثات وزيري خارجية البلدين في ٦ و٧ شباط في موسكو.

وعلى الوفدين اللذين يقودهما عن الجانب الاميركي السيد ريتشارد بورت وعن الجانب السوفياتي السيد يوري نازاركين، في المرحلة الاولى من هذه المفاوضات، تحديد برنامج عمل اللقاء الوزاري.

- وتبادل بورت ونازاركين وثائق تسمح للجانبين بالتفتيش عن الصواريخ الباليستية، بعدما وقعاها. وكان مبدأ الوثائق اقر في المفاوضات السابقة التي انتهت في ٨ كانون الاول الماضي.

الثوار السودانيون يحتلون حاميتين ويقصفون بالصواريخ عاصمة الجنوب

اعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" امس انه استولى على حاميتين في المديرية الاستوائية الغربية وانه شن هجوما بالصواريخ على جوبا عاصمة جنوب السودان.

وبثت اذاعة الثوار التي يلتقط بثها في نيروبي ان مقاتلي "الجيش الشعبي" سيطروا الجمعة والسبت على مدينتي لاسو ولاليو قرب الحدود مع زائير، وان الهجوم على جوبا جاء بعد ثلاثة ايام من انذار وجهه الثوار في ١٨ كانون الثاني وقالوا فيه ان الهجوم على العاصمة الجنوبية وشيك.

وكانت الحكومة العسكرية في الخرطوم اقرت ليل الاحد - الاثنين ان قوات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" قصفت مدينة جوبا بالصواريخ. وافادت الوكالة السودانية للانباء "سونا" الرسمية ان الجيش الحكومي "صد الهجوم وطرد المتمردين".

ولم يدل اي من الجانبين بتفاصيل عن سير العملية ولا عن الضحايا والخسائر.

الى ذلك اعلنت اذاعة الثوار ان هؤلاء اوقفوا تقدم قافلة عسكرية حكومية على الطريق بين ياي وجوبا وانهم يتقدمون في اتجاه القافلة لتدميرها والسير الى جوبا.

وشن "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، الذي يسيطر على الجزء الاكبر من الاقليم الاستوائي شرق النيل الابيض، مطلع هذه السنة هجوما غرب النهر. وسيطر على المدينة الاستراتيجية كاجو كاجي في ٦ كانون الثاني ثم مدينة كايا على الحدود الاوغندية في ١٥ منه وهو يتقدم الان نحو ياي.

واكدت المجموعة العسكرية الحاكمة من جهتها انها استولت على عدد من قواعد الثوار في النيل الاعلى.

(و ص ف)

مذكرة تشادية تتهم ليبيا بعرقلة تسوية النزاع الحدودي

اتهمت امس التشاد الجماهيرية الليبية بعرقلة تسوية النزاع الحدودي بين البلدين، وباظهار رغبة "واضحة" في الانتقام ومتابعة "الاعتداءات".

وجاء في "مذكرة حول النزاع الحدودي بين التشاد وليبيا" وزعتها سفارة التشاد في باريس، ان ليبيا رفضت عقب الاتفاق - الاطار الذي وقعه البلدان في آب ١٩٨٩، المقترحات التشادية في ٣ اجتماعات عقدت بين ايلول وكانون الاول الماضيين. واكدت المذكرة ان ليبيا اغفلت "تماما" مسألة الخلاف الحدودي الذي يدور حول شريط اوزو، علما انه "الموضوع الرئيسي للاتفاق - الاطار".

وعرضت الوثيقة التشادية لمراحل المحادثات التي تلت توقيع الاتفاق - الاطار ومعاودة الحوار المباشر بين نجامينا وطرابلس، مؤكدة ان ليبيا "لم تتوقف لحظة واحدة عن الاستفزازات ضد التشاد، ووصل بها الامر الى الاعتداء المكشوف والمغطى اعلاميا الذي شنته على التشاد انطلاقا من اقليم دارفور (السودان) في تشرين الاول ١٩٨٩". واعتبرت نجامينا ان اقليم دارفور السوداني صار "محافظة ليبية منذ ١٩٨٦"، وان ليبيا تعيد فيه "من دون كلل" بناء قوات "اللواء الاسلامي" الذي سمي حديثا "القوة الخضراء"، كذلك تفرض على التشاديين المقيمين على اراضيها التطوع في هذه القوة عبر "مكتب الشؤون التشادية" الذي لا يزال قائما في طرابلس.

وخلصت الى ان "الوضع مقلق، نظرا الى ان المحادثات تراوح مكانها، فيما تشير الانتهاكات الليبية المنتظمة لوقف النار عبر اقليم دارفور السوداني، ليس الى غياب الرغبة السياسية في البحث عن السلام فحسب بل الى ظهور رغبة واضحة في الانتقام".

(و ص ف)

اثيوبيا: اعادة فتح سفارة اسرائيل

اديس ابابا - وصف - رفرف العلم الاسرائيلي امس للمرة الاولى منذ ١٦ سنة في العاصمة الاثيوبية حيث فتحت سفارة اسرائيل مجددا اثر اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في تشرين الثاني من العام الماضي.

واعيد فتح السفارة في احتفال في اديس ابابا حضره القائم بالاعمال الاسرائيلي السفير المعين ماير جوفي ونائب المدير العام لوزارة الخارجية القائم بالاعمال سابقا في اديس ابابا اسحق شيليف.

وكانت اثيوبيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية في اطار القطيعة الجماعية لمنظمة الوحدة الافريقية مع اسرائيل اثر حرب تشرين ١٩٧٣.

بيريز: العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا تعاد في شباط

براغ - وصف - اعلن نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز في مؤتمر صحافي عقده امس في براغ ان تشيكوسلوفاكيا ستضع حدا "لتسليمها الاسلحة الى الشرق الاوسط" وان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ستعاد "في غضون اسبوعين او ثلاثة".

وقال بيريز، وهو اول وزير اسرائيلي يزور تشيكوسلوفاكيا منذ ٢٣ سنة، ان اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والتي قطعت في ١٩٦٧ اثر حرب الايام الستة ستتسم بزيارة يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز لبراغ. تليها زيارة يقوم بها الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل لاسرائيل "في موعد سيعلن (...) لكنها مسألة اسبوعين او ثلاثة".

ونقلت الوكالة التشيكوسلوفاكية للانباء "تشيتيكا" عن هافل قوله لدى لقائه بيريز "ان تشيكوسلوفاكيا تريد اقامة علاقات جيدة مع كل الدول ولا تريد ان تساهم في ايجاد بؤر للتوتر عن طريق تسليم الاسلحة".

المبادرة السوفياتية بين العراق والكويت

الكويت - وصف - علم من مصدر كويتي رسمي ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح تلقى امس رسالة من نظيره العراقي السيد طارق عزيز تتعلق بمبادرة الاتحاد السوفياتي من اجل تحريك مفاوضات السلام بين العراق وايران.

وكانت موسكو اعلنت في ١١ كانون الثاني الجاري انها تستعد لتنظيم اجتماع في الاتحاد السوفياتي بين وزيري الخارجية العراقي والايراني في رعاية وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

ووافق كل من العراق وايران على هذا الاجتماع، فيما اعتبرت الكويت ان على مبادرة الاتحاد السوفياتي ان "تدخل في اطار جهود الامم المتحدة وان تنسجم معها".

وفي بداية كانون الثاني اقترح الرئيس العراقي صدام حسين خطة للسلام من ٣ نقاط تقضي باجراء "حوار مباشر" بين ايران والعراق وبتبادل فوري لاسرى الحرب "المرضى او المعاقين" وباعادة فتح الحدود امام الحجاج العراقيين والايرانيين. ووصف الرئيس الايراني هذه الخطة بانها "ديماغوجية" واخذ عليها عدم تطرقها الى مسألة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية.

الغرب يخشى ان تكون الديموقراطية مستهدفة:
توقيف معارضين آخرين وابعادهم في ظل حال الحصار في هايتي

واصل الحاكم العسكري لجزيرة هايتي الجنرال بروسبير افريل حملته للتخلص من المعارضة السياسية، فاوقف عددا من مسؤولي الاحزاب وطرد عددا اخر، قبل الانتخابات العامة بثلاثة اشهر.

وافادت اذاعة "متروبول" المستقلة ان ما بين ثلاثين واربعين شخصا اوقفوا في نهاية الاسبوع في ظل حال الحصار التي اعلنتها حكومة افريل السبت بحجة مواجهة موجة الارهاب، غداة اغتيال ضابط في الجيش، وان سكرتير الحزب المتحد للهايتيين الشيوعيين السيد ماكس دوجولي كانا اخر المعارضين الكبار الذين اوقفوا، في وقت طرد عدد اخر انتقل في طائرات الى ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية.

ودان كثير من الديبلوماسيين الاجانب في العاصمة بور - او - برنس حملة الحكومة ورأوا انها قد تهدد وعد افريل باجراء انتخابات حرة لاختيار حكومة وطنية في نيسان. وابلغ مسؤول في السفارة الاميركية الى اذاعة "صوت اميركا" في العاصمة "ان هذه الاجراءات ستجمد العملية الديموقراطية".

وانتقدت السفارة الفرنسية ايضا عمليات الاعتقال وارجئت زيارة رسمية لوزير التعاون الفرنسي السيد جاك بيلتييه كانت مقررة امس.

● الى ميامي، وصل الدكتور لوي روي احد واضعي دستور هايتي عام ١٩٨٧ والذي كانت السلطات الهايتية ابعدته الاحد، وقال للصحافيين: "انهم لم يوضحوا لي سبب توقيفي ثم طردي". وكان زعيم حزب التعبئة من اجل التنمية الوطنية المحافظ السيد اوبير دو رونسيراي، الذي وصل السبت الى ميامي، كشف انه كان هو الهدف في مؤامرة الاغتيال الجمعة التي ذهب ضحيتها الكولونيل اندريه نبتون من الحرس الرئاسي وزوجته وخادمه حين اطلقت عليهم النار وهم على مسافة نحو مئة ياردة من منزل دو رونسيراي الذي اوقف السبت بعيد اعلان افريل حال الحصار لثلاثين يوما.

وعلى رغم مضي اكثر من يومين على الاعلان الرئاسي، لم تصدر الحكومة اي معلومات رسمية عن عمليات التوقيف. ولاحظ سياسيون ان هذا الامر يعني ان السلطات تجاوزت بعض الضمانات الدستورية واتاحت لنفسها حق توقيف اشخاص وتفتيش منازلهم قبل اصدار مذكرات رسمية.

(ي ب)

عاصمتها سريناغار "في حال ثورة"
توسيع منع التجول في كشمير والناشطون الاسلاميون تابعوا عملياتهم

فرض امس نظام منع التجول الى اجل غير مسمى على مناطق اخرى في وادي كشمير حيث واصلت قوات الجيش والشرطة الهندية عملياتها ضد المسلمين الناشطين من اجل الاستقلال، عقب جولة العنف التي ادت الى مقتل ما لا يقل عن ٥٠ شخصا في الايام الاخيرة.

وفيما رأى المراقبون في سريناغار ان العنف قد يتجدد عند رفع منع التجول، اعلنت السلطات انها سيطرت على الموقف الذي انفجر السبت والاحد الماضيين بسبب تمرد المعارضين للهند الذين يطالبون باستقلال كشمير.

وعلم ان ٤ اشخاص بينهم شرطي قتلوا امس. ومنذ السبت اصيب اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم ٩٠ عنصرا من قوى الامن بجروح.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن الجنرال محمد نعماني مفتش الشرطة في سريناغار "ان المدينة كلها في حال ثورة"، في اشارة الى القناصة المسلمين الذين يطلقون النار على القوات الهندية من سطوح البنايات، والى الناشطين الجوالين الذين يخرقون نظام منع التجول لرشق الجنود بالحجار.

وافاد مراسلون ان الناشطين الاسلاميين الذين يريدون استقلال كشمير او انضمامها الى باكستان، خرجوا من المنازل والمساجد في ٣ مناطق في سريناغار، في حين كانت القوات الهندية تحاول ابقاء الشوارع خالية.

وقدّر نعماني عدد الناشطين الاسلاميين المسلحين بـ١٥٠٠ مسلح، مشيرا الى ان هؤلاء مزودون نحو ١٠٠٠ قطعة سلاح معظمها بنادق اوتوماتيكية. وتضم مدينة سريناغار نحو مليون شخص اندفع الالوف منهم ليل السبت الماضي الى الشوارع عقب انباء عن عملية دهم واسعة اسفرت عن اعتقال المئات من الناشطين.

ومعلوم ان جامو وكشمير هي الولاية الهندية الوحيدة التي تضم اكثرية اسلامية. وقبل حوادث العنف الاخيرة، قتل ٣٦ شخصا في انحاء مختلفة من الولاية من جراء عمليات مسلحة شنها الناشطون الاسلاميون على مرافق حكومية ودوريات للشرطة والجيش.

ودأبت باكستان على نفي اتهامات هندية بمساندة الانفصاليين في كشمير.

(و ص ف، اب)

كوبا: السوفيات وراء نقص القمح وارتفاع سعر الخبز

هافانا - و ص ف - اعلنت امس الحكومة الكوبية نقص القمح المستخدم في صناعة الخبز والحبوب المستخدمة في الاعلاف بسبب عجز الاتحاد السوفياتي عن تسليم الكميات المقررة.

وفي بيان نشرته صحيفة "غرانما" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي قالت الحكومة ان الاتحاد السوفياتي لم يسلم كوبا الحبوب في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين وكانون الثاني الجاري بسبب الصعوبات في مؤسساته التجارية والعاملة في مجال النقل البحري. واوضحت الوكالة ان "توزيع الخبز على السكان تأثر" في مناطق عدة من البلاد. واعتبارا من اول شباط ستخفض الحصة اليومية في كل المناطق وسيرتفع سعر الخبز خمسة سنتافوس لكل ٤٠٠ غرام، اي بنسبة ٣٠ في المئة.

واشارت الحكومة الى ان توزيع الخبز سيخفض بنسبة عشرة في المئة باستثناء المستشفيات.

طهران اباحت مكاتب الصيرفة

طهران - وصف - اعلن المصرف المركزي الايراني في بيان له امس انه قرر السماح باعادة فتح مكاتب الصيرفة لموازنة الصفقات المالية في السوق الموازية للقطع في ايران.

وقال المصرف ان "اي شخص يحقق الشروط التي يفرضها القانون يستطيع ان يتقدم بطلب لفتح مكتب للصيرفة شرط ان يسدد للدولة مبلغ مئة مليون ريال" علما ان السعر الرسمي للدولار هو ٧٢ ريالا.

مفارقة "البيريسترويكا"

مجزرة باكو، مفارقة "البيريسترويكا" بين الجمهوريات الاوروبية والآسيوية. انقطاع حاد في سياق المشروع الاصلاحي السوفياتي يكشف "حدود" الديموقراطية. وربما رسالة "شديدة اللهجة" الى الجوار الاسلامي، خصوصا ايران وتركيا، لكي يصار الى قراءة "الانفتاح" الذي بادر به ميخائيل غورباتشوف، في الاتجاه الصحيح.

* * *

"البيريسترويكا" التي فرضتها ضرورة اصلاح النظام السوفياتي شجعت التعبير عن حالات التململ حيث كان النظام يعاني نقاط ضعف مكشوفة. وقد رأت القوميات في اقرار السلطة المركزية بالحاجة الى اصلاحات، اعترافا بالفشل ودليلا على العجز. وهي افادت من ذلك للمطالبة بتقاسم جديد للحقوق والواجبات داخل التركيبة الفيديرالية السوفياتية.

وكانت اعادة ترتيب الصيغة الفيديرالية ومواصلة العمل باللامركزية الاقتصادية، بين الاهداف التي عينها الكونفرانس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي. الا ان جمهوريات عدة اعتبرت الحلول التي اعتمدها مشروع الاصلاح الدستوري في خريف ١٩٨٨، غير كافية على مستويات ثلاثة هي: الحد من صلاحية السلطات "الجمهورية" لجهة تعديل النظام الاداري على اراضيها، وفرض التطابق بين تشريعات الجمهوريات وتشريع الاتحاد، وتقييد الاستقلال الاقتصادي بدوام صلاحيات الدولة الفيديرالية في مجال تحديد الاسعار والاجور ونظام الملكية.

وعلى رغم الطابع المحدود للتغييرات المتعلقة بمطالب الجمهوريات في شأن شروط اعلان حال الطوارئ، واعادة موازنة الحجم التمثيلي لجمهورية روسيا داخل مجلس نواب الشعب، فان مجرد حصول "عملية اخذ ورد دستورية" كان يعني اعادة النظر في "الستاتوكو".

في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨، اقر مجلس السوفيات الاعلى في جمهورية استونيا تعديل الدستور، وشرّع لحق الاعتراض على تطبيق قوانين الاتحاد. واعلنت سيادة سلطة الجمهورية على الثروات الطبيعية والبنية التحتية الاقتصادية، وتاليا "اعيد الاعتبار" الى الملكية الخاصة. كذلك تم تبني اعلان سيادة في اليوم نفسه. وفي غمرة حركة احتجاج شعبية قوية، اندفع مجلس السوفيات الاعلى في كل من ليتوانيا ولاتفيا في الاتجاه عينه، الاول في ايار والثاني في تموز ١٩٨٨، في حين كان برلمان جمهورية جورجيا يبدي اعتراضه على المشروع الدستوري.

وكشفت ازمة خريف ١٩٨٨ النضج السياسي لجمهوريات البلطيق التي كانت مهيأة لان تدفع منطق "البيريسترويكا" سلميا حتى النهاية. وقد ثبت تماسك الامة الاستونية لكون الحزب والجهاز الاداري في هذه الجمهورية اخذا على عاتقهما المطالب التي رفعها السكان.

لكن الوضع يبدو مختلفا اختلافا بينا في المناطق الاخرى من الاتحاد السوفياتي، خصوصا في آسيا الوسطى الاسلامية. ذلك ان المشروع الاصلاحي، ومنه الاستقلال الذاتي ماليا الذي سعت اليه طويلا بلاد البلطيق، يصطدم هنا بالتشكيك، بل بالعداء من جانب النخب الحاكمة. وقد تكيفت هذه النخب المستفيدة من المساعدات الاتية من موسكو، مع الفساد الذي صار نظاما حقيقيا للحكم في فترة "الجمود" البريجنيفية. وواقع الحال ان "البيريسترويكا" تهدد المنافع المكتسبة لفئات "النومانكلاتورا" المحلية، خصوصا مكتسبات "المافيا" الاوزبكية التي اغتنت بفضل ظروف زراعة النمط الواحد (القطن) والحظوة السياسية التي كانت تتمتع بها في موسكو سابقا. التقاطع نفسه بين المسؤولين المحليين والسلطة المركزية "البريجنيفية"، كان السبب في اثارة المعارضة الاذربيجانية والكازاخية لسياسة "التطهير" الغورباتشيوفية.

المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية، وفي مقدمها الفقر والاتكافؤ والنمو المتخلف، تفسر الى حد كبير اضطرابات اوزبكستان وكازاخستان في ايار وحزيران ١٩٨٩. ومن شأن "ثورة الخبز" اذا تلازمت مع المطالب القومية واحتداد شعور الانتماء الى الهوية الاسلامية، ان تقود الى رفض النظام السياسي الذي تفرضه موسكو.

* * *

الى التفاوت في النمو الاقتصادي بين الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفياتي والجزء الاسيوي، يضاف التباين في الوعي السياسي للسكان. "الجبهات الشعبية" التي هي منظمات جماهيرية تدعم "البيريسترويكا" فيما ترفع المطالب القومية، تمثل ظاهرة منشأها "اوروبي" ولو اخذت تنتشر في الاجزاء الاخرى من الاتحاد السوفياتي. اما في آسيا، فان حالات التمرد هي من العفوية والعنف بمكان، بحيث لا يسهل ضبطها والتحكم باتجاهاتها.

ميشال نوفل

روكار لحل الفصائل الكمبودية المقاتلة
عملية جديدة لـ"الخمير الحمر"

اعلن امس ثوار "الخمير الحمر" الذين يشكلون الفصيل المسلح الرئيسي في المقاومة الكمبودية، انهم قطعوا خط السكة الحديد المؤدي الى باتامبانغ ثانية كبرى مدن كمبوديا.

وبثت اذاعة "الخمير الحمر" ان الهجمات التي ادت الى قطع السكة الحديد بين مدينتي بورسات وباتامبانغ، كانت الذروة في عمليات استهدفت ضرب الجسور والطرق وخطوط السكك الحديد في مناطق عدة تسيطر عليها القوات التابعة لحكومة بنوم بنه. وقالت ان القوات الحكومية التي تدعمها فيتنام "لا وسيلة لديها لاعادة اصلاح هذا الخط واستخدامه من جديد".

ومعلوم ان مدينة بورسات عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم نفسه تقع على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب شرق باتامبانغ التي تعتبر حلقة وصل استراتيجية. وتحاول قوات "الخمير الحمر" منذ بعض الوقت تشديد الحصار على باتامبانغ، في محاولة لفرض نفسها محاورا معترفا به في اي تسوية دولية للنزاع الكمبودي.

● في بانكوك اعرب رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار، في مقابلة نشرت امس، عن تأييده لحل الفصائل الكمبودية المتحاربة.

وقال في حديث الى صحيفة "ذي نايشن" الصادرة بالانكليزية انه لا يعتقد "ان اتفاقا شاملا لا ينص على حل الفصائل المختلفة يمكن ان يتحقق". ويقاتل تحالف مؤلف من ٣ حركات مسلحة كمبودية بقيادة "الخمير الحمر" الذين يحصلون على دعم عسكري كثيف من الصين، قوات الحكومة التي اقامتها فيتنام في بنوم بنه قبل ١١ سنة.

وكان روكار استبعد في مؤتمر صحافي عقده السبت في ختام زيارة رسمية لبانكوك احتلت المسألة الكمبودية فيها مكانا مهما في المحادثات، اي حل وسط يسمح لـ"الخمير الحمر" باستعادة السلطة.

(أ ب، و ص ف)

الاجتماع المشترك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قررا "الغاء كل مراكز الاحتجاز ما عدا السجون الرسمية المحددة وفقا لقانون السجون في كلا الشطرين".

ولم يذكر البيان عدد الذين سيشملهم القرار. ومعلوم ان الدولتين اللتين خاضتا سابقا معارك حدودية تحتجزان سجناء سياسيين كثيرين لا يعرف عددهم بالضبط.

وكان النظام الماركسي في اليمن الجنوبية اصدر عفوا شاملا عن الاف المؤيدين للرئيس السابق علي ناصر محمد الذين يعيشون في اليمن الشمالية وسمح الشهر الماضي بالتعددية الحزبية بموجب مشروع الدستور الجديد.

وكلف المجلسان اللجان الوحدوية المشتركة انجاز ستة مشاريع قوانين للصحافة والمطبوعات والاجراءات القضائية والعقوبات والطوارئ والنقابات والجمعيات والسجون في غضون ثلاثة اشهر. وطلبا من لجنة التنظيم السياسي انجاز اعمالها في موعد اقصاه ٢٠ شباط بما في ذلك "البدء بتنظيم الحوار مع التنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية". واكدا الزامهما كل الجهات المختصة ازالة اي عوائق امام انتقال المواطنين بين الشطرين بحرية تامة، على ان تقتصر مهمة النقاط والمنافذ القائمة حاليا على مراقبة انتقال البضائع التجارية.

وطلب المجلسان ايضا من اللجنة الاقتصادية والمالية الاسراع في انجاز اعمالها مع التركيز على توحيد التعريفة الجمركية والمصرف المركزي وتوحيد العملة وضريبة الدخل والقوانين المنظمة لعمل المصارف التجارية والمؤسسات المالية الاخرى. وطالبا كبار المسؤولين بالعمل على "دمج الوزارات والاجهزة والمصالح والمؤسسات العامة (...) من خلال وضع الهياكل التنظيمية للوزارات والاجهزة الاخرى المتقابلة في الشطرين بحيث تدمج كل منهما في هيكل تنظيمي واحد".

● الى واشنطن يصل مساء اليوم رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح في زيارة تستمر اسبوعا هي الاولى يقوم بها رئيس يمني للولايات المتحدة.

ومن المقرر ان تستغرق محادثاته في العاصمة الاميركية ثلاثة ايام ينتقل بعدها الى نيويورك لاجراء محادثات مع المسؤولين الكبار في الامم المتحدة.

(أ ف، رويتر)

الرئيس الغابوني انتقد سفير لبنان لطلبه تعويضات

ليبرفيل - وصف - انتقد امس الرئيس الغابوني عمر بونغو في شدة "سفيرا" معتمدا في ليبرفيل "خسر رعاياه ستة مليارات فرنك افريقي" في الاضطرابات واعمال النهب التي وقعت اخيرا في عاصمة الغابون.

الا ان بونغو لم يسم السفير ولا الدولة التي يمثلها، لكن المراقبين في ليبرفيل لاحظوا ان المقصود هو سفير لبنان السيد عبد اللطيف مملوك، خصوصا ان رعاياه، وغالبيتهم من التجار الذين يقيمون في الاحياء الشعبية، كانوا ضحايا اعمال السرقة والنهب الخميس والجمعة الماضيين.

واتهم الرئيس الغابوني السفير امام طلاب الجامعة المضربين الذين جاؤوا يشكون اليه همومهم، بانه قال "ما لم تدفع الغابون المليارات الستة فانه سيعمد الى نسف المؤسسات التعليمية او خطف طائرات الخطوط الجوية الغابونية". وعلق بونغو: "اننا نعرف هؤلاء الناس لارتكابهم اعمالا ارهابية. لم ندع قط ارهابيين الى المجيء الى عندنا ولم ادع احدا لبنانيا ليمارس تجارة غير شرعية في الغابون".

ويذكر ان السفير اللبناني احصى عدة متجر لبناني تعرضت للنهب في اضطرابات الخميس والجمعة في ليبرفيل وكانت عائلات لبنانية عدة هربت من الاحياء [illegible]

المحادثات اللبنانية - السورية تختتم اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبنانيون "يخافون" اثارتها مع الجانب السوري، لهذا لم يلمس الرؤساء الثلاثة اي حساسية سورية حيال اي موضوع اثاروه. وقد سمع الرئيس الاسد منهم طروحات موحدة ومتكاملة تحدد ما للبنان وما لسوريا وما يجمع بين البلدين، ولاقت هذه الطروحات تفهما لدى دمشق وردودا "واضحة ومسؤولة".

الجولة الثالثة

الجولة الثالثة من المحادثات انعقدت الحادية عشرة قبل الظهر في قصر المهاجرين وحضرها عن الجانب السوري الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء السيد محمود الزعبي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، وعن الجانب اللبناني الرؤساء الهراوي والحسيني والحص.

واستمرت حتى الثالثة بعد الظهر وتخللها غداء عمل.

وقالت مصادر الوفد اللبناني ان المجتمعين شددوا على وجوب ترسيخ العلاقات اللبنانية - السورية على قواعد متينة يلتزمها الحكمان في البلدين واي حكم يسود في كل منهما مستقبلا. وتثبيتا لهذه القواعد اتفق على عقد لقاءات دورية بين مسؤولي البلدين على مستوى القمة اذا اقتضى الامر او على مستوى الوزراء او اللجان المشتركة. واعتبر الوفد اللبناني ان الخلافات التي كانت قائمة في الماضي بين لبنان وسوريا سببها عدم معالجة القضايا التي تهم البلدين او التي هي موضع خلاف بينهما بالطرق المناسبة. وابدى الرؤساء الهراوي والحسيني والحص ارتياحهم الى الموقف الذي اعلنه خدام واكد فيه التزام سوريا تنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف في شأنها.

واوضحت المصادر ان الجولة شملت سلسلة من القضايا المنصوص عليها في اتفاق الطائف وقضايا اخرى، واستأثر وضع الجيش اللبناني بجانب كبير من الابحاث بين الجانبين لدى اثارة موضوع تقوية القوى الامنية الذاتية للشرعية اللبنانية [illegible]

تقوية الجيش اللبناني عددا وعدة ليتمكن من تنفيذ الخطة الامنية للمنطقة الغربية اولا والتي سيبحث في تفاصيلها لاحقا، على ان يبدأ التنفيذ عمليا في الاسابيع القريبة او في غضون شهر، علما ان خطوات تمهيدية ستتخذ قريبا في هذا المجال.

وعلمت "النهار" ان اركان الحكم يعبئون لاحداث الوية مختلطة من الجيش اللبناني تكون قادرة على الانتشار في اي منطقة من لبنان بعيدا عن اي عقد او عوائق طائفية او مذهبية، انطلاقا من التوجه الى اقامة جيش وطني لكل لبنان.

وابدى الجانب السوري استعداده لتقديم اي دعم يطلب منه لهذه الغاية، وثمة من يتوقع ان تبدأ الخطة الامنية في المنطقة الغربية بتسلم الجيشين اللبناني والسوري امن هذه المنطقة بموجب تدابير مشتركة يتخذانها خطوة اولى تليها خطوات تتيح للجيش اللبناني منفردا تحمل مسؤولية هذا الامن لتبدأ العمل بعد ذلك على تسلم الامن في المناطق الاخرى.

وفهم ان الرئيس الهراوي اشبع هذا الموضوع درسا قبل زيارته والرئيسين الحسيني والحص لدمشق وانه يتوقع دعما كاملا من قادة ميليشيات للجيش اللبناني في مهمته.

عودة المهجرين

واكدت مصادر الوفد اللبناني ايضا ان الجانبين اللبناني والسوري توقفا طويلا عند قضية المهجرين واتفقا من حيث المبدأ على خطة لحل هذه القضية تقوم على مساعدة اي مهجر الى اي طائفة انتمى على العودة الى منطقته وبناء منزله. وهذه المساعدة ستكون عملية باعطائه هبة تضاف اليها سلفة مالية لمدة ٢٠ سنة بفائدة رمزية مقدارها ٢ في المئة، من اجل تمكينه من اعادة بناء منزله. وفي هذا المجال لفت الجانب اللبناني الى ان المجلس النيابي كان وضع خطة في شأن مهجري الجبل والمناطق التي شهدت تهجيرا.

وعزت المصادر نفسها الاطالة في المحادثات الى ان البحث يغوص في تفاصيل القضايا المطروحة.

ومساء اقتصر النشاط في قصر الضيافة [illegible]

التي ستعقد قبل ظهر اليوم والتي يتوقع ان يعقبها موقف يعلنه الرئيس الاسد. وهذا الموقف كان متوقعا ان يعلن امس لو انتهت المحادثات.

العنوان الكبير

وفي دردشة مع الصحافيين في فندق "الشيراتون" في دمشق، قال الرئيس الحص ان المحادثات تدور حول العنوان الكبير وهو تنفيذ اتفاق الطائف، وكل ما تستطيع سوريا ان تقدمه الى لبنان في هذا المجال.

واشار الى استمرار جهود اللجنة الثلاثية العربية لتعزيز الشرعية اللبنانية وقال: "ان العنوان الكبير للقمة هو بسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية وفقا لاتفاق الطائف وتنفيذ بنود هذا الاتفاق". واضاف ان الخطة الامنية التي ستكون خطوتها الاولى في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية "يجري البحث فيها على الارض".

وسئل هل تناولت القمة عمل اللجنة الثلاثية وسبل التعاون معها والرؤية المستقبلية لعملها، فاجاب: "ان الشرعية تبذل كل جهد ممكن لوضع حد لما يجري في المنطقة الشرقية وهذا همنا الاول. لن نألو جهدا داخليا وخارجيا لانهاء هذا الوضع وسنتخذ كل الاجراءات الممكنة".

وعن العلاقات اللبنانية - السورية قال انها "متينة وراسخة، لكن هناك متابعة لتعميق العلاقات الاقتصادية. والايام المقبلة ستشهد نشاطا في هذا المجال اذ سيطلب من الوزراء المختصين في البلدين اجراء اتصالات في ما بينهم لتطوير هذه العلاقات وتوطيدها".

وعن زيارته والرئيسين الهراوي والحسيني لدمشق، قال: "في زيارة كل عهد تكون هناك مشاركة، ففي عهد الرئيس سركيس زرت معه دمشق، لكن اليوم هناك قضايا كبيرة، اهمها تنفيذ اتفاق الطائف وقضية صون وحدة البلد امام التحدي الذي يطرحه الوضع التقسيمي. ان صيغة الطائف هي صيغة مشاركة توافقية وكلنا ملتزمون تنفيذها وهناك تضامن في ما بيننا وليس هناك اي اشكال. ان الحكم متضامن بكل [illegible]

الطائف وهو ملتزم هذا الاتفاق نصا وروحا. وكان تأليف حكومة الوحدة الوطنية على القواعد والاسس نفسها وتجلى ذلك في بيانها الوزاري الذي نالت ثقة المجلس على اساسه بالاجماع. ان العهد ملتزم خط الوفاق وسيستمر فيه".

وردا على سؤال آخر، قال: "ان اكبر العقبات هي الحال التقسيمية التي يقودها قائد الجيش السابق ونحن حريصون على القيام بكل عمل لصون وحدة لبنان ووجوده. فوحدة بلدنا تعادل وجوده وهذا في مقدم همومنا. لذلك فاننا ساعون باصرار الى تنفيذ اتفاق الطائف".

ورأى ان المحادثات اللبنانية - السورية كانت عاملا ايجابيا لتوضيح الرؤية حول الوضع اللبناني، "اذ اننا في حاجة الى كل عون ومساعدة من الاشقاء العرب ومن باب اولى ان نطلب الدعم من الشقيقة سوريا".

ونفى حصول اي اتصالات باللجنة العربية اثناء المحادثات، مشيرا الى ان الاتصالات بها من لبنان مستمرة و"نسعى الى ترجمة الدعم الدولي الى خطوات عملية تؤدي الى توحيد البلد. نحن نسير على خط العمل بكل الوسائل المتاحة للشرعية اللبنانية. واملنا كبير في ان تثمر جهودنا النتائج المتوخاة لما فيه وحدة لبنان".

ولفت الى ان المساعي المبذولة على المستوى الدولي "غايتها ايضا سد كل الثغرات في بعض المواقف الدولية بما يوصلنا الى اعادة توحيد لبنان. ونحن مستمرون في هذا الجهد ومحادثاتنا في دمشق مفيدة لجهة تعزيز هذا الجهد واستكشاف صورة الموقف الدولي من الوضع اللبناني".

واضاف: "ان الجيش اللبناني يحتاج الى عتاد واي مساعدة يقدمها العرب ستكون موضع ترحيب الشرعية اللبنانية".

وأكد احتمال الدعوة الى قمة عربية من اجل لبنان "لكننا لا نملك كل معطيات هذا الامر ونحن ننتظر تقرير اللجنة الثلاثية العربية العليا والموقف الذي ستتخذه في ضوء التقرير".

وعلم ان الرئيس الهراوي سيقوم بجولة عربية في فترة قد لا تتجاوز الاسبوعين من اجل تأمين المساعدات المطلوبة لبناء الدولة، لكنه يفضل ان تأتي عقب تنفيذ خطوات عملية على الارض خصوصا في المجال الامني.

النهار ... لويس الحاج - ميشال ابو جوده - فرنسوا عقل [illegible]